

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعية والحياة
علوم الأرض والكون



مذكرة ماستر

هندسة معمارية عمران ومهن المدينة

تسيير التقنيات الحضرية

عمران وتسيير المدن

رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

اعداد الطالب:

جهاد حسيني

يوم: 20/06/2019

دراسة الانوية القديمة (التحليل التيبومورفولوجي لقصر مدينة ورقلة) نموذجاً

لجنة المناقشة:

رئيس	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مس أ	هبهوب نول
مقرر	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مس أ	إسماعيل شياب
مناقش	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مس أ	بو طبة سمير

الإهداء

الحمد لله أنار لنا طريق العلم و وفقنا لنجاز هذا العمل و انعم علينا بالمهدي والسعادة رغم كل الصعاب و اشهد ان محمدا عبده ورسوله.....أما بعد.....

الى أناس كانوا السرفي وجودي و نجاحي .الى أغلى ما أتت عيني .الى اللذان دفعاني دائما الي التقدم الي الأمام و ساعداني دوما على تحقيق الآمال و الأخلام لأنسج من خيوط النجاح أجمل هدية .

الى اللذان ربياني على الأخلاق و الفضيلة

الى التي مهما قلت و مهما فعلت فلن أصيب ذرة مما فعلت لأجلي .الى من سهرت الليالي من اجل راحتني الى من احترقت من اجل ان تنير دربي،الى من ضحت لترواني أسمو، الى من تفرح لفرحتني و تتألم لألمي الى من كل لي دعائها سيلا منصمرا وحنانها ملجأ مستقر الى رمز التضحية الي الصدر الحنون "**أمي الحبيبة**"

التي كل كلمة عرفان فيها لا توفيقها حقما إليك يا أغلى من روعي.....

الى من جرع الكأس فارحا ليسقيني قطرة حب الى من كلت أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة .الى من صد الأشواق عن دربي ليمهد لي طريق العلم الى القلب الكبير "**أبي العزيز**"

الى آلاني محدي و تيجان حياتي إخوتي "**مختار**" "**كوثر**" "**رفيدة**" "**يعقوب**" و الى من كانت سندا لي في مشوري الدراسي "**خولة**" و الى قوت عيني "**مزار**"

الى رمز التفاؤل الى شريكي في كل نجاحاتي .الى من يستوعبني ويفهمني و يدعمني في كل قراراتي إليك "**أسامة سرذوك**" و كل عائلته الكريمة.

الى كل أفراد أسرتي و سندي في الحياة و لا احصي لهم فضل "**جداتي**، **خالاتي**، **أخوالي**، **عماتي**، **أعمامي** و **أبنائهم**" و الى كل الأقراب.

الى أخواتي التي لم تلد من أمي...الى من تحلو بالإخاء و تميزوا بالوفاء و العطاء...الى يبايع الصدق الصافي الى من عرفته كيف أجدهم و علموني ان لا أضيعهم... و برفقتهم في درب الحياة الحلوة و الحزينة سرت ...

الى "**أمينة**" "**نعيمه**" "**كوثر**" "**صفية**" "**أمينة سلامي**"

الى اللواتي عشت معهن أروع صور الصداقة و الأخوة. وكن سندا في معاناة الحياة الجامعية "**أية**، **خيماء**، **عائشة**، **عروة**، **هناء**، **رفيدة**، **ريان**، **سارة**، "

الى كل من نسيتهم قلبي و لم ينساهم قلبي اهدي ثمرة جهدي المتواضع.

الى أساتذتي الكرام الى كل رفقاء الدراسة دون استثناء خاصة دفعة 2016، الى كل من سيتصفح هذه المذكرة.

شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

"فأذكروني أذكركم وأشكروا لي ولا تكفروا" صدق الله العظيم

قال الرسول (ص) : " من لم يشكر الناس لم يشكر الله " حديث شريف

نحمد الله كثيرا، ونشكره شكرا جزيلا لأنه سهل لنا المبتغى، وأماننا على إتمام هذا العمل المتواضع.

يسعدنا أن نتقدم بعميق الشكر، وخالص التقدير إلى استأذنا الفاضل "إسماعيل شياخ"

الذي اشرف علينا طيلة انجاز هذا البحث بصنائه، وإرشاداته القيمة كما تفضل علينا بوقته، وذلك رغم انشغالاته وارتباطاته، ونتمنى أن يجعل الله هذا العمل في ميزان حسناته، وأن يجعله الله ذخرا للمعهد وطلبة العلم.

كما نتقدم بالشكر للأساتذة الكرام الذين اشرفوا علينا طيلة هذه المسيرة التعليمية وسمروا لإيصال الرسالة العلمية للطلبة.

كما نتقدم بالشكر الى جميع طاقم مديرية التعمير و البناء لولاية ورقلة و اخص بالذكر الأستاذ "رهيد"

والمصلحة التقنية لبلدية ورقلة وجمعية القصر العتيق لورقلة.

كما لانسى أن نتقدم بالشكر إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد في انجاز هذا البحث سواء طلبة وعمال و رؤساء المديريات ومكاتب الدراسات، كما لانسى كل طلبة U.T.G خاصة دفعة 2019.

1. المقدمة العامة:

تفتخر كل أمة بتراثها الحضاري ويعد التراث العمراني ترجمة صادقة لكل ما وصلت إليه الأمم المتقدمة في مختلف مجالات الحياة، ولكونه يبرز صور أصيلة للتاريخ العربي الإسلامي ويعكس الهوية العمرانية لكل مدينة، فالمحافظة على التراث العمراني الذي أقامه الأجداد والآباء مطلب وطني ولمسة وفاء تجسد استمرارية إسهام أبناء الوطن في بنائه جيل بعد جيل.

كما تستحوذ صحراء الجزائر على مجموعة من الانسجة القديمة والمتمثلة في قصورها الصحراوية باعتبارها "لا تزال تحافظ على الخصائص العمرانية والاجتماعية والثقافية التي تكفل لها الانسجام والتفاعل الاجتماعي، إضافة الى ما يملكه العمران القديم من تناغم بيئي كونه يمثل نموذج من التصميمات الهندسية التي تتماشى مع ظروف حياة البيئة الصحراوية"، وهو بدوره لا يخلو من المشاكل المتسبب في فقدان هويته العمرانية وطابعه الأصيل ونتيجة ذلك تدهوره وصعوبة التدخل عليه.

ونميز مدينة ورقلة من بين المدن الصحراء الجزائر التي تعاني من تدهور في أنسجتها العمرانية القديمة على مستوى القصر الذي تم تصنيفه كمعلم تاريخي وباعتباره تراث ثقافي لما يحويه من شواهد تاريخية واجتماعية وعمرانية الا انه يواجه العديد من الاختلالات في مختلف العناصر العمرانية والمعمارية حيث أحدثت هذه الأخيرة تغيرا وظيفيا عميقا في الهياكل الخاصة على مستوى الإطار المبني، وهذا يرجع لبعض العوامل الطبيعية والبيئية وكذلك التدخلات البشرية لمحاولة التواكب مع الحياة العصرية.

2. الإشكالية:

تعتبر الانسجة العمرانية القديمة من اهم الثروات القومية التي تتطلب اهتماما خاصا للحفاظ عليها لما تعكسه من هوية عمرانية للشعوب.

باعتبارها جزء لا يتجزأ من مقومات أي مدينة على مر الأزمنة الا أنها تواجه اليوم العديد من التحديات التي تسبب عائقا في الارتقاء بها والحفاظ عليها" تعد عمليات الحفاظ على الإرث العمراني والمعماري في كل دول العالم مسؤولية حضارية إنسانية تهدف بالأساس الى إطالة عمر معالم الماضي والإبقاء عليها شاهدة أطول وقت ممكن".²

ولا شك ان مدينة ورقلة من أحد المدن التي تشهد تحولات عمرانية في قصرها العتيق "القصبة" الذي يمثل النواة الأولى للمدينة وبعد أحد أقدم المعالم الأثرية بالولاية ومن ابرز معالمها السياحية .

الا انه يعاني من جملة من الإشكاليات المختلفة ويعيش أوضاع متدهورة بلغت حد لا يمكن تجاهله:

- عدم التكامل بين الفضاء القصر والمدينة.
 - النمط العمراني للقصر المكون من دروب وساحات ومسكن ذات ارتفاعات محدودة (R+1,R) هذه العوامل تحد من الاستغلال الأمثل لهذا الفضاء المهم بموقعه.
 - تدهور الفضاءات المكونة للقصر وهشاشة مواد البناء.
 - صعوبة تهيئة أماكن الداخلية للقصر (الماء، كهرباء، شبكة صرف الصحي....) ، تجعل من استغلال هذه الفضاءات عاقبة كبيرة.
 - تشويه العديد من المباني التراثية وخاصة على مستوى الواجهات العمرانية.
- ورغم غنى الفضاءات العمرانية والمعمارية للقصر بمكوناتها المعمارية وبتاريخها وثقافتها التي تستنبطها من العصور الا انها مشغول ساكنة فقير وغير مهتمة بهذا الغنى.

²الدكتور: خلف الله بوجمعة: المقاربة المنشودة في الحفاظ على التراث العمراني و الإسلامي بالجزائر(حالة مدينة

قسنطينة) ، مخبر البيئة والعمران، جامعة المسيلة ، بحث منشور 2008.

ومن هذا المنطلق يمكننا صياغة الإشكال التالية:

- ماهي الوسائل والأدوات التي يمكننا استخراجها للمحافظة على نفس النمط المعماري؟
- ماهي خصائص ومميزات الأشكال العمرانية والمعمارية للقصر العتيق حسب المدرسة الإيطالية؟

3. الفرضيات:

- دراسة الأشكال العمرانية واستخراج النوع.
- إنشاء بنك معلومات بغرض المحافظة على نفس النمط المعمارية للقصر.

4. أهداف الدراسة:

- التحليل التيبومورفولوجي حسب المدرسة الإيطالية التي تعنتي بدراسة الشكل استخراج النوع.
- تحديد فهرس الفضاءات لمكونة للمساكن من حيث (الشكل، المضمون، الوظيفة).
- تكوين بنك معلومات بغرض ترميم الفضاء العمراني القديم.
- تحديد أدوات ووسائل لترميم الفضاء القديم.

5. منهجية البحث:

من اجل تحقيق الأهداف المسطر في هذه الدراسة يجب علينا ان نعتمد على منهجين الوصفي والتحليلي للإحاطة الشاملة بدراسة كما يلي:

1.5. المرحلة البحث النظرية:

يم فيها جمع المعلومات والاطلاع على المراجع التي تخدم الموضوع من الكتب، المذكرات، المحاضرات، المجالات ومقالات.

2.5. مرحلة البحث الميداني: حيث تم فيها

- المعاينة الميدانية: قمنا بزيارة لمجال الدراسة والنقاط بعض الصور الفوتوغرافية من اجل التحليل وتبين حالة القصر.

- الهيئات الخاصة: الاتصال بمديرية البناء والتعمير، مديرية التخطيط، مديرية الإحصاء والبرمجة، مصلحة التقنية بالبلدية، مديرية الثقافة مصلحة التراث الثقافي، للحصول على الإحصائيات والمخططات والبيانات الخاصة بمجال الدراسة.

6. دوافع اختيار الموضوع:

- لاعتبار قصر ورقلة القصر الوحيد الذي لازال محافظ على عناصره الأساسية ولازال يحوي بعض ملامح المدن العتيقة.
- تدهور حالة النسيج العمراني القديم وخاصة على مستوى الإطار المبني.
- الحفاظ على نفس الطابع العمراني والمعماري القديم للقصر.
- لكون القصر ارث حضاري يزخر بتاريخ عريق يجب المحافظة عليه

7. مخطط الدراسة:



مقدمة الفصل:

انه لمن الضروري قبل الشروع في دراسة الموضوع تتطلب تحديد بعض المفاهيم التي تهتم هذا البحث، وباعتبار مجل دراسة القصور غني بمصطلحات عديدة استثنينا بعضها الذي له صلة وثيقة بموضوع دراستنا كما يتم التطرق الى التعريف بأنواع التدخلات العمرانية. وفي الأخير دراسة اهم مقومات ومبادئ تصميم الانسجة العمرانية القديمة وبهذا نكون قد شكلنا بنك معلومات يساعدنا في الدراسة.

1. مصطلحات ومفاهيم حول الدراسة

1. المدينة:

وجدت المدن منذ آلاف السنين، فهناك مدن هامة شيدت في العصور القديمة كبابل وروما والإسكندرية، ونجد من بينها من نشأت أسطورية كقصة روميس وبناء روما، والإله المقدس الذي بنى أثينا.

إذا اعتمدنا من الناحية اللغوية نجد كلمة مدينة مرجعها الى "دين" ذات الأصل السامي والمستعملة في عدة لغات وبمعاني مختلفة فقد استعملها الآشوريون والأكاديين في معنى القانون، والعبريون كلمة ديان للدلالة على القاضي.(1)

المدينة حسب الأسس الإحصائية، هي تجمع لأدنى حد من السكان فوق رقعة جغرافية محددة تمكن من ضمان كثافة سكانية مدروسة، وتختلف المعايير الإحصائية بذلك من دولة لأخرى.(2)

"المدينة عبارة عن تصميمات مبنية على تشكيلات رياضية وهندسية وفلسفية إيديولوجية ورمزية، وهي تعبر عن تطور الفن العمراني الذي حاول على مر العصور إبراز الجماليات التي تجذب الناس، والمهابة التي تعبر عن سلطة وقوة الحكام"(3).

2. العمران(1):

يعرف بأنه علم وفق تخطيط المدن، فكونه علم لأنه يهتم بالبحث عن المعرفة أي تحليل الأشياء والمعطيات المختلفة تحليلا علميا باستعمال مجموعة العلوم وكيفية استغلالها لإبراز معالم المدينة.

العمران كفن يعني ترجمة تلك الحقائق العلمية على مخططات بيانية تعطينا رسومات فنية عن المدينة، وتتخلص أهداف العمران في أربعة محاور وهي: الزمن المرنة، التنظيم والتوجيه.

(1) عبد الستار عثمان ، المدينة الإسلامية ، عالم المعرفة ، سنة 1988 ، الكويت ، ص 17 و 18.

(2) فتحي أبو عيان: جغرافية العمران ص 59.

(3) بشير مقيس ، دراسة في جغرافية العمران ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، سنة 1983 .

(1) عبد الستار عثمان، نفس المرجع السابق 17 و 18.

3. النسيج العمراني:(4):

يعبر هذا المفهوم عن الخلايا المتضامنة والفراغات من العناصر الفيزيائية (الموقع، الشبكات المختلفة، الفضاءات المبنية والغير مبنية، الأبعاد، شكل نوعية البناء) والعلاقة التي تربط بينهما. ويرتبط المفهوم العمراني بالمورفولوجية العمرانية، (تحلل الهياكل الفضائية)، كما ترتبط عموماً بإدراك السكان وخصائص الإطار المبنى ويتخذ شكلاً ثابتاً مثل حالة الأشكال العمرانية خلال فترة معينة وقد يتخذ ديناميكية لمكانية تطور نمو هذه الأشكال.

4. الطابع العمراني(5):

يعرف الطابع العمراني بأنه "مجموعة من الخصائص البيئية والاجتماعية والاقتصادية التي تتفاعل معا فينتج عنها الطابع أو النمط العمراني الذي يتنوع بتنوع وتعداد تلك الخصائص ، وتؤثر الخصائص الاجتماعية بصفة خاصة في تشكيل وتكوين الطابع العمراني للمدينة فينتج عنه أنماط ريفية أو شبه حضرية أو حضرية أو غيرها ."

5.المجال العمراني(6):

المجال العمراني هو عبارة عن أراضي مشغولة او قابلة للتعمير بالخدمات السكنية، الصناعية، الإدارية والصحية حسب انماط خاصة ومختلفة الاستهلاك إي شغل الأراضي وتوزيع الأحجام المبنية وذلك باستعمال المعمرة نسبياً وبتنظيم هيكلية معقدة للمباني.

(4)خلف الله بوجمعة العمران و المدينة دار الهدى ص18

(5)الدكتور أشرف أبو العيون عبد الرحيم : "تنمية التجمعات العمرانية ذات القيمة الحضرية، بحث منشور، كلية الهندسة -

جامعة المنيا- مصر .

(6)مفجع أحلام ، زربية فضة: التوسع العمراني " دراسة حالة مدينة العلما"، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة

تخصص تسيير المدن، جامعة العربي بن مهيدي أمالبواقي، دفعة جوان 2011، ص 6.

6. التراث العمراني (7):

هو رمز لتطور الإنسان عبر التاريخ وهو يعبر عن القدرات التي وصل إليها الإنسان في التغلب على بيئته المحيطة به، وهو تتابع لتجارب وقيم حضارية واجتماعية ودينية بين الأجيال وتكمن أهمية المحافظة عليه في ارتباطه بالتغير العمراني بنوعيه:

- الفيزيائي.
- الغير فيزيائي (أنشطة الناس وقيمهم الحضرية التي يستخدمونها في تعاملهم مع البيئة العمرانية).

7. التخطيط العمراني (8):

تعرف عملية التخطيط على أنها دراسة وتحليل للحاجات الاقتصادية والاجتماعية للسكن، بغرض توجيهها إلى حاجات عمرانية، فالعملية تتطلب فريق من المختصين في مختلف الميادين بقيادة الرجل الاجتماعي، وتظهر أهمية التخطيط في الحد من التوسع العشوائي للمدن إذ كل تأخر في اتخاذ التخطيط أساسا للعمران يجعل مهمة الوصول إلى نسيج عمراني متكامل جد صعب وأكثر كلفة، فتخطيط مدينة لم تنشأ بعد لاشك أن تكون أسهل من مدينة موجودة فعلا، فالعمليات والإجراءات المتخذة

من طرف المصالح المختصة وذلك من اجل تنظيم وتطوير المجال الحضري تتناول مجموعة من المواضيع منها:

- تسيير المدن.
- تجميل المحيط الحضري.

(7) بوسنان رستم، علوش ياسين، تيطراوي عبد الرزاق: القصر المقترح "اعوماد" بواد ميزاب بين الانقطاع والتوصل، مذكرة

تخرج لنيل شهادة مهندس دولة تخصص "تسيير المدن"، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، دفعة جوان 2001، ص 7

(8) حفصي عمر، إبراهيم معزوز، مراد مرخوفي: التوسع العمراني في إطار العمارة المحلية "دراسة حالة مدينة

مشونش"، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة تخصص تسيير المدن، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، دفعة جوان 2001،

- المحافظة على المعالم الأثرية والسياحة للمدن.
- التوسع العمراني.

ويتم ذلك بواسطة مخططات العمران المختلفة والتي جاءت بها وسائل التنظيم والتسيير العمراني والمعمول بها في الجزائر هي:

- المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير (PDAU).
- مخطط شغل الأراضي (POS).

8. العمران الصحراوي⁽⁹⁾:

هو إنشاء مدن ذات طابع خاص ومميز لمقاومة الظروف القاسية للمناطق الصحراوية والحد من تأثيرها خاصة عاملي الرياح والحرارة والجفاف والذي يتمثل أساسا في القصر الاحياء القديمة، وهي جميع البنايات التي ظهرت في فترة زمنية معينة خضعت من حيث تخطيطها الى عوامل الحياة في تلك الحقبة، من حيث الهيكل العام للحي ونظامه وكذا التصميم العام للمسكن ومواد بنائه وتعتبر الاحياء القديمة هي النواة الأولى لنشأة بعض المدن الصحراوية.

9. المدن الصحراوية⁽¹⁰⁾:

هي المدن لها سماتها الخاصة، وذلك يرجع إلى المناخ الجاف من جهة ووجودها في مساحات منبسطة من جهة أخرى، هذان العاملان أعطاهما أكثر خصوصية، وقد ولدت هذه المدن لوظيفة الربط بين المحاور الكبرى لمرور القوافل التجارية، كما تأخذ هذه المدن شكل الواحة إذ أن الماء والنخيل يدعم وظيفة الترحال في الحقب التاريخية، حيث أهملت هذه المدن حضريا ولم تنشأ فيها المرافق والتجهيزات إلا بعد الاستقلال، حيث استعملتها الدولة كقاعدة مراقبة إقليمية مما أعطاهما انتعاش وتطور جديد وسري.

(9) باتري محمد الصغير، خموط عبد الكري، التحولات العمرانية على الاحياء، مذكرة تخرج

(10) marc cote.algerie- espace et société, Constantine 2006 p97

10. التطور العمراني(11):

هو مظهر من مظاهر التطور الإنساني في العصر الحديث مثلما كان في كافة عصور التاريخ، حيث تأثرت البيئة العمرانية باحتياجات كل مرحلة من مراحل التطور الإنساني و تغيرت تبعا لتغيرها، و ما يعتبر اليوم تراثا معماريا كان في الماضي جزءا من الحياة اليومية، مثله مثل ما تنتجه اليوم من مباني و من منشآت، و قد تأثر التراث العمراني بالتطور العمراني تأثرا غير مسبوق نظرا لسرعة التطور الإنساني خلال هذا القرن بصورة لم تحدث في التاريخ من قبل.

1.1 النسيج القديم(12):

هو ذلك النسيج الذي ظهر في حقبة زمنية معينة وهو خاضع من حيث هيكلته وتخطيطه إلى ظروف الحياة في تلك الحقبة، سواء في الهيكل العام لهذا النسيج أو طبيعة تصميم المسكن ومواد البناء المستعملة.

1.2 الأحياء القديمة:

هي جميع البنايات التي ظهرت في فترة زمنية معينة، خضعت من حيث تخطيطها إلى عوامل الحياة في تلك الحقبة من حيث الهيكل العام لتصميم المسكن ومواد بنائه، وتعتبر الأحياء القديمة هي النواة الأولى لنشأة أي مدينة.

(11)<http://victorian.fortunecity.com/ferndale/531/uaehert/UAEHERT5.html>

(12) خيثر رايح وزميله - مذكرة تخرج - تجديد الأحياء القديمة - جامعة المسيلة /2000.

II. التدخلات العمرانية المختلفة حول الانسجة القديمة⁽¹³⁾

لتدخل على أي نسيج عمراني وخاصة القديمة والتقليدية يجب التطرق الى أنواع التدخلات العمرانية:

1. الترميم:

هو عملية تستعمل غالبا في الأحياء القديمة، وذلك بهدف الوصول إلى التجانس و التناسق للنسيج العمراني و المحافظة عليه حتى يبقى على شكله الأول دون المساس بالجانب المعماري و العمراني ليبقى كدليل تاريخي للأجيال القادمة.

2. التجديد الحضري:

هي مجموعة من القوانين الإدارية، العقارية، المالية التقنية، وضعت بهدف تحسين الوضعية لمنطقة قديمة أو منطقة مهدمة دون تغييرات في الخصائص المجالية للنسيج والنوعية المعمارية والبيئية.

ومنه فهي عملية مادي لا تطلب تغيير في وظيفة المجال وحدوده، بمعنى ان المجال يحافظ على وظيفته وحدوده الآلية، وتتمثل هذه العملية في إزالة البنايات القديمة، وتهديمهما (الموجودة في حالة رديئة) والتي تشكل صورة على ساكنيها وإعادة بنائها وتعويضها ببنايات آخر جديدة على أسس معمارية حديثة، مع الآخذ بعين الاعتبار تناسقها مع النسيج الحضري القائم (النسيج القديم)، وبنفس الطبيعة وفي نفس الموضع.

3. إعادة الهيكلة:

وهي عملية تتطلب تغيير في وظيفة المجال وحدوده أي أن المجال في هذه الحالة لا يحافظ على وظيفة الأولى وعلى حدوده الأصلية، وتتمثل هذه العملية في التدخل على مختلف الشبكات التقنية (VRD) وتوقيع التجهيزات جديدة، وكذلك قد تشمل هذه العملية تهديم جزئي

(13)Alberto zucheli, introduction al urbanisme

opérationnel et la composition urbaine ,volum02,Alger1983p59-61

لبعض الحصص و تغيير وظيفتها الأولى، و بالتالي فإن هذه العملية تؤدي إلى تغيير الخصائص الأصلية للمجال الحضري.

4. إعادة الاعتبار:

تهدف هذه العملية إلى تغيير مجموعة تجهيزات قصد تزويدها بالشبكات الضرورية (ماء كهرباء وغاز) وتعني هذه العملية تحسين ظروف المسكن.

5. إعادة التأهيل:

هي عملية تهدف إلى تحسين وضعية المجال السكني بالنسبة للمجال الداخلي والخارجي، ولتكون ملائمة للسكن، كتنظيم السقوف، تحسين الواجهات، تعبيد الطرق، إقامة الإنارة العمومية والاهتمام بالفراغات الموجودة داخل السكنات.

III. مبادئ مقومات الانسجة العمرانية القديمة(14):

إن ملائمة الفضاء العمراني للإنسان (السلم الإنساني) هي قضية ساخنة مازالت مطروحة للبحث خصوصا في العهد الأخير الذي أصبح يخضع فيه الفضاء العمراني لعناصر دخيلة (الآلية الحديثة) وأهملت فيه إلى حد ما أبعاد الإنسان، هذه الأبعاد لا يمكن حصرها في المكونات البيولوجية والاجتماعية، هذه المشكلة لم تطرح من قبل في النسيج القديمة خصوصا العربية التي شيدت مع ظهور الحضارة الإسلامية، حيث تمت إقامة هذه المدن على أساس يتماشى مع متطلبات الإنسان الأساسية (مراعاة جميع الأبعاد)، وتعكس القيمة الاجتماعية والمؤثرات الثقافية التي جاء بها الإسلام، وتستغل المواد المحلية للتغلب على الظروف الطبيعية السائدة (الموقع، المناخ.. الخ).

1. العضوية:

تتطابق بنية المدينة مع بنية الجماعة (المجتمع)، حيث نجد أنها كأنها جهاز مترابط الأعضاء إذ يتشكل من ثلاث عناصر أساسية:

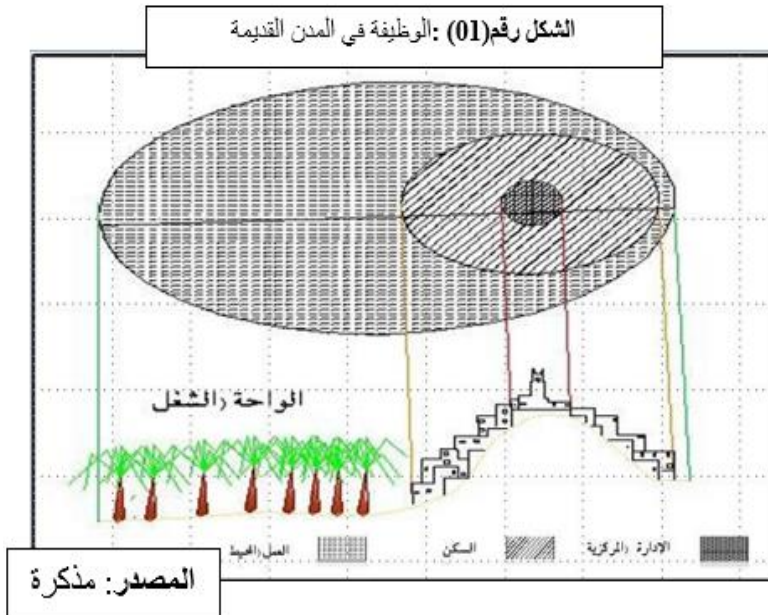
(14) الدكتور: إبراهيم بن يوسف "إشكالية العمران والمشروع الإسلامي" مطبعة أبو داود الجزائر 1992، ص93.

أولها: المسجد الجامع فهو بمثابة القلب النابض للمدينة، له دور فعال في توحيد السكان.

ثانيها: المخطط وهو بمثابة الجسد الذي يستمد منه المركز (المسجد الجامع) قوته وضرورة وجوده وماهيته.

ثالثها: هي المسالك والأزقة التي تكون بمثابة الشرايين التي لا تحدث الحركة إلا بها، وتقوم بإيصال الأعضاء بعضها البعض، وتنظم عبرها حركة الجهاز، وهكذا تبدوا المدينة كجسد واحد مترابط ومتكامل الأعضاء ولكل عضو دوره في النظام الحركي للجهاز.

2. الوظيفة:



تشكل المدينة العربية الإسلامية القديمة منظومة اجتماعية لكل عضو فيها دور، حيث نجد أن الوظيفة (النشاط) تتوزع وفق التقسيم التالي: المركز، الإطار، المحيط والمسالك، والتي تشكل أهم الوظائف الحضرية بانسجام كامل، حيث يقوم المركز (المسجد) بالوظيفة الدينية،

الإدارية وقضاء المصالح، وهي ذات طابع جماعي،

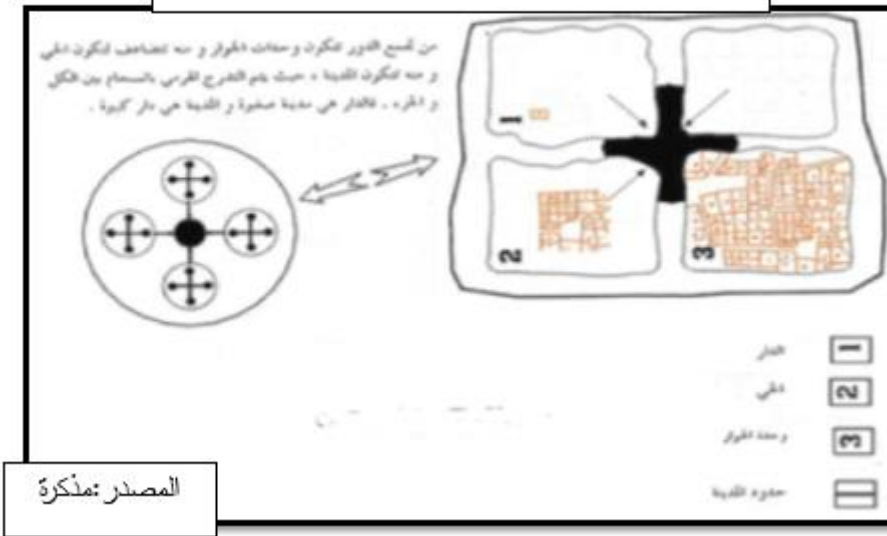
- أما الإطار: فيمثل المخطط أين تكون الإقامة والوظيفة السكنية.
- أما المحيط: ما جاور المدينة، وهو مكان الأسواق والمحلات الصناعية، وبعدها تأتي المزارع والحقول أين تقوم الأشغال والعمل.
- أما المسالك: فتقوم بوظيفة الاتصال والربط بين هذه الأجزاء.

3. الانسجام:

إن انسجام هذه المدن يبرز من خلال المطابقة بين جزئها وكلها وفقا لتدرج هرمي في الأحجام، فالمدينة التي تمثل الكل تتكون من تضاعف الوحدة البنوية الأساسية، الدار التي تمثل الجزء، فمن الدار إلى وحدة الجوار ثم إلى الحي وأخيرا المدينة، والدار تتشكل بدورها من فضاء داخلي (فناء مكشوف) الذي يعد الأساس في هيكله فراغاتها ووظائفها، ويستقطب جل الحركات من جميع الاتجاهات، فنجد أن الدار تتجه إلى الداخل وتتفتح نحو السماء، مشكلة واجهة رئيسية داخلية مستترة على الفضاء الخارجي بجدران تحدد حرمتها وتفصل بين خارجها وداخلها وتحجبها عن الخارج، وفي مستوى الربط بين داخلها وخارجها نجد "السقيفة" التي تصل بين فضائين من مجموع هذه الدور تتشكل وحدة الجوار والتي تشترك في فراغ خاص بها و المتمثل في الدرب، ومن مجموع هذه الوحدات يتكون الحي (الخطة) حيث نجدها تشترك في فضاء خاص بها يسمى الرحبة والتي تشكل مركز الحي، حيث يهيكل الفضاءات و الوظائف، وغالبا يشتمل على بعض التجهيزات الجماعية الخاصة بالحي (مصلى، مدفن.....). وهو بذلك يشكل شبه مدينة مصغرة، ومتكاملة ومترابطة الأعضاء تحجب عن خارجها بجدرانها الخارجية وتتجه نحو داخلها منكشفة نحو السماء ومن مجموع الأحياء تتكون المدينة الكبرى والتي تتمحور حول

فضاء مركزي (المسجد الجامع) الذي يكون فضاء مفتوحا تتمركز فيه المرافق الرئيسية للمدينة ذات الطابع الجماعي والاجتماعي، ونجد كذلك أن أطراف المدينة وفراغاتها تتمحور حول هذا

الشكل رقم (02) : يوضح كيفية الانسجام في بنية النسيج



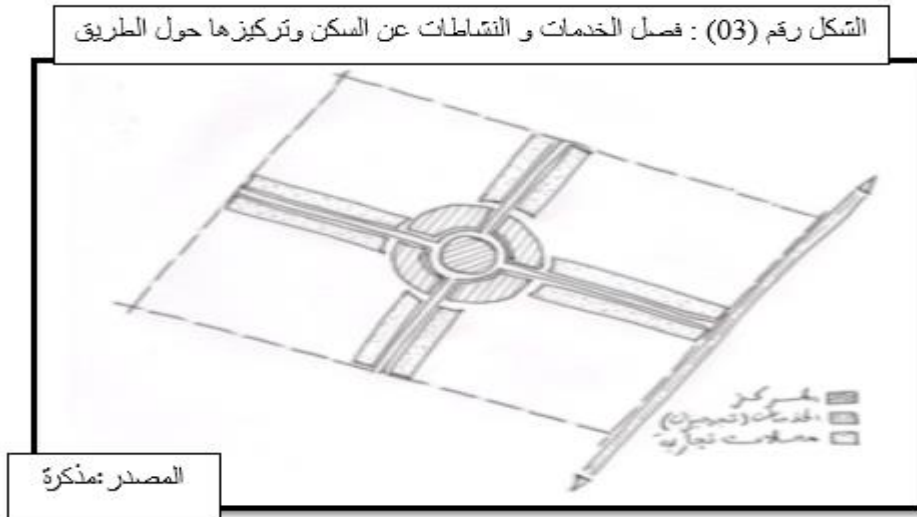
المصدر: مذكورة

المركز، كما نجد كذلك أن المدينة تتجه بدورها نحو داخلها مفتوحة نحو السماء مستترة بسورها

العتيد، من هنا نلاحظ العلاقة التطابقية بين الوحدة ومجموعة أجزائها متدرجة فيشكل هرمي قوي التناسق محاكيا تركيبية المجتمع: المجتمع، الأسرة، العائلة، العشيرة، والعرش.

4. المركزية:

نجد أن هذه الخاصية مطبقة على جميع أعضاء النسيج وفق التدرج الهرمي المذكور، فهي العنصر المحرك والمهيكل للفراغات والوظائف والتوزيع والاستقطاب، ونجد أن المركزية تتنوع في الحجم حسب الرتبة التي تحتلها في التدرج الهرمي، فنجد أن كل العناصر الأساسية للدار متمركزة حول الفناء الداخلي، أما وحدات الجوار تتمركز حول الدرب والأحياء تتمركز حول الرحبة، أما المدينة في مجملها فتكون متمركزة حول الجامع الكبير.



5. الحرمة:

هي الملك المصون للإنسان الذي يتمسك به بشدة ويتوق إلى حمايته، وكما يقول الدكتور إبراهيم بن يوسف فإن: لكل فضاء حرمة تستوجب احترام حقوقها وتحديد شروط الارتفاق بها، فكل فضاء يجب أن يتمتع بحرمة الخاصة حسب الموقع الذي يحتله في التدرج الهرمي المذكور، فكلما اتجهنا من أطراف المدينة نحو مركزها كلما ارتفعت درجة الحرمة والعكس صحيح، فإذا كانت المدينة سهلة النظر من بعيد فإنها تتغلق عن النظر وتحجب عنه مباشرة إذا أردنا الدخول إليها، وذلك من خلال التدرج في الفضاءات المندمجة والمتواصلة الواحدة تلو الأخرى.

الخلاصة الفصل:

في هذا الفصل تم التعرف على المصطلحات والمفاهيم التي تتعلق بالمجال العمراني والمدن العتيقة , وما يتعلق بها من مميزات و خصائص. و من خلال ما سبق يمكن القول أن القصور العتيقة لها طابع عمراني ومميزات ومبادئ ,وهذا يندرج تحت الأسباب التاريخية و الاجتماعية التي مرة بها تلك القصور. وبهذا نكون قد شكلنا بنك معلومات يساعدنا خلال دراستنا.

مقدمة الفصل:

عرفت العمارة الصحراوية تحولات عميقة في البنية الوظيفية والفيزيائية نتيجة التدخلات العنيفة والغير مدروسة التي أهدرت القيم العمرانية والتاريخية، ما جعلنا نتطرق في هذا الفصل الى نشأة و مرفولوجية القصور مرورا على بعض المعايير والمبادئ التي يجب مراعاتها أثناء معالجة هذه الانسجة محاولين الحفاظ على خصوصية العمران المحلي والقيم العامة للانسجة العتيقة مع تبيان دور التشريعات في المحافظة على هذه الأخيرة.

كما لا يخلو بحثنا من دراسة مثال عن الانوية القديمة الا وهو قصر مستاوة والذي يعتبر اقرب مثال لقصر ورقلة من حيث الخصائص والمميزات لتكوين بعض المعلومات التي تدلل لنا مصاعب الدراسة.

1. مورفولوجية القصور

1. نشأة القصور(1):

يعرف القصر بأحد الفرضيات التالية:

الرحل عندما يضعون رجالهم في مكان ما، وعلى أرضية ما تعطي للمكان صبغة جديدة أي مكان سكني، ويبقى يأخذ وضعيته المكتسبة لسكان جدد حيث النشاطات الأساسية والأماكن العائلية تكون في مكان مغطى ومحدود وتتضاعف العملية حتى تكون تكتل سكاني وهذا ما يطلق عليه اسم الدوار.

السكن يكون ثابتا بدلا من المساكن المتنقلة والغرض منه البحث عن مكان أمين، وهكذا حتى تكون غرف ومساكن متلاحمة فيما بينها وتشكل شكلا هندسيا مربعا أي الشكل البسيط المستعمل في الخطط العسكرية وذلك قصد الحماية ولهذا فإن الهندسة المعمارية للقرى من هذا النوع والتي تكون على ضفاف الواحات والمناطق الشبه الصحراوية تمثل نوعا من الحماية تخلق عادة في المناطق الشبه الجافة وذات المناخ القاسي.

2. مورفولوجية القصور(2):

كان من الضروري على الإنسان المستوطن للمناطق الصحراوية أن يبدع لنفسه نمطا عمرانيا يتلاءم مع الظروف المناخية و الطبيعية المحيطة به وتسهل له القيام بوظائفه ونشاطه الذي كان زراعيا بشكل كبير، وبعض التبادلات التجارية بشكل ثانوي، فأنشئت بذلك القصور التي هي نمط للتوطن في الأقاليم الصحراوية معتمدا بذلك على مقومات ضرورية للعيش في هذه المنطقة، متمثلة في توفر الماء كعنصر أساسي للحياة وسقي الواحات (الفقارة) المرتبطة مباشرة بالقصر،

(1) صادي أحمد وبختي عبد الرحمان: إدماج قصر في النسيج العمراني للمدينة، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في

تسيير المدن ، إشراف: الأستاذة بوطبه هنده، معهد التسيير والتقنيات الحضرية ، جامعة المسيلة 2008، ص11.

(2) بوزاد حورية: تسيير المجال و خصوصيات الانسجة العمرانية بجنوب الجزائري دراسة حالة قصر بوسمغون ، مذكرة

تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدن ، إشراف: الدكتور خلف الله بوجمعة، معهد التسيير والتقنيات الحضرية ،

جامعة المسيلة 2016، ص27 و28.

و التحصن والأمن من عدوان (الغزاة) ،ويشكل كل هذا مناخا يساعد الإنسان الصحراوي على الاستقرار .

أما من الناحية المورفولوجية للقصر فإنه يمكننا أن نعرفه على أنه كتلة كثيفة متماسكة ومتجانسة تمتد أفقيا، ذات علاقة مباشرة مع الواحات المرتبطة بها، وتنقسم القصور عموما إلى نمطين:

النمط الأول: قصور المربعة الشكل وهي التي شيدها العرب والبربر، أو تكون ذات سور محيط عالي مزود بأبراج مراقبة في الزوايا ويحيط بها خندق.

النمط الثاني: قصور دائرية الشكل وهي الأقدم حسب المؤرخين هي عبارة عن قلاع سكنها اليهود قديما، ومن الناحية الوظيفية يعتبر القصر النظام العمراني الأكثر تأقلا مع البيئة الصحراوية انطلاقا من اختيار الموضع وكذا إلى النمط المعماري المستعمل في الوحدات السكنية من مواد البناء ولما يوفره للعديد من السكان من الحلول التقنية كالتهدية والتبريد والتدفئة والحماية.

3. القصور كتراث(2):

ان القصور الصحراوية اقرب الى ما يكون الى المدن الإسلامية التي تتمحور حول المسجد اذ ان القصبه هي نواة القصر و مركزه، حيث اتسمت مدننا القديمة بالقدرة على محاكات الطبيعية بأساليب بسيطة غير ان مرور الزمن و التطور التكنولوجي أدى الى اهمال هذا الموروث الحضري، الشيء الذي جعل المسؤولين و المصممين في التحدي للمحافظة عليه من خلال وضع العديد من السياسات و الاستراتيجيات لانقاذ ما تبقى من هذا التراث العمراني بل وجعله يتماشى مع متطلبات العصر .

II. دور التشريعات في المحافظة على الانسجة العمرانية القديمة

1. استراتيجية المحافظة على التراث العمراني والمعماري(4):

تزخر المدينة القديمة بالعديد من الخصائص التي أعطتها شخصية فريدة و متميزة و من ثم يجب المحافظة عليها و تطويرها، ذلك لأنها لا تزال تقدم الكثير من الوظائف ذات الأهمية البالغة كالوظيفة التجارية و الحرفية و الدينية و السياحية و غيرها، زيادة على أنها تحتوي على عدة معالم ذات قيمة فنية لها دلالتها التاريخية و الحضارية و التي تشكل في كثير من الأحيان مواقع سياحية للعديد من الفئات عبر العالم و بذلك تبرز أهميتها الثقافية و الاقتصادية، حيث تعتبر بعض المواقع داخل المدينة القديمة من الرموز الوطنية فهي تحدد الهوية و الانتماء التاريخي للمجتمع و بالنظر إلى أهمية العمران القديم الذي يعتبر جزءا من ماضي المجتمع و هويته بما يحتويه من مرافق و منشآت تعكس مدى تطور هذا المجتمع عبر مراحل التاريخ، فقد عملت الدولة الجزائرية على حماية هذا العمران من خلال سياسات خاصة تسعى دوما إلى توفير الراحة و الأمان لساكني المدن القديمة و بذلك فقد أصدرت قوانين للحماية كما وضعت أدوات وهيئات مكلفة بالإشراف على تطبيق هذه القوانين:

2. الهيئات المتعلقة بحماية التراث الثقافي:

❖ على المستوى الدولي :

فإن الجزائر قد كانت سباقة بالانضمام إلى منظمة اليونيسكو الدولية وأليسكو العربية وهي من بين المنظمات التي تولي أهمية كبيرة للمحافظة على الإرث الحضري، حيث كانت الجزائر تسعى دوما إلى توفير الوسائل الحديثة والمتطورة من أجل حماية التراث المعماري رغم أن الاستفادة التقنية والعلمية فيما يخص الأدوات المستحدثة في مجال المحافظة والترميم تبقى غير كافية.

(4) نجاة قناطي، حنان بوتاب : الهوية العمرانية للمدينة الصحراوية قصر القديمة بمدينة الاغواط، اشغال الملتقى الدولي

"تحولات المدينة الصحراوية- تقاطع مقومات حول التحول الاجتماعي و الممارسات الحضرية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية"، جامعة قسنطينة 2 (الجزائر)، ص 41.42.

❖ على المستوى الوطني:

- مديريات الثقافة: تخضع المواقع الأثرية للتصنيف بقرار من الوزير المكلف عقب استشارة اللجنة الوطنية للممتلكات الثقافية و وفقا للإجراءات المنصوص عليها في المواد (16-17-18) من القانون 98-04 حيث يعد التصنيف أحد إجراءات الحماية النهائية، و تعتبر الممتلكات الثقافية العقارية المصنفة التي يمتلكها خواص قابلة للتنازل، و تحتفظ هذه الممتلكات الثقافية العقارية المصنفة بنتائج التصنيف أيا كانت الجهة التي تنتقل إليها و لا ينشأ أي ارتفاق بواسطة اتفاقية على أي ممتلك ثقافي مصنف دون ترخيص من الوزير المكلف بالثقافة) المادة (16) من القانون 98-04 ومن ثم فإن وزارة الثقافة هي المكلفة نيابة عن وزارة الوصية بحماية و تسيير و المحافظة على المعالم الأثرية.
- الدائرة الأثرية: تقوم الدائرة الأثرية بتفويض من الوالي بإجراء جرد أولي للمعالم الأثرية لمدة 10 سنوات، وهذا من أجل حماية وتسيير والمحافظة على المعالم الأثرية والتاريخية.
- البلديات: وهي تعد إحدى الأطراف الأساسية المشرفة على تطبيق قوانين الحماية وتسيير الممتلكات الأثرية وذلك من خلال مخططي التهيئة والتعمير (مخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير ومخطط شغل الأراضي) حسب القانون 90/29 المؤرخ في (1990/12/01) حيث تعمل البلدية على حماية الإرتقاقات والأماكن الأثرية بجميع أنواعها.
- الجمعيات: لقد منح القانون الجزائري 98/04 من خلال المادة 91 الحق للجمعيات بأن تسعى لحماية ورعاية التراث الثقافي والمعماري حيث " يمكن لكل جمعية تأسست قانونا وتنص في قانونها الأساسي على حماية الممتلكات الثقافية تنصب نفسها خصما مدعما بالحق المدني فيما يخص مخالقات أحكام القانون".

3. أدوات حماية المواقع التراث الثقافي(5):

وفقا للمرسوم تنفيذي رقم 03 - 324 مؤرخ في 9 شعبان عام 1424 الموافق 5 أكتوبر سنة 2003، الذي يتضمن كفيات إعداد المخطط الدائم لحفظ واستصلاح القطاعات المحفوظة، و قانون رقم 98 - 04 مؤرخ في 20 صفر عام 1419 الموافق 15 يونيو سنة 1998، الذي يتعلق بحماية التراث الثقافي يتم اعداد المخططات التالية:

1.3. المخطط الدائم لحفظ واستصلاح القطاعات المحفوظة:

المادة2: بحيث ينص علي إجراءات خاصة للحماية، لاسيما المتعلقة بالمتلكات الثقافية العقارية المسجلة في قائمة الجرد الإضافي، أو في انتظار التصنيف أو المصنفة والموجودة داخل القطاع المحفوظ.

المادة43: يتم تزود القطاعات المحفوظة بمخطط دائم للحماية و الاستصلاح يحل محل مخطط شغل الأراضي .

المادة44 : تتم الموافقة على المخطط الدائم للحماية و الاستصلاح بناء على :

- مرسوم تنفيذي يتخذ بناء على تقرير مشترك بين الوزراء المكلفين بالثقافة، والداخلية والجماعات المحلية والبيئة، والتعمير والهندسة المعمارية بالنسبة الى القطاعات المحفوظة التي يفوق عدد سكانها خمسين ألف (50.000) نسمة .
- قرار وزاري مشترك بين الوزراء المكلفين بالثقافة والداخلية والجماعات المحلية والبيئة، والتعمير والهندسة المعمارية، بالنسبة إلى القطاعات المحفوظة التي يقل عدد سكانها عن خمسين ألف (50.000) نسمة، عقب استشارة اللجنة الوطنية للممتلكات الثقافية .

المادة15: يعد المخطط الدائم لحفظ واستصلاح القطاعات المحفوظة في ثلاث مراحل تحدد كما يأتي :

- المرحلة الأولى : التشخيص وعند الضرورة مشروع التدابير الاستعجالية،
- المرحلة الثانية : تحليل تاريخي وتيبولوجي ومشروع تمهيدي للمخطط الدائم لحفظ واستصلاح القطاعات المحفوظة،

(5) مرسوم تنفيذي رقم 03-324 يتضمن كفيات إعداد المخطط الدائم لحفظ و إستصلاح القطاعات المحفوظة ،

• المرحلة الثالثة: إعداد الصيغة النهائية للمخطط الدائم لحفظ واستصلاح القطاعات المحفوظة .

2.3. مخطط حماية المواقع الأثرية واستصلاحها:

المادة 30: يتم إعداد مخطط حماية واستصلاح المواقع الأثرية والمنطقة المحمية التابعة لها .

يحدد مخطط الحماية والاستصلاح، القواعد العامة للتنظيم، والبناء، والهندسة المعمارية، والتعمير، عند الحاجة، وكذلك تبعات استخدام الأرض والانتفاع بها ولاسيما المتعلقة منها بتحديد الأنشطة التي يمكن أن تمارس عليها ضمن حدود الموقع المصنف أو منطقتة المحمية .

المادة 18: يعد مخطط حماية المواقع الأثرية واستصلاحها في ثلاث مراحل تحدد كآتي :

المرحلة الأولى: التشخيص ومشروع التدابير الاستعجالية، عند الاقتضاء .

المرحلة الثانية: المخططين الطبوغرافي والأثري والمشروع التمهيدي لمخطط حماية المواقع الأثرية واستصلاحها .

المرحلة الثالثة: تحرير الصيغة النهائية لمخطط حماية المواقع الأثرية واستصلاحها .

3.3. المخطط العام لتهيئة الحظيرة:

المادة 40: تسند حماية الأراضي المشمولة ضمن حدود الحظيرة، و المحافظة عليها، و استصلاحها، إلى مؤسسة عمومية ذات طابع اداري، موضوعي تحت وصاية الوزير المكلف بالثقافة، و تكلف هذه المؤسسة على الخصوص بإعداد المخطط العام لتهيئة الحظيرة .

يعد المخطط العام لتهيئة الحظيرة أداة للحماية، يدرج في مخططات التهيئة والتعمير ويحل محل مخطط شغل الأراضي بالنسبة إلى المنطقة المعنية .

4. سياسة التعامل مع التراث الثقافي العمراني(4):

عمليات تهيئة المدينة القديمة انطلاقا من القوانين المعمول بها:

تتضمن عملية تهيئة المدينة القديمة التدخل على مستوى النسيج الحضري القائم و كذلك الجيوب العمرانية الناتجة عن تهديم البنايات، ومن ثم يستدعي الأمر وضع وسائل قانونية تسمح باحترام قوانين التعمير و العمران، حيث يعتبر القانون 98/04 المؤرخ في (15 جوان 1998) (المتعلق بحماية التراث الثقافي الوسيلة الأكثر نجاعة في هذا المجال على: التسجيل في القائمة الإضافية، التصنيف و محيط المحافظة، و بالتالي فقد تم جرد كل الممتلكات الموجودة بالمدينة القديمة و العمل على تسجيلها في قائمة الجرد الإضافي على مستوى الولاية في انتظار تصنيفها كتراث وطني، و هو ما يجعل من تدخل الدولة أمر قانوني وواجب.

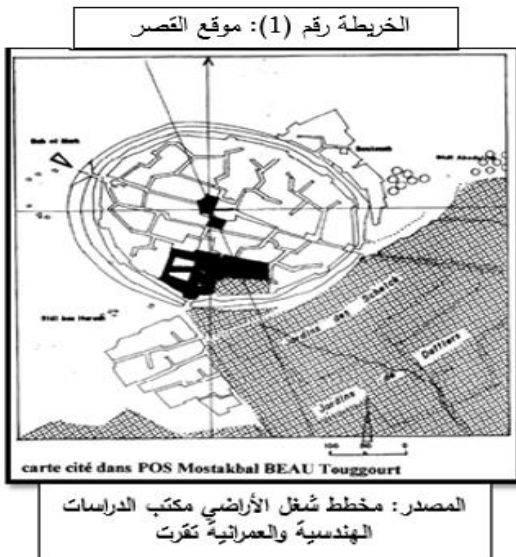
III. مثال قصر مستاوة:

1. تأسيس القصر:

تأسست النواة الأولى لقصر مستاوة سنة 790 هـ الموافق لسنة 1372 ميلادي وكان يؤلف حكم سلاطين بني جلاب وعاصمة وادي ريغ منذ سنة 853 هـ الموافق ل 1431 وفق تاريخ 2 ديسمبر 1854 م ، شكلت العوامل المختلفة والمتشابكة إلى هيكله البنية القديمة لقصر مستاوة

"تقرت" وهي تدخل في مجموعة القيم التي تؤلف المدن العربية الإسلامية تتلخص في أربعة عوامل:

- المكانة المركزية "الطابع الديني والاجتماعي والثقافي" .
- النظام الدفاعي للمدينة " صرح يتلائم مع المقياس الإسلامي".
- العامل المناخي .
- الحياة الاقتصادية والاجتماعي.



(4) نجاة قناطي , حنان بوتاب : مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية " ص 41.42. نفس المرجع السابق

1.1. المكانة المركزية:

وهي التي تؤدي إليها الشوارع الرئيسية الدائرية تربط أبواب المدينة وهذا المركز الوسط يضم العناصر الرئيسية والجامعة للقصر ويلعب المسجد دور المركزي كمكان للعبادة تجمع الناس خاصة يوم الجمعة وهي أيضا مكان للاجتماع والالتقاء والتظاهرات الثقافية والاجتماعية المختلفة كقراءة القرآن وذكر الأحاديث النبوية وتعد المساجد مقر " الجماعة " وهم لجنة حكماء يمثلون المجتمع ويمثلون المجتمع ويهتمون بقضاياهم الدينية والإدارية وتحكم في المنازعات ومن هذه الجماعة يأخذ السلاطين مختلف الآراء والأفكار لخدمة أفكارهم وطرق حكمهم.

كما يوجد في المركز ساحة السوق وتسمى " سوق الصباح " وهي ساحة السوق مربعة الشكل بطول حوالي 40 متر قرب المسجد - ويمكن الوصول إليها من الطرق الرئيسية أما الأماكن المختصة للمبادلات التجارية يقع قرب الباب الشرقي عند محور قافلة ورقلة بسكرة من أهم المعالم المركزي على مستوى القصر قصر السلطات وهو مقر السلطة الحاكمة لكل وادي ريغ بما فيها العاصمة تقرت ولهذا المعلم مكانة هامة ومن المعالم المركزية وهي الوسائل الدفاعية الخاصة كالأبواب والأسوار المتوقعة على هامش القصر، ويتمكن السلاطين من الخروج منه وموقع القصور أعطاها مكانة دفاعية لحماية القصر من الغزوات.

الصورة رقم (1): أحد أزقة القصر مسكوة



2.1. النظام الدفاعي للقصر:

إن العناصر التي تؤلف دفاع قصر مستاوة تتشكل في الأسوار المجهزة بقلاع للمراقبة وهي جدران سميكة من الطين المشوي ويرتفع السور إلى أكثر من مترين ونصف وتبعد كل قلعة دفاعية عن الأخرى بحوالي 60 متر تضم طوابق تتسع للمدافعين ويضم هذا الترتيب عزل المدينة عن العالم الخارجي، ويحيط بالقصر خندق يدعى " البحر " وهو عريض يملأ بالماء من منابع مجاورة للحقول ويقدر عمقه بحوالي مترين مما يمنع عبوره وقد جهز القصر بأبواب ثلاثة هي:

- باب يدعى باب الخضرة الذي يمد إلى الحقول النخيل ويقع الباب شرق القصر
- الباب الغزالي يدعى باب الغدر به خندق عريضة وعميق



3.1. العامل المناخي:

إن التأقلم مع الوضع الطبيعي كان أكبر انشغالات سكان المنطقة نظرا لقسوة المناخ في فصل الشتاء والصيف وهذه المتغيرات المناخية طور سكان القصر التكيف مع الطبيعة في داخل المساكن وعلى مستوى الأحياء باستخدام مواد بناء محلية واستخدام تقنيات بناء خاصة للتقليل من عوارض الشمس والبرد وتترجم في بناء جدران سميكة ومتراصة مع مساكن متلاصقة أما الشوارع والدروب والأزقة فسقفت بنسبة 2 لتلطيف الجو في فصل 3 الصيف وتوفر المناخ المعتدل في فصل الشتاء

4.1. الحياة الاقتصادية والاجتماعية :

ضمنت التركيبة التقليدية سلسلة من الوظائف التي تنظم الحياة الاقتصادية والاجتماعية للمدينة تستجيب لحاجات السكان في الساحة العامة أو في الطرق الرئيسية والتي يسمح للغرباء بدخولها، ولهذا كان للنظام التجاري للمدينة سياسة محكمة تقسم المبادلات العامة أو في الساحة ولكل منطقة نشاط اسم خاص " طرحة، الصوف، سوق الكتان، زقاق الذهب، حارة الجزارين... الخ." كما تتوضع أنواع أخرى من النشاطات الحرفية اليومية داخل المدينة لتوفر حاجات السكان اليومية " النسيج، الطين ، الطرز " وتمارس داخل المساكن وتؤلف تجارة متكاملة في كل أرجاء المدينة.

-ويعد سوق الصباح الذي يقع في وسط القصر بين المساجد تصل إليه المنتجات المحلية الرئيسية وتدعى " رحبة الصوف " " سوق الكتان " يعقد السوق صباحا ويسمح للسكان بالتزويد بالمنتجات المختلفة وقد يسمح للغرباء بدخوله عبورا بالطرق الرئيسية متجنبين المعابر والممرات الفرعية.

-السوق الكبير ويقع قرب الباب الشرقي للقصر يعد أكبر حجما من الأسواق الداخلية ويلعب دورا تجاريا يسمح بتبادل المنتجات من السلع كالتمور مع القمح القادمة من مناطق الهضاب و سلع أخرى كالذهب وريش النعام ومنتجات أخرى.



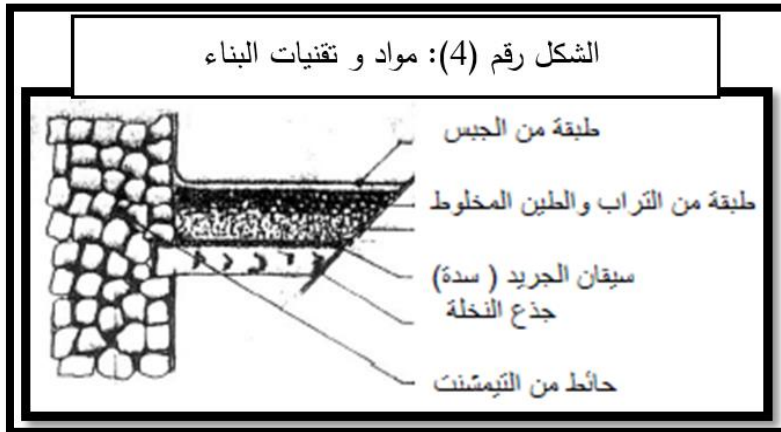
2. خصائص الإطار المبني للقصر:

إن الإطار المبني للقصر المتراس يتكون من عدة أحياء سكنية مقسمة حسب العائلات القاطنة داخله وتتكون الأحياء من منازل متشابكة قصد التقليل من التعرض إلى أشعة الشمس تتوفر على شبكة من الطرق المتفرعة وتندرج في الحجم لتستجيب لمتطلبات التقسيمات الداخلية تبدأ بالشوارع الرئيسية التي تتفرع إلى طرق ثانوية شبه خاصة تسمى " زقاق. " والحي السكني يتكون من تجمعات كالأخلاق يعد المسكن خليتها الأساسية المجهز بحيث يوفر حرمة وخصوصية الحياة الأسرية يتوفر على مجال مفتوحة يدع الحوش يتوسط المساكن حوله تبني الوحدات الأخرى تؤدي مختلف الوظائف اليومية.

3. المواد المستخدمة في البناء:

لا المواد المحلية هي التي فرضت شكل البناء وسمحت باستخدام تقنيات تركيب عناصر هندسية.

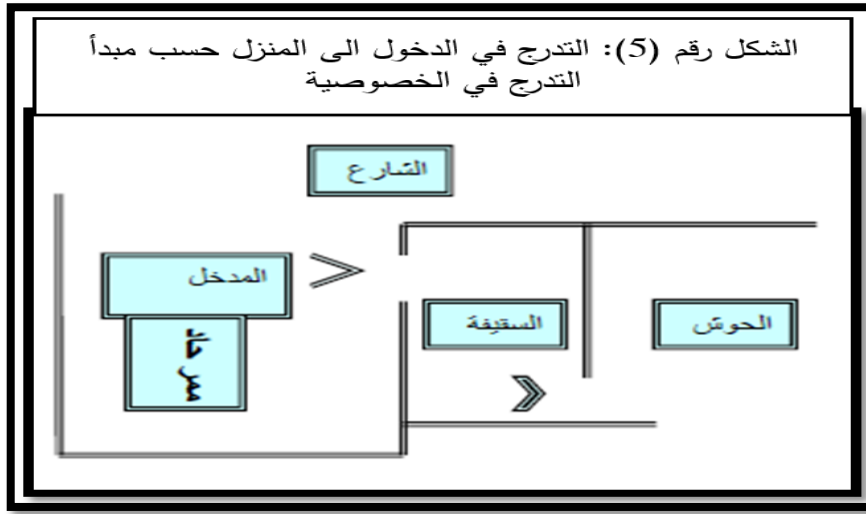
- **الرمال:** والذي يحتوي على الطين له خصائص لينة سمحت له أن يكون بلاطا يستخدم للاتصاق وهو خليط من الجبس التقليدي له لون رمادي يستخرج من المقطع " حفرة كفرن لحرق الحجر وطحنه " ويقوم بعدها برصفه فوق بعضه على شكل قبة بعرض 1,50 متر ويستخدم المزيج الجبسي أيضا لطلاء الجدران الداخلية.
- **النخيل:** تستخدم كل أجزائها في البناء ولكن يستخدم النخيل بعد موته وتستخدم خاصة جذوعها الذي يستعمل كدعامات بعد قطعها طوليا إلى 3 أو 4 أجزاء.
- **الطوب:** يتم الحصول عليه بخلط الطين والرمل بالماء تستخدم منه تقطع بواسطة اليد وتجفف بتعريضها للشمس لاستخدامها في البناء الجدران الداخلية.



4. طراز المساكن واستخداماتها الداخلية:

تتراص المساكن فيما بينها للتقليل من التعرض للشمس، وهي معزولة عن الخارج لحرمة وخصوصية الحياة العائلية ويمكن القول أنها منطوية والملاحظ أن تهيئة المساكن الداخلية متشابهة ماعدا بعض الاستثناءات ومعظمها تحتوي على:

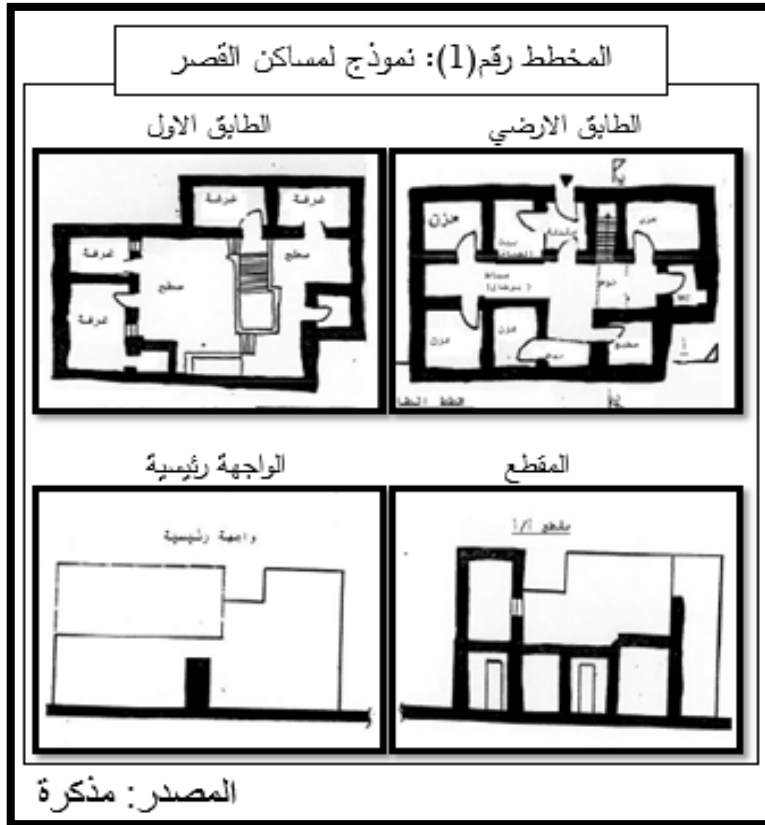
- **السقيفة:** وهي المجال إنتقال بين الداخل والخارج مسقفة عادة تسمح بعزل العائلة ينقسم إلى مكان مخصص للحيوانات أو تستعمل كمخزن.



- **بيت الضياف:** وهي الغرفة تقضي مباشرة على السقيفة أو على الخارج مباشرة لها باب إضافي يمد إلى الحوش يسمح للمرأة بتنظيفها الأغطية ولا يستعملها إلا الكبار.
- **ربيت الخلاء:** مكونة من حفرة مغلقة تفرغ من وقت لآخر بواسطة الحيوانات ويستعمل سمادها في البساتين، كما يتوفر المسكن على أماكن مخصصة للحيوانات من أجل قضاء حاجاتهم تقضى على الحوش " تضم الدجاج، الماعز، الحمير " وتكون في غالبا لا سقف.
- **الحوش الداخلي:** وهو المكان الوحيد المفتوح أي بلا سقف للسماح بدخول الضوء والتهوية وهو ملتقى جميع نشاطات المنزل به نقطة تسمح بالقيام بأعمال التنظيف.
- **السياط:** مجال محيط بالحوش يحتوي على أقواس مسقف للحماية من الشمس في الأيام الحارة حيث تحضر المرأة فيه الأكل أو تقوم بشؤون الغسيل وأهميته تكمن في كونه أفضل للمحادثات أو الاسترخاء والراحة ويستعمل في الليالي الصيفية طلبا لجو لطيف في

وقت تكون فيه الغرف المسقف جد حارة وهو مكان يسمح بالحياة دون التعرض لتقلبات الجو "برد، حر مطر."

- **الغرف:** هي غرف مستطيلة الشكل عرضها يناسب طول جذع النخلة وتظم وظائف منظمة وهو مجال متنوع الاستعمالات " السكن، الأكل، التحادث، النوم، النسيج"... وأهميته هذه الغرف تحدد بوظيفة صاحب المنزل.
- **المطبخ:** داخل هذا المجال توجد مدخنة ويستخدم المجال لحفظ المؤونة خاصة في فصل الشتاء أما في الصيف فتنتقل أعمال المطبخ إلى الطابق العلوي أو الحوش.
- **الطابق العلوي:** أو السطح وهو مجال غير مسقف يصعد إليه عبر درج خارجي تنتقل إليه نشاطات المنزل في فصل الصيف وهو مجهز بغرفة أو غرفتين تستعمل لحفظ الأثاث المستعمل صيفا أو غلة التمر وللملاحظة العامل المناخي ليس هو الوحيد الذي فرض هذا النمط من المساكن ومنها أيضا العامل الاجتماعي والثقافي الذي ختم هذا التنظيم للمجالات لحفظ خصوصية الحياة العائلية.



خلاصة الفصل:

من خلال ما تناولناه في هذا الفصل من خصائص تميز الانسجة العتيقة نقودنا الى استخلاص المبادئ التي يجب أخذها بعين الاعتبار أثناء تصميم وتخطيط والتدخل الانسجة العمرانية التقليدية على أساس تطبيق القيم الحضارية للعمارة التقليدية، مع إدماج المميزات التكنولوجية، وتحقيق المتطلبات المعيشية المتطورة لسكانها. ويجب هنا التفكير في الأسلوب المناسب الذي يجمع بين السلم الإنساني والآلي، ويربط بين عناصر الزمن، الفضاء والمكان في التشكيل العمراني العام للمدينة.

مقدمة الفصل:

ان مدينة ورقلة تزخر بتاريخ عريق وموقع مميز، فهي تضرب جذورها في أعماق التاريخ، في هذا الفصل سنتطرق في الجزء الاولي دراسة عامة للتعرف على المدينة ورقلة، تتضمن الدراسة الطبيعية و العمرانية للمدينة .

ونظرا للدور الذي يلعبه القصر العتيق لمدينة ورقلة كونه يشكل النواة الاولي للمدينة، كما يعد الأصل في توطن السكان بالمنطقة ,وكذلك يشكل نقطة ربط تجارية على المستوى الإقليمي ككل والاهم من ذلك فهو بمثابة مرجع تاريخي للمنطقة لأنه شهد اهم التحولات التي حدثت بالمنطقة منذ عهود ما قبل التاريخ الى يومنا, هذا الأخير سيكون محور دراستنا في الجزء الثاني من الفصل, حيث سنستعرض الدراسة العمرانية و الاجتماعية و الثقافية و الطبيعية له, كما سنفصل في اهم مكوناته مستثينا منها المساكن بدراسة تبيومورفولوجية معمقة لأهم عناصرها للحصول على نموذج يمكننا الاعتماد عليه في تخطيط او التدخل على هذا الإرث بأي عملية من عمليات التدخل .

1. الدراسة الطبيعية لمدينة ورقلة:

1. تقديم مدينة ورقلة⁽¹⁾:

تعتبر مدينة ورقلة من المدن التي تزخر بتاريخها العريق وتضرب حذورها في أعماق التاريخ ، فهي عاصمة الجنوب الشرقي الجزائري، و إحدى اهم المدن الجزائرية بفضل موقعها المميز الذي جعل منها قطبا اقتصاديا هاما في الجزائر الذي يعكس بوضوح مدى تطور الحاصل في ميدان التعمير ، ودرجة مواكبة الحركة الاقتصادية الجديدة ، بالإضافة الى تموقعها في الجنوب الشرقي للجزائر جعلها تكون من بين اهم المدن من حيث الموقع الاستراتيجي ، و تموقعها داخل حوض جعلها تتميز بخصائص مناخية و طبوغرافية و جيولوجية رسمت ملامح مدينة صحراوية عريقة.

1.1. نبذة عن مدينة ورقلة :

هي من أقدم الولايات في القطر الجزائري و كانت تسمى منذ الاستقلال بولاية الواحات و اشتقت التسمية من سكانها الأوائل و هم بنو لوركان او بنو لورجلان قال عنها ابن خلدون أنها باب الصحراء، و سكنتها قبائل زناته قبل فتح الإسلام.

2.1. أصل السكان:

أصل السكان حسب الروايات التاريخية يعود الى سي إبراهيم الورقلي الذي إليه تنسب تسمية المنطقة ، ثم جاوره فيها المزابيين لتقوم بعض المناوشات بينهم و بين أولاد سي ورقلي ، نجم عنها إخراجهم نهائيا من القصر سنة 579 م.

2. موقع مدينة ورقلة

1.2. الموقع الفلكي:

تقع مدينة ورقلة بين خطي عرض $31^{\circ}57'$ و $31^{\circ}59'$ شمال خط الاستواء وخطي طول $5^{\circ}19'$ و $5^{\circ}20'$ شرق خط غرينتش، وعلى



الخريطة رقم (2): موقع ولاية ورقلة بالنسبة للجزائر
المصدر: تقدير مخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لسنة 2016

⁽¹⁾تقرير - مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لمدينة ورقلة 2016 م ص 5

ارتفاع 135م من سطح الأرض.

2.2. الموقع الجغرافي:

تقع مدينة ورقلة في الجهة الغربية لولاية ورقلة وهي تغطي حالياً مساحة 3848.6 هكتار وبحظيرة سكنية تقدر بـ 42271 مسكناً في سنة 2014 ، وتعد مدينة ورقلة المركز الإداري للجنوب الشرقي الجزائري يحده :

- من الشمال الشرقي بلدية أنقوسه.
- من الشمال الغربي ولاية غرداية.
- من الشرق بلديتي سيدي خويلد وعين البيضاء.

- من الجنوب بلدية حاسي مسعود.

من الغرب ولاية غرداية .

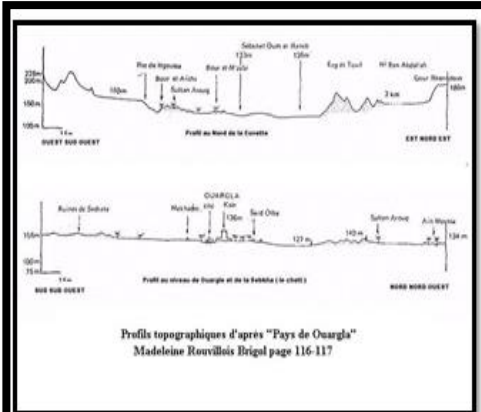
3. الخصائص الطبيعية لولاية ورقلة(2):

1.3. تضاريس وطبوغرافية المنطقة:

تلعب التضاريس دوراً هاماً و تؤثر بشكل كبير على المنشآت العمرانية والمباني السكنية باعتبارها المحدد الرئيسي لاتجاه التعمير وتحديد الشكل العام للنسيج و شكل تطوره.



الخريطة رقم (3): موقع مدينة ورقلة بالنسبة لولاية ورقلة
المصدر: تقيير مخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لسنة 2016



مخطط رقم (2): مقطع طبوغرافي لمدينة ورقلة

المصدر: تقيير مخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لسنة 2016

فمجال الدراسة المتمثل في مدينة ورقلة يتوضع على حوض يمتد على مساحة طولها 30 كلم وعرضها يتراوح بين 12 إلى 18 كلم وعلى ارتفاع يتراوح بين 103 و 150 م عن سطح البحر

(2)تقرير - مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لمدينة ورقلة 2016 م .

يحتها من الغرب هضبة يصل علوها إلى 200 إلى 230 م عن سطح البحر ومن الشرق هضبة أخرى يصل ارتفاعها إلى 160 م عن سطح البحر.

2.3. جيولوجية المنطقة:

الزمن الرابع: تمثله الترسبات الرملية الحالية و التكوينات الرباعية القارية و تمثل في الأساس الطبقات السطحية المكونة من الترسبات الطينية والتكوينات الرملية إضافة إلى الطبقات الملحية التي تتجلى خاصة في السبخة و الشطوط.

الزمن الثالث: وهو يغطي جل مجال الدراسة تمثله تكوينات البليوسين القاري و تكوينات الايوسين

الزمن الثاني: تمثله تكوينات الكريتاسي العلوي البحري .

- أما من الناحية الحركية فإن المنطقة مستقرة وتصنف ضمن المنطقة الزلزالية الصفر غير المعنية بالحركة التكتونية لهذه التكوينات و الخصائص دور كبير في إقامة المنشآت العمرانية من خلال قوة تحمل الأرض للثقل كما تبرز التركيب الصخري وعمر الصخور و التي لها تأثير كبير في هيدرولوجية المنطقة .

3.3. العوامل المناخية:

يسود منطقة الدراسة مناخ صحراوي جاف حار صيفاً وجاف بارد شتاء وتميزه كمية كبيرة من أشعة الشمس على امتداد فصول السنة يقابلها ارتفاع في التبخر وقلة الأمطار.

أ- الحرارة:

تعتبر العنصر الأساسي المميز للمنطقة لأنها تعرف ارتفاعاً كبير بها خاصة في فصل الصيف حيث تتسبب في التبخر الكبير والجفاف وهو ما يضعف الحياة البيولوجية بالمنطقة، كما ان الحرارة تؤثر على الأنماط السكنية ومواد البناء ويمكن ان تكون عنصر يؤثر على راحة السكان بانخفاضها او ارتفاعها تتميز مدينة ورقلة كغيرها من المدن الصحراوية بالفوارق الحرارية الكبرى بين الليل و النهار وكذا بين الشتاء و الصيف حيث تصل أقصى درجة حرارة الى اكثر من 45°م وتصل في الشتاء الى اقل من 0°م ، كما يمكن القول ان المنطقة تتميز بفصلين رئيسيين: فصل بارد: من شهر نوفمبر الى شهر مارس.

فصل حار: من شهر أبريل الى شهر أكتوبر.

الأسهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	اوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
درجة الحرارة	12.6	13.1	19.2	23.8	27.6	32.6	39.6	33.6	31.6	23.2	16.6	11.9
معدل الحرارة القصوى	20.7	19.7	26.8	30.6	34.9	39.7	47.4	40.4	38.4	30.1	24.1	20.5
معدل الحرارة الدنيا	5.5	6.9	11.9	16.4	20.2	24.5	30.5	26.8	24.7	16.9	10.4	4.9

المصدر: تقرير ديوان الأرصاد الجوية ورقلة 2018

يتضح من خلال جدول المعدلات الشهرية للحرارة في سنة 2018 ان معدلات الحرارة تبلغ درجتها القصوى 47.4 °م في جويلية طيلة الفترة الممتدة من أفريل الى أكتوبر وهذا ما يميز الفصل الحار.

بينما تنخفض معدلات درجة الحرارة القصوى 19.7°م في فيفري في الفترة الممتدة من نوفمبر الى مارس.

ب- التساقط:

تعرف مدينة ورقلة بصفة عامة نقصا كبير في التساقط على طول السنة، وتسقط الأمطار في شهر فيفري على شكل أمطار خفيفة، وفي بعض الأحيان تسقط بكثرة على شكل أمطار فجائية ، قد تؤدي الى كوارث طبيعية.

الأسهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	اوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
عدد الأيام	00	05	00	00	02	00	00	02	01	00	01	00
كمية التساقط	Trace	5.3	0.0	0.0	4.8	0.0	0.0	0.9	11.0	Trace	0.8	0.0

المصدر: ديوان الأرصاد الجوية ورقلة لسنة 2018

تبدأ الفترة الممطرة من شهر فيفري الى غاية سبتمبر بكمية متذبذب، حيث بلغ أعلى متوسط للتساقط 11.0مم في شهر سبتمبر ، حيث باقي أشهر السنة الممتد من أكتوبر الى ديسمبر هي الفترة الجافة ، مع أقل متوسط للتساقط سجل في شهر نوفمبر 0.8مم.

ت- الرطوبة:

حسب معطيات مصلحة الرصد الجوي لمدينة ورقلة فان الرطوبة ترتفع بالمنطقة شتاء الى 52% في شهر ديسمبر ، وتنخفض صيفا الى 13% في شهر جويلية ، هذا الارتفاع يؤثر على زيادة مستوى الطبقة المائية مما يعرض غابات النخيل الى الموت خاصة في المناطق المنخفضة و المعرضة لصعود المياه. أما التبخر فله علاقة بدرجة الحرارة ، أي يزيد بارتفاعها و ينقص بانخفاضها وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
الرطوبة %	47	49	29	27	28	21	13	28	30	37	46	52
التبخر مم	118.6	97.5	193.6	261.4	275.0	290.6	566.6	358.1	265.4	214.3	143.7	105.6

المصدر: ديوان الأرصاد الجوية ورقلة لسنة 2018

ث- الرياح:

تعد الرياح من اهم عوامل التعرية خاصة في المناطق الصحراوية ، و تصل سرعتها في منطقة ورقلة كحد أقصى الى 13م/ثا في شهر مارس ، وتعرض مدينة ورقلة الى هبوب نوعين من الرياح و هما:

- رياح باردة: تهب من الشرق و الشمال الشرقي .
- رياح ساخنة: تهب من الجنوب و الجنوب الغربي.

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
سرعة الرياح م/ثا	09	11	13	12	12	10	10	11	09	09	08	06

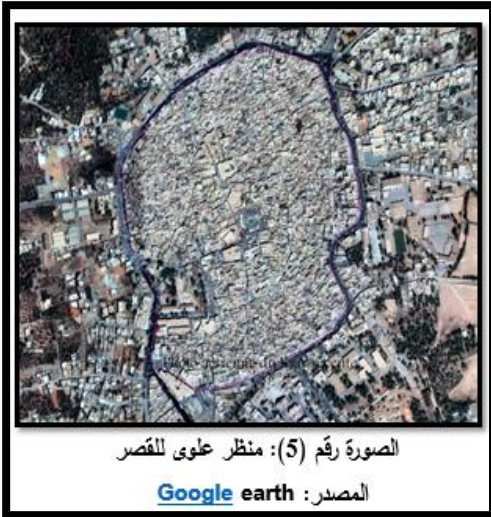
المصدر: ديوان الأرصاد الجوية ورقلة لسنة 2018

يبين الجدول ان متوسطات سرعة الرياح مقاربة على طول أشهر السنة بمعدل 10م/ثا ، حيث تشد سرعتها في فصلي الربيع و الصيف ، الا ان الحواجز الخضراء المتمثلة في واحات النخيل تلعب دورا هاما في تخفيض سرعة الرياح و التقليل من أضرارها.

.ii. الدراسة التاريخية والطبيعية للقصر:

1. لمحة تاريخية عن قصر ورقلة⁽³⁾:

يعتبر قصر ورقلة أحد القصور الصحراوية الأثرية الضاربة في التاريخ وقد تزامن ظهوره مع عدة قصور مثل (قصور بني عباس ببشار، وقصر قمار بالوادي، وقصر تميمون بأدرار، وقصور غدمس بالتراب الليبي)، كما يرجع بعض المؤرخين نشأته إلى الفترة النوميدية في الفترة ما بين القرن 7 و10 قبل الميلاد، وآخرين يرجعونه إلى فترة ما قبل الإسلام، وربطته علاقات تجارية هامة مع الفينيقيين و القرطاجيين والدليل على ذلك وجود رمز الآلهة تانيت آلهة القرطاجيين في أعلى مداخل بعض البيوت في القصر وقد أطلق عليه عدة تسميات منها (واحة السلاطين، سلطنة الواحات)، كما وصفها ابن خلدون ببوابة الصحراء مشيرا إلى أن أصل التسمية يعود إلى قبائل بن وراكلا أو أوقلان أو ورجلان الزناتية البربرية الذين قدموا إلى المنطقة.



الصورة رقم (5): منظر علوي للقصر
المصدر: Google earth

ويعد قصر ورقلة من ضمن القصور المشهور الذي لعب دورا اقتصاديا مهما حتى القرن 16م حيث يحتوي هذا القصر على سبعة أبواب و هي باب عزي - باب عمار (لالة منصور)ببني إبراهيم- باب السلطان (أبو إسحاق)- باب أحمد بن سيدي - باب البستان - باب رابعة- باب الربيع ببني واقيين

بالإضافة الى المعالم الدينية التي لعبت دورا مهما في نشر الإسلام وأهمها الجامع المالكي وجامع لالة عزة الاباضي وكذلك الزوايا من بينها زاوية سيدي عبد القادر وسيدي الحفيان والطالب العربي، كما تم تصنيفه كمعلم وطني بناء على القرار المؤرخ في 1999/11/03 ، وكقطاع محفوظ في جلسة اللجنة الوطنية للممتلكات الثقافية بتاريخ 2008/12/17 وهذا طبقا للمادة 43 من القانون 98/04 المؤرخ في 1998/06/15 المتعلق بحماية التراث الثقافي.

(3) مذكر تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير التقنيات الحضرية بعنوان استراتيجية الحفاظ وترقية التراث العمراني

والمعماري للقصر العتيق بمدينة ورقلة -من انجاز الطالبتين حلالة شفاء وبلقاسم صفية -دفعة جوان 2014

2. الموقع:

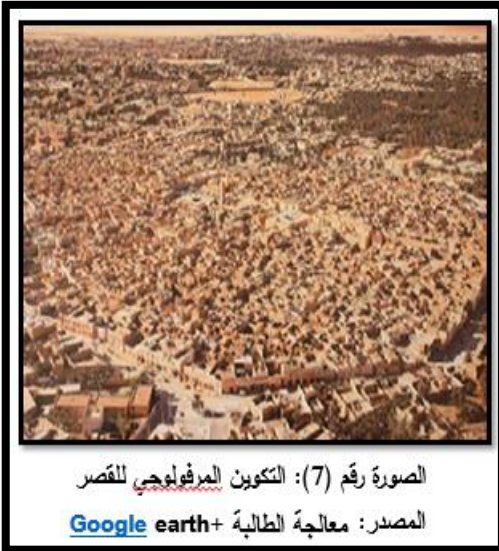


يعد قصر ورقلة النواة الأولى للمدينة يقع في أقصى القسم الشمالي منها، وهي إحدى التقسيمات الحضرية للمدينة محاط بطريق دائري (حلقي) يصل عرضه إلى 9.5 م يحده من:

الشمال و الشرق و الغرب واحة من النخيل .
الجنوب و الجنوب الشرقي المنطقة الحضرية الوسطى.

الجنوب الغربي المنطقة الحضرية الجديدة مخادمة يتربع القصر على مساحة 30 هكتار إذا ادخل الطريق بأكمله، و يبلغ عدد سكانه 12000 ساكن.

3. الموضع:



يتموضع قصر ورقلة على ريوه سطحية في وسط واحة من النخيل مترامية الأطراف من الشرق إلى الغرب و الشمال ، حيث تعتبر هذه الريوه بعد تشكل القصر المرجع العمراني و المعماري الوحيد لمنطقة ورقلة .

هي ذات تكوين مورفولوجي مستوى تقريبا ، باعتبار ان الفرق في المستويات لا يتعدى في اغلب الأحيان 2م ، حيث يتراوح بين (133.80 م - 135.8م) عن مستوى سطح البحر .

III. معطيات تقنية حول القصر (4):

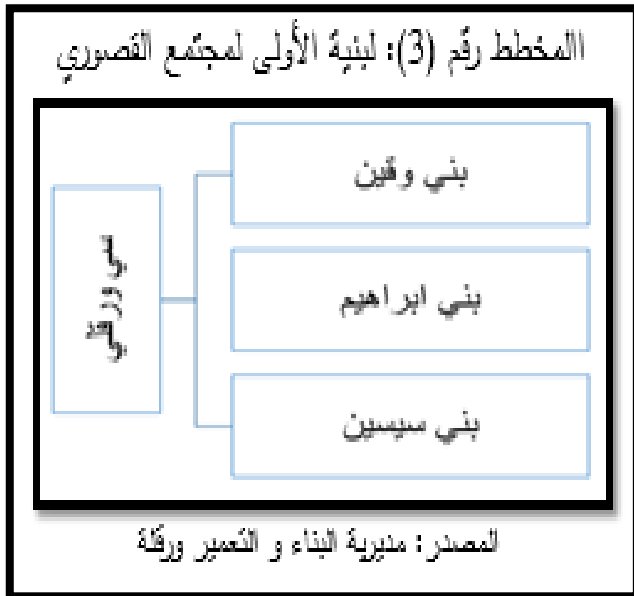


يتكون قصر ورقلة من ثلاثة أحياء رئيسية: حي بني سيسين ، حي بني وفاقين ،حي بني إبراهيم ،حيث يتربع على:

- مساحة 30 هكتار .
- عدد السكان 12000 ساكن.
- عدد المساكن الإجمالي 2300 مسكن.
- عدد المساكن المستغلة 1382 مسكن.
- عدد المساكن الشاغرة 600 مسكن.
- عدد المساكن منهارة او مهددة بالانهيار 168 مسكن.
- أراضي بيضاء 150 مسكن.

IV. الدراسة الاجتماعية والثقافية و الاقتصادية:

الهدف من هذه الدراسة هو إلقاء نظرة بسيطة حول الحياة الاجتماعية التي ميزت



الفترات الأولى لإنشاء القصر ، وكيف انعكست صورة المجتمع على الفضاء العمراني له ، و الوصول الى معرفة العادات و التقاليد السكان و ميولاتهم و قد حاولنا الوصول إلى ذلك من خلال: التركيبية الاجتماعية، التنظيم الاجتماعي، الحياة الاجتماعية .

(4) المصلحة التقنية لبلدية ورقلة -ولاية ورقلة-

1. التركيبة الاجتماعية:

كما هو معروف لدى المجتمعات العربية فإن التنظيم المعمول به هو النظام القبلي ، و كون مجتمع القصر هو عربي فهو لا يشذ عن هذه القاعدة إذ نجده بتدرج من العرش إلى القبيلة فالعشيرة و أخيرا العائلة ونستطيع أن نتعرف على العائلات الأولى التي شكلت البنية الأولى للمجتمع القصورى الورقلى من خلال المخطط التالى :

وقد سادت هذه التركيبة ، الطبقة الاجتماعية التالية.

- **طبقة الأحرار (LES IHRARENS)** :تأتي في التدرج الاجتماعى التقليدى وهم النبلاء الذى يمثلون القبائل والذين لهم جماعتهم الخاصة.
- **طبقة الحومري (LES HOMRIS)** :وينحدرون من أصل العبيد السود الإباضيين و يشكلون فئة خاصة.
- **طبقة الأخلاص (LES IKHLACENS)** :و هم مساعدو الرجال الأحرار و يشكلون أغلبية المجتمع و يعتبرون بمثابة قدماء العبيد المتحررين .
- **طبقة الأصمج (LES ISEMDJANS)** :وينحدرون من سلالة العبيد السودانين الذين جاءوا بقدوم فرنسا، ارتبطوا مع (الإخلاص) لكن بقوا محافظين على مذهبهم، و أعيادهم الخاصة.

2. التنظيم الاجتماعى:

المقصود هنا هو كيفية تسيير الشؤون الاجتماعية في تلك الفترة، الخاصة بالمنازعات، الاتفاقيات وكذا مناقشة الأمور المتعلقة بالقصر ككل. وقد كانت تتم هذه العملية على مستوى الجماعة، وهي عبارة عن مجلس من الأعيان والشيوخ، نجدها على مستوى كل قبيلة، وقد تتعدى في بعض القبائل إلى أكثر من مجلس. حيث يتم مناقشة الأمور المتعلقة بتسيير الشؤون الاجتماعية، الاقتصادية، والثقافية المتعلقة بكل قبيلة. والشئ الملاحظ هنا أنه على عكس ما هو معمول به في التنظيم الاجتماعى في قصور بني ميزاب. فلم يكن هناك المجلس الأعلى للجماعة والذي يهتم بالشؤون الخاصة بالقصر ككل، والدليل على ذلك هو عدم وجود آثار للاتحاد بين الأحياء الثلاث المكونة للقصر.

3. الحياة الاجتماعية بالقصر:

تتردد كثير بين أوساط بني الورقلي مقولة:

"ما يأتي به النهار يأكله الليل ، ما يأتي به الليل يأكله النهار"

و هذا يرجع طبعا لطبيعة الحياة الاجتماعية التي تنحصر عموما في:

- العمل الفلاحي بالواحة: تعتبر الواحة من أهم مصادر الرزق بالنسبة لبني وارقلي لما توفره من المنتجات الفلاحية و من بين هذه المنتجات التي توفرها الواحة (النخلة) نجد (التمر اللاقمي الحبار الجذوع السعف ...)
- الحياة اليومية بالمسكن: دخل البيت القصورى الورقلي نجد أن من يقوم بإعالة الأسرة رب الأسرة أو الأبناء الكبار، وهذا طبعا لندرة العمل وانحصاره في مجالات محددة و بالموازاة إلى هذا فإننا نجد معظم الأعمال تتم عن طريق تعاون جميع أفراد العائلة و الجيران، وهو ما يسمى «التويزة»
- التجارة في السوق: يقصد سكان المنطقة السوق المتواجدة وسط القصر، وهذا لتسويق بضاعتهم المنتجة محليا، المنتجات الزراعية المتمثلة في التمر، و اقتناء بعض المواد التي لا يمكن إنتاجها في المنطقة

V. الدراسة العمرانية والمعمارية للقصر:

1. تشكيل البنية العمرانية للقصر:

يبدو شكل البنية العمرانية للقصر من الوهلة الاولى شبة دائري ككتلة موحدة ومتجانسة ، يتكون من ثلاثة أحياء سكنية ذات بعد اجتماعي لا نستطيع تحديد الفواصل فيما بينها نظرا للاستمرارية المجالية وهي: الجزء الجنوبي من القصر يحتله حي بني سيسين .

الجزء الشرقي يحتله حي بني واقين .

الجزء الغربي يحتله حي بني إبراهيم .



الصورة رقم (9): توضح تشكيل النسيج في القصر
المصدر: تقدير مخطط التوجيهي للتهيئة و
التعمير لسنة 2016

كما نستطيع ان نلاحظ ان كل حي من هذه الأحياء يتكون من مجموعة من الكتل المبنية ذات شكل غير منتظم تفصل فيما بينها شبكة ممرات معقدة تتخذ شكل شرايين إذ تضمن أدنى حد من الحركة (حركة المشاة ، حركة العربات التي تجرها الحيوانات) تخترقها ممرات تسمى الدروب.

2. الخصائص المرفولوجية في تكوين القصر

ان الخصائص المرفولوجية التي تميز القصر ، تشكل منتوجا عمرانيا و معمارية يتلاءم مع الظروف التي تحيط به الطبيعية ، الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية و ذلك من خلال :

- التركيبية الموضعية في تكون القصر، التقسيم الوظيفي للفضاء ،القيم الاجتماعية والثقافية للسكان ، العوامل المناخية



1.2. التركيبية الموضعية في تكوين القصر:

نستطيع تفسير الشكل الغير منتظم التجزيئات المبنية ، والتي في معظمها تعطينا الشكل العضوي العام للنسيج من خلال مقترح الذي قدمه (JEAN LETIELLEUX) لمعرفة المستويات الاولى لإنشاء القصر في كتابه بعنوان (OURGLA CITE SAHARIEN) في مطلع القرن العشرين .

في البداية لم تكن المباني سوى أكواخ مبعثرة وسط التخييل ومحيطة بأرض منبسطة بها ضريح (سي الورقلي ، لالة نجمة). هذه الأرض أصبحت نقطة التقاء السوق المشتركةومنه

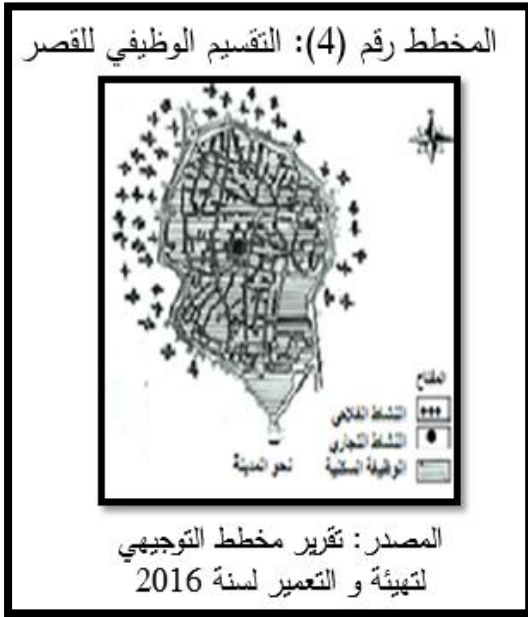
فنسيج القصر يتشكل في الأول من الانوية المبعثرة و المحيطة بساحة السوق القديمة , هذه الأخيرة التي تعد مكان التقاء ونجد ان جميع المحاور تصب فيها.

عمليات التكاثف السكان تمت من خلال توسيع هذه الانوية بشكل تجزيئات متجانسة على طول المحاور الرئيسية , لتعطي في الأخير نسيج ذو شكل موحد.

وباستمرار تزايد عدد أفراد العائلة تم تقسيم التجزيئات حسب حجم العائلة , وهذه الأخيرة التي كانت في الأصل للاستغلال الفلاحي لتصبح تجزيئات مبنية عبر حقبات زمنية متتالية ,ومنه فالإطار المبني في الأصل هو توضع مباشر على أراضي فلاحية , أين اخذ فيها بعين الاعتبار الشوارع و الممرات لتشكيل التقسيمات و التخصيصات السكنية .



2.2. التقسيم الوظيفي للفضاء:



نلاحظ ان فضاء القصر مقسم الى قسمين

رئيسيين:

القسم الأول: ويضم وظيفة النشاطات أين نجد النشاط الفلاحي في أطراف النسيج متمثلا في الواحة والنشاط التجاري في مركز النسيج متمثلا في السوق.

القسم الثاني: و يضم الوظيفة السكنية التي تحتل مكان الشغل , فالساكن في القصر لاحتاج لآلية

نقل للوصول الى مكان عمله , و هذا ما يبينه الرسم التوضيحي بان المسكن يكون دوما قريب من محيط النشاط الفلاحي(العمل في الواحة) و النشاط التجاري في السوق.

3.2. القيم الاجتماعية والثقافية للسكان:

تتجلى هذه القيم من خلال:

- توزيع التجهيزات الدينية في أماكن بارزة من النسيج وسهولة نفاذيتها بالنسبة للمسكن نجدها في:
- احترام الجار المقابل وذلك باستعمال المدخل والفتحات على التناوب خصوصا على الطريق.
- توجه المسكن نحو الداخل ليتمركز حول الفناء الداخلي أين تستطيع المرأة الحركة داخل البيت بكل سهولة.
- النفاذية بين المساكن من خلال السطوح لتسهيل حركة المرأة دون المرور بالشارع.

4.2. العوامل المناخية:

التشميس: الشكل الغير منتظم للنسيج والذي يتخذ شكلا ملتفا ساعد توفير الظل بالإضافة الى تساوى ارتفاع المباني يسم بتوزيع جيد لأشعة الشمس على كافة أسط المنازل.

الرياح: للساحات دور في التهوية العامة للنسيج، فهي تعمل أجمالا من اجل ضمان حرك نسبية للهواء بالإضافة الى البنية المتعرجة والمنكسرة للمرآت تساهم في كسر الرياح.

3. العناصر المعمارية والعمرانية للقصر:

1.3. أبواب القصر:

يعتبر نسيج القصر كوحدة متكاملة تتصل بالوسط الخارجي عن طريق هذه الأبواب، التي كانت في القديم يستعمل أحدهما للدخول وأخرى للخروج، تفتح وتغلق طبقا لمواقيت محددة حيث تغلق عندما ينادي المؤذن للصلاة المغرب في المساء ماعدا باب وحيد في حي بني واقين (باب الربيع) الذي يفتح ويغلق بمواقيت أخرى، تتميز هذه الأبواب بخصائص معمارية حيث أنها تتخذ شكلا مستطيلا الى شبه مستطيل وتحمل في أعلاها اسم الباب، ويكتب عليه عن طريق الحفر على المادة المستعملة في تليبيه، بعض المعلومات التي تخص المدخل والمنطقة والأهالي، ويتمثل دور هذه الأبواب في الفصل بين المجالين الداخلي والخارجي بصفة عامة.

حيث تعتبر هذه الأبواب مداخل و مخارج في نفس الوقت تكون متصلة مباشرة بالسور وهي 7 أبواب موزعة بشكل متكافئ بين الأحياء الثلاث وهي كالتالي.

- حي بني براهيم يتكون من :
 - باب عزي يقع في الشمال الغربي من القصر ويعتبر من بين أبواب الخروج من القصر.
 - باب عمر (لالة منصوره) يقع في غرب القصر ويعتبر من بين أبواب الدخول للقصر.
- حي بني واقين يتكون من :
 - باب الرابعة يقع في الشمال الشرقي من القصر ويعتبر من أبواب الخروج من القصر.
 - باب الربيع يقع في الشرق من القصر ويعتبر من أبواب الخروج من القصر.

- باب البستان يقع في ال شرق من القصر ويعتبر من أبواب الدخول للقصر.
 - حي بني سيسين يتكون من :
 - باب السلطان(بوسحاق) يقع في الجنوب الغربي من القصر وهو باب خاص بالسلطان يقع جهة مقر السلطان قديما.
 - باب أحميد يقع في الجنوب الشرقي من القصر ويعتبر من أبواب الدخول للقصر.
- (كما هو موضح في المخطط رقم_5_)

2.3. شبكة الطرق في القصر:

تخترق القصر شبكة طرق شجيرية متميزة في تخطيطها، شكلها ذات شكل عضوي مكون من شوارع، أزقة، دروب منها المغطاة ومنعرجات ضيقة لتقليل المساحات المعرضة للشمس وبالتالي الاستقرار الحراري.

تمتاز الطرقات في القصر بالحركة والسيولة التامة، كما تعمل على الربط بين مختلف النشاطات والتجهيزات بالقصر، وبالرغم من تنوعها داخل النسيج العمراني، الا ان دورها مميز ومتكامل مع العناصر الأخرى لتشكل الشبكة العمرانية للقصر التي يتحرك من خلالها السكان.



أ. محاور الرئيسية:

هي محاور الرئيسية للحركة داخل القصر، تربط بين مداخل القصر(الأبواب) وبين مساحة السوق القديمة وهي قابلة للحركة في الاتجاهين.



ب. الأزقة:

وهي المسالك التي تكون خاصة بالمشاة و تكون محاطة بجزيئات، وتمثل امتداد للشوارع وتمتاز بشكل ملتوي و بأبعاد ضيقة ومغطاة في اغلب الاحيان

وغير مبلطة , ونظرا لخصوصية هذه الممرات , فهي تشهد حركة ضعيفة مقارنة بالشوارع .



ت. الدروب:

وهي مسالك ضيقة وأحيانا مغطاة و تربط بين الأزقة وتتميز بقصر طولها , لأنها تكون موصلة مباشرة الى مداخل المساكن التي بدورها تحافظ على الحرمة داخل نسيج القصر .

3.3. الساحات المكونة للقصر:

وهي من أهم عناصر النسيج العمراني ويوجد نوعين من الساحات

أ- ساحات على مستوى القصر:

- الساحة المركزية للسوق تتميز بشكل شبه مربع وهي التي تمثل عنصر قوة في البنية العمرانية و المكان الحيوي في القصر من خلال الدور الذي تلعبه هذه الأخيرة في النشاط التجاري, عن طريق سوقها المركزي و النشاط الديني.
- ساحة السوق القديمة التي ياخذ شكلا دائري قطره 42 م محاط بمجموعة مساكن ذات واجهات صماء بسيطة و قليلة الفتحات , التي يشكل طابقها الأرضي محلات تجارية (السوق) , المدلول الرمزي الذي تتمتع به هذه الساحة هو وجود المسجدين الكبيرين (مسجد لالة مكية التابع للمذهب الماكي - مسجد لالة عزة التابع للمذهب الاباضي) .
- ساحة سوق الحجر سميت بذلك لاشتهارها ببيع الحجر الرملي ,اضافة الى المنتجات الحرفية , و التي تكتسي الطابع السياحي .
- ساحة الشهداء تعتبر كمحطة لتوقف الحافلات النقل الجماعي الحضري و توقف السيارات , وكان توقف بالنسبة للوافدين للسوق , كما تستعمل في بعض الاحيان لعرض السلع و مكثن التقاء , كونها تحتوي على مجموعة المقاهي , وفضاء كبير للجلوس ,كما أنها مجاور للمجمع التجاري و الأروقة التجارية.



ب- ساحات تكون على مستوى الأحياء (تدوكالت):

وهي مكان النقاء الجماعة صغير الحجم مقارنة بالساحة المركزية, حيث تمتاز بنوع من الخصوصية و هي صغير مقارنة بالساحات المركزية فهي تمتاز خاصة تتلاءم مع أهداف المكان , عادة تكون بشكل غير منظم وبأضلاع مختلفة عند ملتقى الممرات وعلى قاعدة حجرية في الجزء المضلل منها .



4.3. التجهيزات:

تخضع تجهيزات القصر الى التدرج الهرمي والتنظيم الاجتماعي ويكون تصنفها داخل النسيج العمراني للقصر حسب المستوى البنيوي للساحات حيث نجد ان هناك تجهيزات التعليم، تجهيزات دينية تتمثل في مسجدي لالة مالكية ولالة عزة بالإضافة الى 18 مسجد صغير على مستوى الاحياء، 5مدارس قرآنية و09 زوايا، أما بنسبة الى التجهيزات التجارية تتمثل في السوق المركزي، محلات تجارية. (كما هو موضح في المخطط رقم 6)

5.3. السكنات:

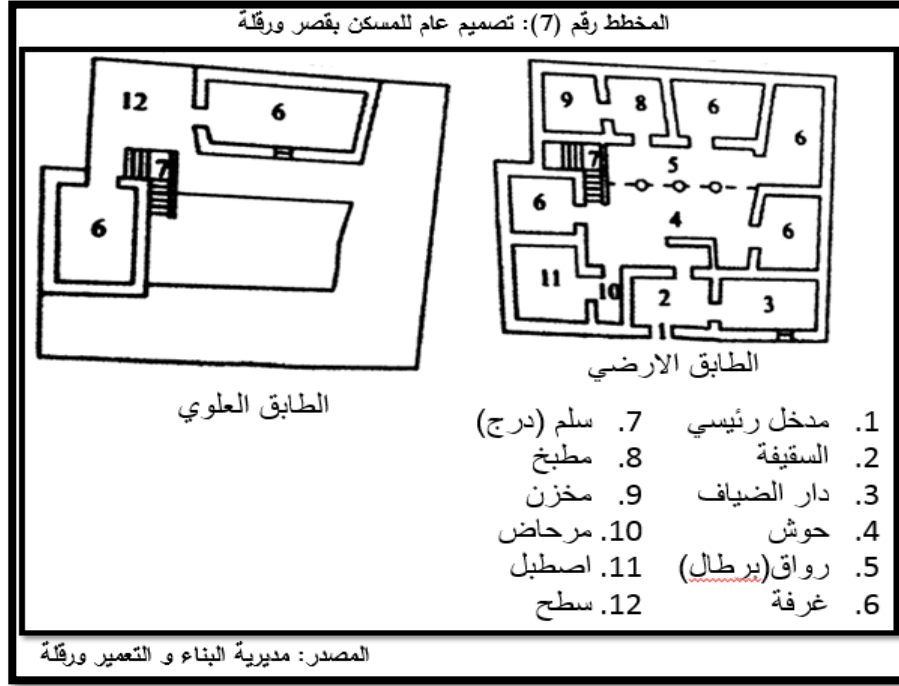
يتميز المسكن في القصر بمخطط تنظيمي محكم لعناصره و فضاءاته الداخلية ، والتي جاءت مهيكلة بطريقة تتناسب مع حاجيات الساكن .

كون المسكن الوحدة الأساسية في تركيب القصر وعنصرها مهما في حياة الإنسان لأنه يمثل نقطة بداية نشاطاته اليومية والمتمثلة في العمل والترفيه. سوف نقوم بمعاينته على مستوى القصر ودراسة التيبومرفولوجي لمختلف عناصر المسكن.

1.3.5. الهيكلة المجالي للمساكن القصر:

تتميز المساكن القصر ببساطتها إذ تظهر على شكل مجسمات مبنية من الطين و الحجارة تتكون من طابق او طابقين ، توجد فيها نوافذ في أعلى الجدار و في داخل المسكن و ذلك يرجع لمبدأ الحرمة و للحماية من العوامل المناخية المختلفة.

وأما بنسبة الى تخطيط هذه المساكن فهي تتكون من مجالات ذات خصائص معمارية و عملي: مختلفة الأشكال (مثل المساحة ,مكان توضعها , ارتفاعها ...) وتتكون هذه المجالات من عدة عناصر مشتركة تتمثل فيما يلي:



أ- المدخل:

الصورة رقم (19):المدخل غير المتقابلة



مصدر: النقاط الطالبة 2019

نجد هذه المداخل لها خصوصية كبير جدا ذلك بإنكسارها الى اليمين أو اليسار وبالتالي فهي تحجب الرؤية الخارجية عن أهل البيت، ذات ارتفاع منخفض ولم تكن المداخل المفتوحة بالدروب متقابلة مع بعضها البعض ، وتحتوي على عناصر رمزية كقرون الكباش وحدوة الحصان و الخميسة.

ب- السقيفة:

الصورة رقم (20):السقيفة



المصدر: جمعية القصر

هو مجال يفصل بين الدخل و الخارج ويؤدي مباشرة الى وسط الدار ويتميز هذا المجال بانكسارات تحجب الرؤية الخارجية عن أهلا لبيت, كما توجد أيضا في المبنى سقيفة درج يؤدي الى غرفة الضيوف وخلفية وهي عبارة عن خلوة صغيرة في عمق البيت قد تستخدم كمطبخ في الشتاء ومكان للتدفئة أحيانا.

ت- صحن الدار:

يوجد في وسط المسكن او في طرف المسكن هو عبارة عن فراغ, من خلاله يمكن توضع بقية المجالات من غرف و أسطح...الخ, وبه أيضا فتحة تربطه بالفناء الخارجي ذات شكل مربع

ث- رواق داخلي:

هو عبارة عن رواق مغطى من الصحن تستعمله في معظم الاحيان النساء في اداء أعمالهن اليومية مثل الغسيل , النسيج...الخ



ج- السلم:

وهو أيضا جزء مغطى من الصحن مقابل لمدخل السقيفة , يرتفع بدرجة قليلة عن وسط الدار (الصحن).

ح- الغرف:

تكون عموما على شكل مستطيل , وهذا راجع الى نوعية مواد البناء المستعملة , كما ان فتحاتها (النوافذ) تكون مطلة على الفناء وسط الدار.



خ- دار الضياف (علي):

الصورة رقم (24): دار الضياف



المصدر: جمعية القصر

هي حجرة يتم الوصول إليها عن طريق السقيفة وتكون عادة مخصصة لاستقبال الضيوف الرجال، لا تكون لها فتحة في وسط الدار وذلك لفصل الضيوف تماما عن باقي المنزل، وعادة ما تكون هناك غرفة استقبال أخرى أكبر منها يتم الدخول إليها من وسط الدار من الجانب المقابل للمدخل وتستخدم لضيافة الأقارب أو النساء.

د- السطح:

الصورة رقم (25): السطح



مصدر: التقاط الطالبة 2019

هو فضاء يتواجد في أعلى المسكن و يمكن تمييز مستويين للسطح بالطابق الأول أو الطابق الثاني ، حيث ان السلم الداخلي خاص بالعائلة و السلم الخارجي الذي يكون مطل على الشارع خاص بالضيوف .

كما يحتوي المسكن أيضا على مخزن و مطبخ و مرحاض و إسطل.

الصورة رقم (27): مرحاض (لكنيف، قومة)



المصدر: جمعية القصر

الصورة رقم (26): المطبخ



المصدر: جمعية القصر

2.3.5. المواد المستعملة في البناء:

يعتمد المسكن التقليدي في إنشائه على مواد بناء محلية متوفرة بالمنطقة بطريقة بسيطة تتلاءم مع متطلبات وحاجيات السكان , حيث تم في القصر استخدام مواد البناء التالية:

- أ- الحجر الرملي(التمشمت) : هي نوع من الجبس التقليدي ذات لون رمادي ناتج عن حرق لحجارة بأفران تقليدية و تسحق يدويا و تستعمل في عملية التلبس الداخلي و الخارجي للمبنى في الأرضيات و الأسقف و كمادة رابطة للحجارة في بناء الجدران.
- ب- الحجر الطبيعي (حجرة ورقلة): وهي عبارة عن صخور كبيرة من نوع الحجارة الكلسية الرملية و نجدها على عمق اكثر من 200 م من مستوى الأرض , و هي قابلة للذوبان في الماء و تميز بأنها غير صلبة (هشة).



- ت- الصخر (التافزة): هي عبارة عن حجارة صلبة تستعمل في الأساسات نظرا لمقاومتها وصلابتها الكبيرتين وهي نادرة حاليا على مستوى المدينة .



- ث- الطين (التاغوري): وهي تربة طينية تستعمل كعنصر حامل في الأسقف و كعوارض حاملة للسلام و يمكن تقسيم الجذع الى قسمين او ثلاثة حسب الحاجة ,كما تستعمل أيضا عوارض على مستوى الأبواب و النوافذ.

الصورة رقم (32): الجريد و جذوع النخيل



مصدر: التقاط الطالبة 2019

ج- الجريد و جذوع النخيل: تستعمل العصا بعد ان ينزع منها السعف و الشوك , تجمع و تربط على شكل شبكة خشبية متعاقدة و مترابطة تسمى بالسد تستعمل على مستوى الأسقف .

3.3.5. كيفية بناء المسكن: تستخدم هذه المواد في

البناء على الشكل التالي:

■ الأساس:

عموما لا توجد أساسات عميقة إذ لا تتجاوز 0.5 م تقريبا , وتكون من الصخور الصلبة وهي قليلة الوجود في المنطقة و هذه الصخور تعمل دور العازل بين طبقة المياه الباطنية القريبة من السطح و الجدران كما أنها تقاوم التآكل بشكل جيد .

■ الحجر:

هو هيكل الحامل للسقف يقوم عليه المسكن و يتراوح

سمكه بين 40 سم الى 80 سم ويبني من الحجر المحلي و الطين , هذه المواد الأشهر و الأكثر برودة بامتصاص و تكديس الحرارة النهارية و إرجاعها ليلا من اجل الحاجة للتسخين , إما صيفا فالكتل الحجرية تقوم بامتصاص الحرارة مما يؤدي الى تلطيف الجو .

■ السقف:

يكون السقف سميكاً و ثقيلاً نظرا لسمك طبقة المواد المكونة له , ويتم انجازه بجذع النخيل و التي تتوضع فوقها طبقة من الجريد و القصب و تغطي طبقة من الطين و الرمل , وأخيرا بطبقة كلسيه تضمن عدم النفاذية و تعكس الإشعاعات الشمسية .

الصورة رقم (34): منظر داخلي لسقف



المصدر: التقاط الطالبة 2019

.VI. الدراسة التيبومورفولوجية لمساكن القصر:

1. العناصر المعمارية الخارجية المكونة لمساكن القصر:

1.1. مورفولوجية المساكن في الاحياء الثالثة (بني واقين، بني سيسين، بني إبراهيم):

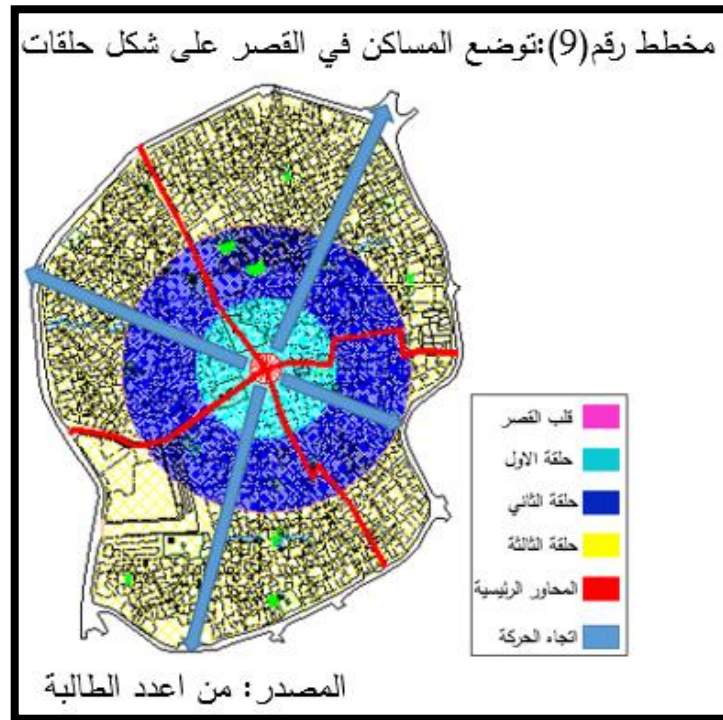
تتميز مساكن القصر مورفولوجية متنوع بنسب متقاربة بحيث تتركز على 4 أشكال

وهي:

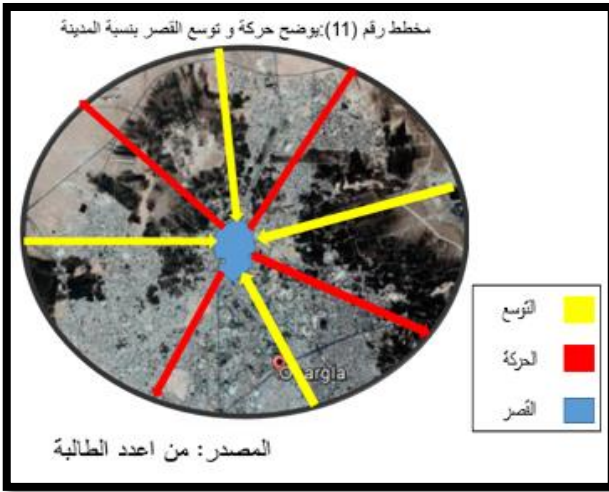
L بنسبة 24.75%، مستطيل بنسبة 25%، شبه منحرف بنسبة 24.36%، مشوهة بنسبة 25.87%، وهذا التنوع في المساكن راجع الى ان بناءها كان بدون تخطيط مدون يسيره لعرف الجمعي .

2.1. الطوبولوجية المساكن في الاحياء الثالثة (بني واقين، بني سيسين، بني إبراهيم):

يغلب على مساكن القصر الطابع الكثيف و الافقي اين نلاحظ اتباعها للخطة الاشعاعية المركزية، و كما نلاحظها في المخطط جاءت في 3 حلقات الأول بقرب من مركز القصر وبعدها الحلقة الثانية وتاليها الحلقة الثالث المحيط بقصر .

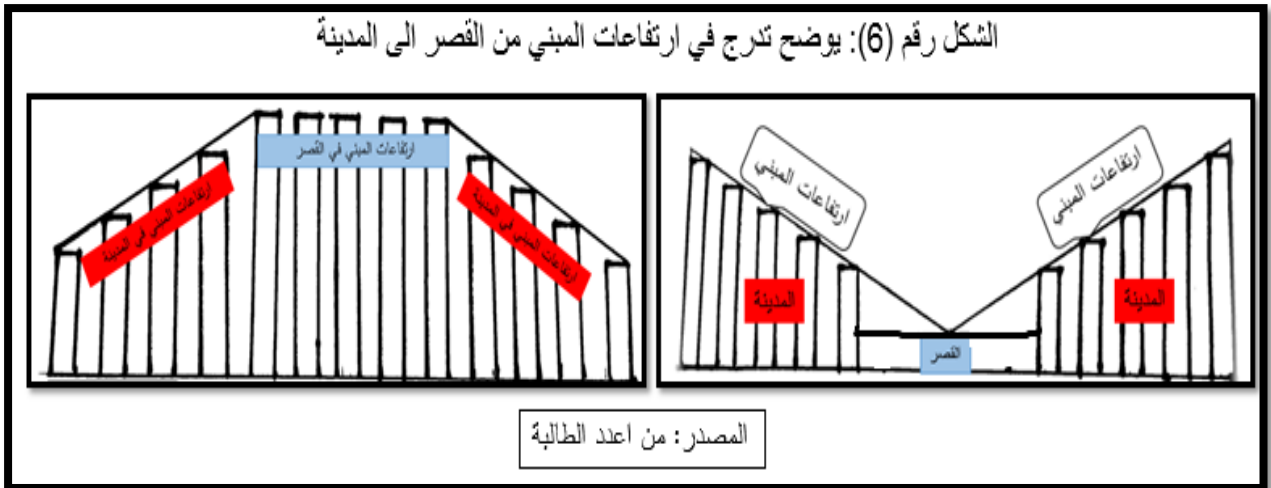


3.1. المورفولوجية العمودية للمساكن في الاحياء الثالثة (بني واقين، بني سيسين، بني إبراهيم):



- نلاحظ بنسبة الى الارتفاعات المبني صنفات الى نوعين الأول (R+1) وهي الغلبة في القصر والثانية (R)، وهذا راجع الى ان القصر يعود بنائه الى العصور القديمة التي لا تتجاوز علو مساكنها (R+1).
- رغم صغر المساحة المشغولة للقصر

التي تقدر ب1/10 من مساحة الكلية للمدينة و الحاجة الماسة للفضاء العمراني فان عدد الطوابق (R+1) يشكل عائق لتطور هذا الجزء من المدينة.



4.1. تصنيف المساكن من حيث عدد الغرف في الاحياء الثالثة (بني واقين، بني سيسين، بني إبراهيم):

نلاحظ ان عدد الغرف المساكن في القصر يتراوح من عرفتتين الى 8 غرف على الأكثر، اين نلاحظ ان عدد الغرف تتحكم فيه مساحة المساكن من جهة وعدد الافراد في المساكن من جهة أخرى.

2. العناصر المعمارية الداخلية لمساكن القصر:


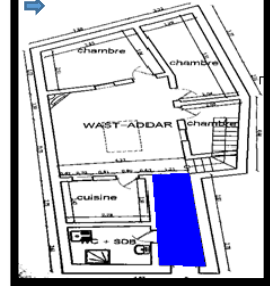
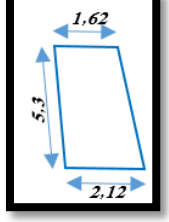
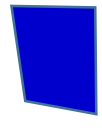
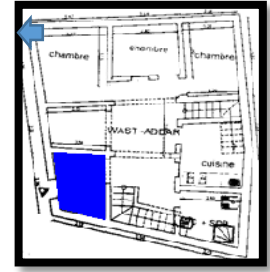
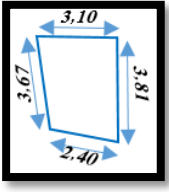

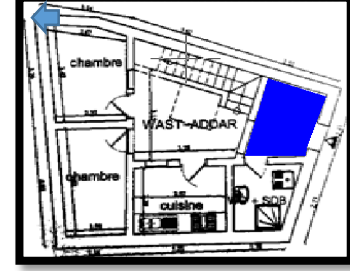
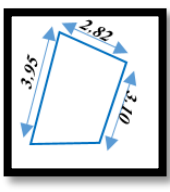
1.2. حي بني إبراهيم:

الجدول رقم (5): التحليل المعماري لسقيفة (تاسكيفت) حي بني إبراهيم

النوع	النسبة	العدد	الشكل	المخطط	الابعاد	وصف الفضاء	ملاحظات الخاصة
1	27.57%	177				مساحة هندسية الشكل تستغل كمقدمة للمسكن حيث تمتد طولا وعرض من ناحية اليسار وتنتهي بمستطيل صغير من جهة الشرقية.	المدخل هو عبارة عن فضاء لديه ابعاد تحدد وظيفته على خلاف المداخل الحديث التي تكون عبار عن فتحة في الحائط.
						مساحة هندسية الشكل تستغل كمقدمة للمسكن حيث تمتد طولا وعرض من ناحية العلوية وتنتهي بمستطيل صغير من جهة الشرقية.	وجود خلفية (نصف جدار) يقسم الفضاء الى جزئين وهو عبار على حاجب لرؤية الخارجية.
						مساحة هندسية الشكل تستغل كمقدمة للمسكن حيث تنقسم الى جزئين الأول كمدخل والثاني للجلوس، تمتد طولا وعرض من ناحية اليسار وتنتهي بمستطيل صغير من جهة الشمالية للمسكن.	وجود خلفية (نصف جدار) يقسم الفضاء الى جزئين وهو عبار على حاجب لرؤية الخارجية.
2	51.72%	332				مساحة مستطيلة الشكل تستغل كمقدمة للمسكن حيث تنقسم الى جزئين الأول كمدخل والثاني للجلوس، تتوضع في يمين الجهة الغربية للمسكن.	وجود خلفية (نصف جدار) يقسم الفضاء الى جزئين وهو عبار على حاجب لرؤية الخارجية.
						مساحة مستطيلة الشكل تستغل كمقدمة للمسكن حيث تنقسم الى جزئين الأول كمدخل والثاني للجلوس، تتوضع في يسار الجهة الغربية للمسكن.	وجود خلفية (نصف جدار) يقسم الفضاء الى جزئين وهو عبار على حاجب لرؤية الخارجية.
						مساحة مستطيلة الشكل تستغل كمقدمة للمسكن حيث تتوضع في الجهة الغربية للمسكن.	المدخل هو عبارة عن فضاء لديه ابعاد تحدد وظيفته، على خلاف المداخل الحديث التي تكون عبار عن فتحة في الحائط.
						مساحة مستطيلة الشكل تستغل كمقدمة للمسكن حيث تتوضع في يسار الجهة الغربية للمسكن.	المدخل هو عبارة عن فضاء لديه ابعاد تحدد وظيفته، على خلاف المداخل الحديث التي تكون عبار عن فتحة في الحائط.


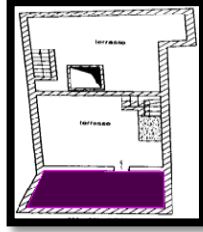

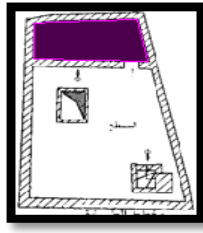

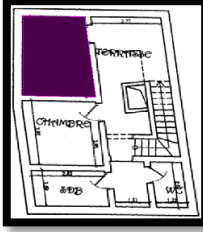

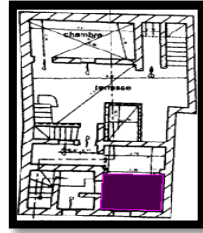

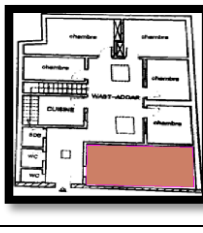

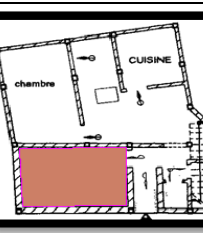

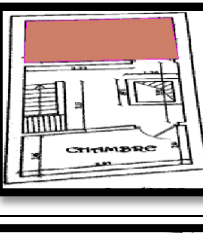

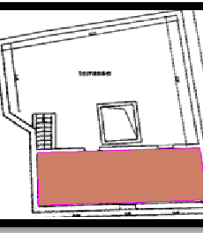
المصدر: المصلحة التقنية لبلدية ورقلة+ معالجة الطالبة

الجدول رقم (5): التحليل المعماري لسقيفة (تسقيفت) حي بني إبراهيم

النوع	النسبة	العدد	الشكل	المخطط	الابعاد	وصف الفضاء	ملاحظات الخاصة
3	20.69%	133				فضاء شكله هندسي (شبه منحرف) يستغل كمدخل للمسكن، لديه ابعاد مختلفة حيث يتوضع في يمين الجهة الشرقية للمسكن.	المدخل هو عبارة عن
						فضاء شكله هندسي (شبه منحرف) يستغل كمدخل للمسكن، لديه ابعاد مختلفة حيث يتوضع في يمين الجهة الشمالية للمسكن.	فضاء لديه ابعاد تحدد وظيفته على خلاف المداخل الحديث التي تكون عبار عن فتحة في الحائط.
						فضاء شكله هندسي (شبه منحرف) يستغل كمدخل للمسكن، لديه ابعاد مختلفة حيث يتوضع في يمين الجهة الجنوبية للمسكن.	

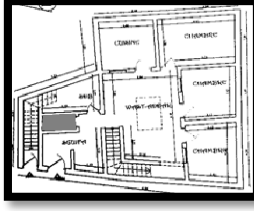
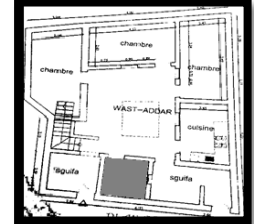
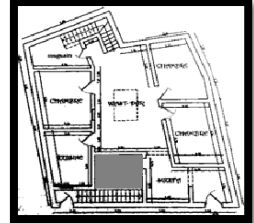
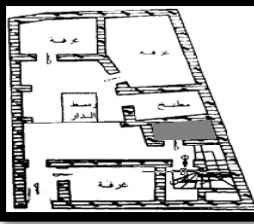
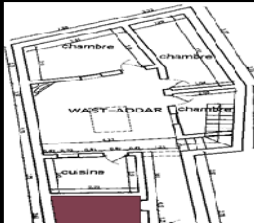
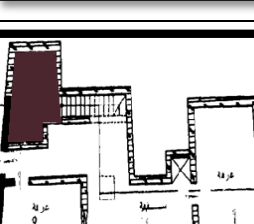
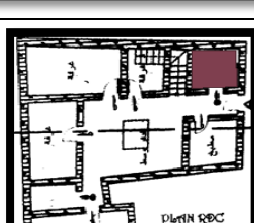
المصدر: المصلحة التقنية لبلدية ورقلة+ معالجة الطالبة

الجدول رقم (6): التحليل المعماري لدار الضياف (العلي) حي بني إبراهيم

النوع	النسبة	العدد	الشكل	المخطط	الوضعية الشاغلة للفضاء
1	40%	257			<p>موقعها:</p> <p>تتوضع دار الضياف (العلي) في اقلية المنازل في الطابق الأول بينما البعض الآخر يقع في الطابق الأرضي للمنزل يتم الوصول إليها عن طريق سقيفة.</p> <p>تتوضع في بعض المنازل في زاوية من زوايا المنزل اما في البعض الآخر تتوسط احدى جدران المنزل.</p> <p>شكلها:</p> <p>تأخذ الشكل الشبه المنحرف.</p> <p>مساحتها:</p> <p>تمتاز بكون حجمها مقارنة بالغرف الأخرى.</p> <p>وظيفتها:</p> <p>تتعدد استخداماتها حيث وفي اقلية الاحيان تستعمل للجلوس والاكل وتجمع العائلة</p> <p>لا يسمح شكلها الرباعي بتعدد الوظائف.</p>
					
					
					
2	50%	321			<p>موقعها:</p> <p>تتوضع دار الضياف (العلي) في اقلية المنازل في الطابق الأول بينما البعض الآخر يقع في الطابق الأرضي للمنزل يتم الوصول إليها عن طريق سقيفة.</p> <p>تتوضع في بعض المنازل في زاوية من زوايا المنزل اما في البعض الآخر تتوسط احدى جدران المنزل.</p> <p>شكلها:</p> <p>تأخذ الشكل المستطيل.</p> <p>مساحتها:</p> <p>تمتاز بكون حجمها مقارنة بالغرف الأخرى.</p> <p>وظيفتها:</p> <p>تتعدد استخداماتها حيث وفي اقلية الاحيان تستعمل للجلوس والاكل وتجمع العائلة</p> <p>لا يسمح شكلها الرباعي بتعدد الوظائف.</p>
					
					
					

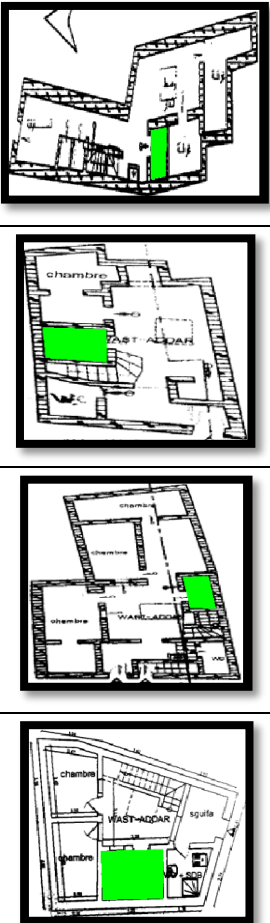
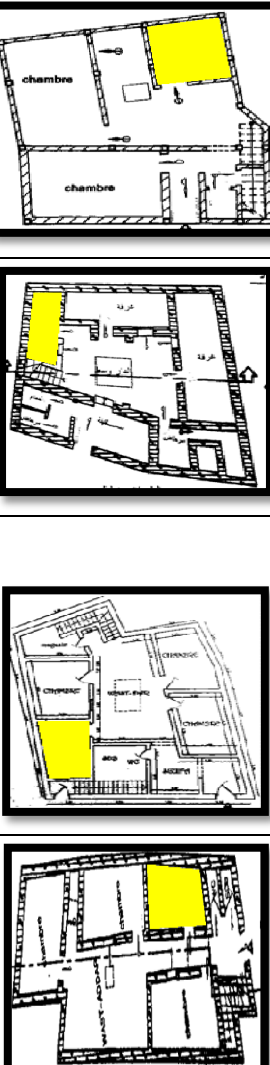
المصدر: المصلحة التقنية لبلدية ورقلة+ معالجة الطالبة

الجدول رقم (7): التحليل المعماري لمراوض (قومة) +حمام (المسي) حي بني إبراهيم

النوع	النسبة	العدد	المخطط	الوضعية الشاغلة للفضاء	العلاقة مع الفضاءات الأخرى
1	31.03%	199	   	<ul style="list-style-type: none"> موقعها: يتوضع المراوض في الطابق الأرضي للمنزل تتوسط احدى جدران المنزل. شكلها: تأخذ المراوض (القومة) الشكل الرباعي تختلف ابعاده من منزل الى اخر حيث تأخذنا حيانا الشكل المربع والمستطيل أحيانا اخرى. مساحتها ووظيفتها: تختلف مساحتها حسب الوظيفة إذا كانت تأدي وظيفة الحمام والمراوض تكون كبيرة اما إذا كانت تستعمل كمراوض فقط تكون مساحتها صغيرة. عموما تعتبر أصغر مساحة في المنزل. 	<ul style="list-style-type: none"> تتوضع بجانب السقيفة وسط الجدار لها علاقة معها أي في مقدمة المنزل تتصل بالسلم. تتوضع وسط المنزل لها علاقة مباشرة معه تتوسط الجدار وتتصل بالسلم.
2	68.97%	443	  	<ul style="list-style-type: none"> موقعها: يتوضع المراوض في الطابق الأرضي للمنزل تتوضع في بعض المنازل في زاوية من زوايا المنزل. شكلها: تأخذ المراوض (القومة) الشكل الرباعي تختلف ابعاده من منزل الى اخر حيث تأخذنا حيانا الشكل المربع والمستطيل أحيانا اخرى. مساحتها ووظيفتها: تختلف مساحتها حسب الوظيفة إذا كانت تأدي وظيفة الحمام والمراوض تكون كبيرة اما إذا كانت تستعمل كمراوض فقط تكون مساحتها صغيرة. عموما تعتبر أصغر مساحة في المنزل. 	<ul style="list-style-type: none"> تتوضع بجانب السقيفة لها علاقة معها أي في مقدمة المنزل تتصل بالسلم.

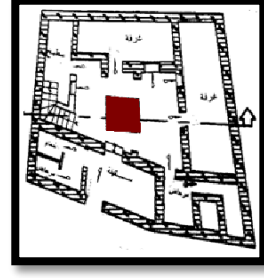
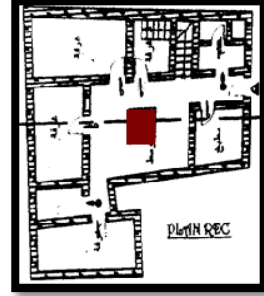
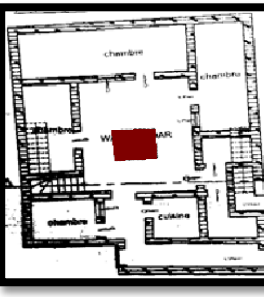
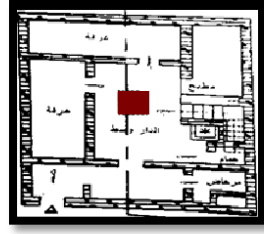
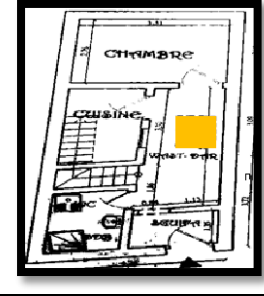
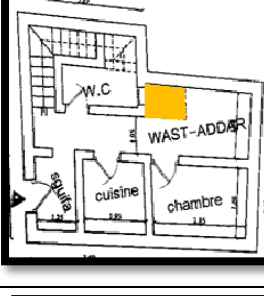
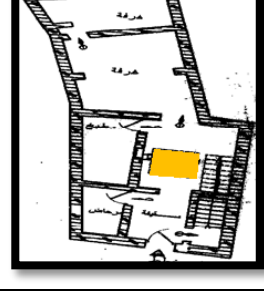

المصدر: المصلحة التقنية لبلدية ورقلة+ معالجة الطالبة

الجدول رقم (8): التحليل المعماري للمطبخ في حي بني إبراهيم

النوع	النسبة	العدد	المخطط	الوضعية الشاغلة للفضاء	العلاقة مع الفضاءات الأخرى
1	54.72%	351		<p>▪ موقعها: يتوضع المطبخ في الطابق الأرضي للمنزل تتوسط احدى جدران المنزل.</p> <p>▪ شكلها: يأخذ المطبخ الشكل الرباعي يكون فأغلبية الأحيان مستطيل.</p> <p>▪ مساحته ووظيفتها: تختلف مساحتها باختلاف بسيط بين كل المنازل تستعمل للطبخ والاعمال الخاصة بالمطبخ مثل تحضير الكسكس.</p>	<p>▪ تتوضع وسط المنزل لها علاقة مباشرة معه تتوسط الجدار.</p>
2	45.28%	267		<p>▪ موقعها: يتوضع المطبخ في الطابق الأرضي للمنزل تتوضع في بعض المنازل في زاوية من زوايا المنزل.</p> <p>▪ شكلها: يأخذ المطبخ الشكل الرباعي يكون فأغلبية الأحيان مستطيل.</p> <p>▪ مساحته ووظيفتها: تختلف مساحتها باختلاف بسيط بين كل المنازل تستعمل للطبخ والاعمال الخاصة بالمطبخ مثل تحضير الكسكس.</p>	<p>▪ تتوضع في احدى زوايا المنازل لها علاقة مع وسط الدار.</p> <p>▪ تتوضع في احدى زوايا المنازل لها علاقة مع سقيفة.</p>

المصدر: المصلحة التقنية لبلدية ورقلة+ معالجة الطالبة

الجدول رقم (9): التحليل المعماري وسط الدار (امسيدر) حي بني إبراهيم

العلاقة مع الفضاءات الأخرى	الوظائف المرافقة لوسط الدار	التموضع	العدد	النوع
<ul style="list-style-type: none"> تتوضع في وسط المنزل لها علاقة مع جميع عناصر المنازل المفتوحة عليها. 	<ul style="list-style-type: none"> موقعها: تقع في الطابق الأرضي تتوسط المنزل. شكلها: يأخذ وسط الدار الشكل الرباعي مهما كان شكل المنزل يبقى محافظ على شكله. مساحته ووظيفتها: تختلف مساحتها من منزل الى اخر اما عن الوظيفة فمتعدد الوظائف يستعمل للجلوس والاكل والتجمعات العائلية او النسيج. 		299	1
				
				
				
<ul style="list-style-type: none"> تتوضع في وسط المنزل لها علاقة مع جميع عناصر المنازل المفتوحة عليها. 	<ul style="list-style-type: none"> موقعها: تقع في الطابق الأرضي تتوسط احدى جدران المنزل. شكلها: يأخذ وسط المنزل الشكل الرباعي مهما كان شكل المنزل يبقى محافظ على شكله. مساحته ووظيفتها: تختلف مساحتها من منزل الى اخر اما عن الوظيفة فمتعدد الوظائف يستعمل للجلوس والاكل والتجمعات العائلية او النسيج. 		343	2
				
				
				

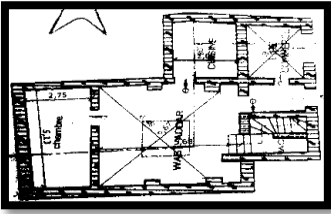
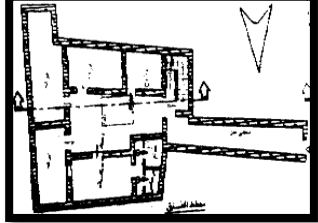
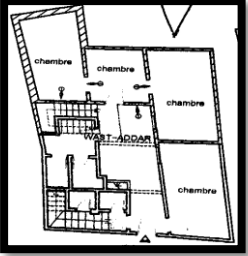
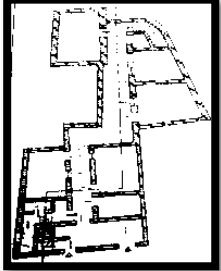
المصدر: المصلحة التقنية لبلدية ورقلة+ معالجة الطالبة

الجدول رقم (10): التحليل المساحي لنوع المنازل حي بني إبراهيم

المخطط	المساحة	العدد	الفئات
	54.99م ²	141	50 > x ≥ 75
	66.38م ²		
	66.82م ²		
	70.86م ²		
	75.30م ²	311	75 > x ≥ 100
	79.41م ²		
	86.85م ²		
	97.44م ²		

المصدر: المصلحة التقنية لبلدية ورقلة+ معالجة الطالبة


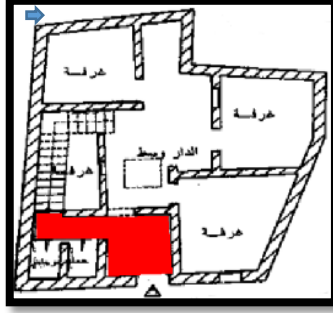
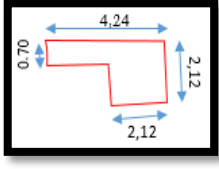
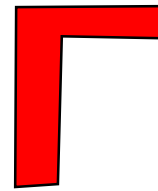
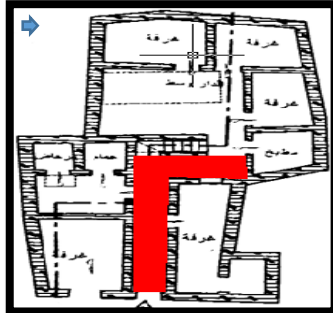
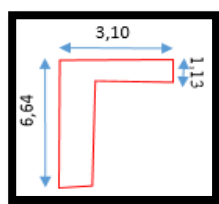
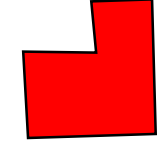
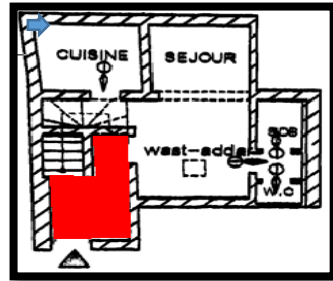
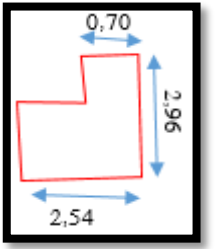
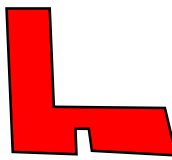

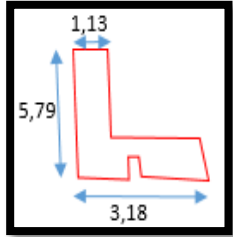
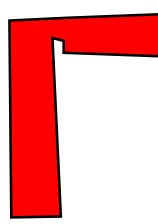
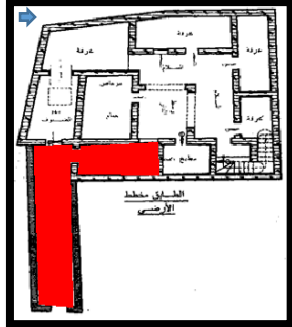
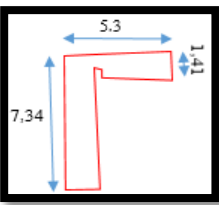
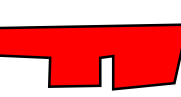
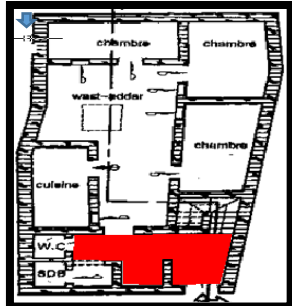
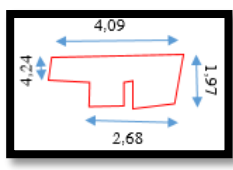
الجدول رقم (10): التحليل المساحي لنوع المنازل حي بني إبراهيم

المخطط	المساحة	العدد	الفئات
	102.30م ²	180	$100 > x \geq 150$
	106.20م ²		
	111.38م ²		
	146.47م ²		

المصدر: المصلحة التقنية لبلدية ورقلة+ معالجة الطالبة

2.2. حي بني سيسين:

الجدول رقم (11): التحليل المعماري لسقيفة (تسكيفت) حي بني سيسين

النوع	النسبة	العدد	الشكل	المخطط	الأبعاد	وصف الفضاء	ملاحظات الخاصة
1	33.93%	243				مساحة هندسية الشكل تستغل كمقدمة للمسكن حيث تمتد طولا وعرض من ناحية اليسار وتنتهي بمستطيل صغير من جهة الجنوبية.	المدخل هو عبارة عن فضاء لديه ابعاد تحدد وظيفته على خلاف المداخل الحديث التي تكون عبار عن فتحة في الحائط.
						مساحة هندسية الشكل تستغل كمقدمة للمسكن حيث تمتد طولا وعرض من ناحية اليمين وتنتهي بمستطيل صغير من جهة الشمالية.	
						مساحة هندسية الشكل تستغل كمقدمة للمسكن حيث تمتد طولا وعرض من ناحية العلوية وتنتهي بمستطيل من جهة الغربية.	
■ وجود خلفية (نصف جدار) يقسم الفضاء الى جزئين وهو عبار على حاجب لرؤية الخارجية.						مساحة هندسية الشكل تستغل كمقدمة للمسكن حيث تنقسم الى جزئين الأول كمدخل والثاني للجلوس، تمتد طولا وعرض من ناحية العلوية وتنتهي بمستطيل من جهة الغربية للمسكن.	
						مساحة هندسية الشكل تستغل كمقدمة للمسكن حيث تنقسم الى جزئين الأول كمدخل والثاني للجلوس، تمتد طولا وعرض من ناحية اليسار وتنتهي بمستطيل صغير من جهة الشمالية للمسكن.	
						مساحة هندسية الشكل تستغل كمقدمة للمسكن حيث تنقسم الى جزئين الأول كمدخل والثاني للجلوس، تمتد طولا وعرض من ناحية اليمين وتنتهي بمستطيل صغير من جهة الغربية للمسكن.	

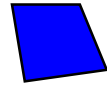
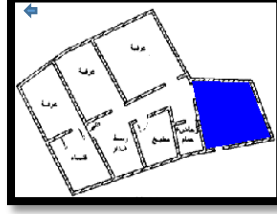
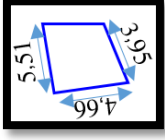
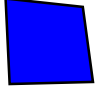
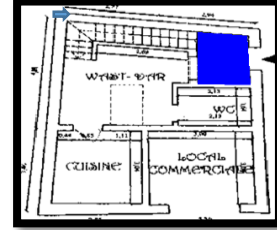
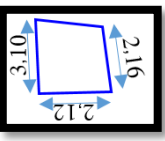
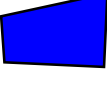
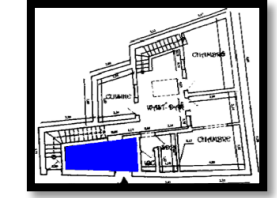
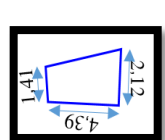
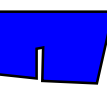
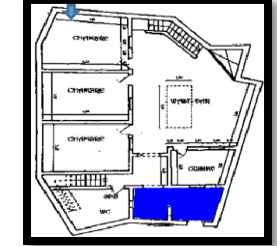
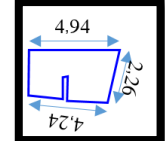

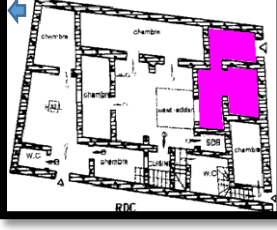

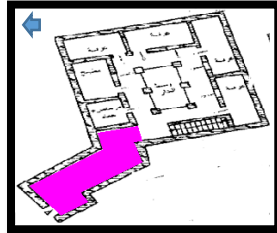

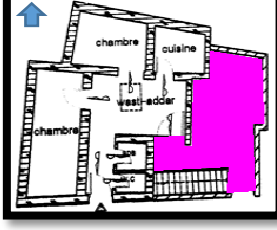
المصدر: المصلحة التقنية لبلدية ورقلة+ معالجة الطالبة

الجدول رقم (11): التحليل المعماري لسقيفة (تسقيفت) حي بني سيسين

النوع	النسبة	العدد	الشكل	الوضعية بنسبة للمسكن	الابعاد	وصف الفضاء	ملاحظات الخاصة
2	%33.93	243				مساحة مستطيلة الشكل تستغل كمقدمة للمسكن حيث تنقسم الى جزئين الأول كمدخل والثاني للجلوس، تتوضع في يمين الجهة الغربية للمسكن.	وجود خلفية (نصف جدار) يقسم الفضاء الى جزئين وهو عبار على حاجب لرؤية الخارجية.
						مساحة مستطيلة الشكل تستغل كمقدمة للمسكن حيث تنقسم الى جزئين الأول كمدخل والثاني للجلوس، تتوضع في يسار الجهة الجنوبية للمسكن.	
						مساحة مستطيلة الشكل تستغل كمقدمة للمسكن حيث تنقسم الى جزئين الأول كمدخل والثاني للجلوس، تتوضع في يمين الجهة الشمالية للمسكن.	
■ المدخل هو عبارة عن فضاء لديه ابعاد تحدد وظيفته، على خلاف المداخل الحديث التي تكون عبار عن فتحة في الحائط.						مساحة مستطيلة الشكل تستغل كمقدمة للمسكن حيث تتوضع في يمين الجهة الجنوبية للمسكن.	
						مساحة مستطيلة الشكل تستغل كمقدمة للمسكن حيث تتوضع في الجهة الجنوبية للمسكن.	
						مساحة مستطيلة الشكل تستغل كمقدمة للمسكن حيث تتوضع في الجهة الغربية للمسكن.	


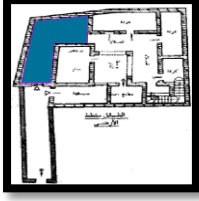

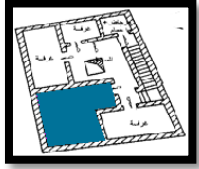

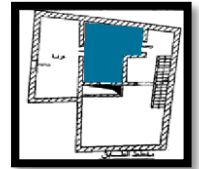

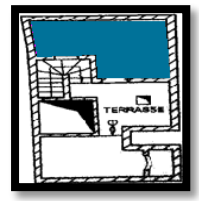

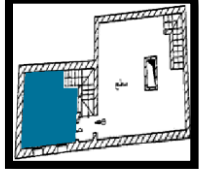

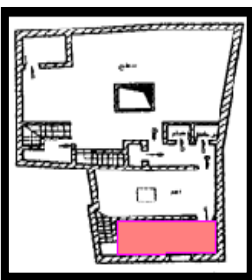

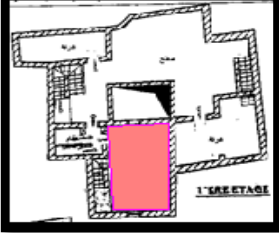

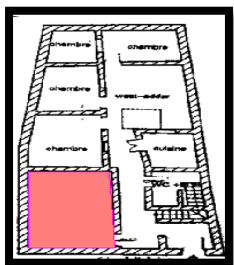

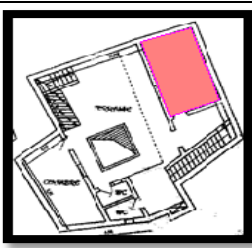
المصدر: المصلحة التقنية لبلدية ورقلة+ معالجة الطالبة

الجدول رقم (11): التحليل المعماري لسقيفة (تسقيفت) حي بني سيسين

النوع	النسبة	العدد	الشكل	المخطط	الابعاد	وصف الفضاء	ملاحظات الخاصة
3	17.85%	128				فضاء شكله هندسي (شبه منحرف) يستغل كمدخل للمسكن، لديه ابعاد مختلفة حيث يتوضع في يمين الجهة الغربية للمسكن.	المدخل هو عبارة عن فضاء لديه ابعاد تحدد وظيفته على خلاف المداخل الحديث التي تكون عبار عن فتحة في الحائط.
						فضاء شكله هندسي (شبه منحرف) يستغل كمدخل للمسكن، لديه ابعاد مختلفة حيث يتوضع في يمين الجهة الشمالية للمسكن.	
						فضاء شكله هندسي (شبه منحرف) يستغل كمدخل للمسكن، لديه ابعاد مختلفة حيث يتوضع في يسار الجهة الغربية للمسكن.	
4	14.29%	102				فضاء شكله هندسي (شبه منحرف) يستغل كمدخل للمسكن، لديه ابعاد مختلفة حيث يتوضع في يمين الجهة الشمالية للمسكن.	وجود خلفية (نصف جدار) يقسم الفضاء الى جزئين وهو عبار على حاجب لرؤية الخارجية.
					/	فضاء مشوه أي غير منتظم الشكل يستغل كمدخل للمسكن حيث تنقسم الى جزئين الأول كمدخل والثاني للجلوس، يتوضع في الجهة الجنوبية للمسكن.	وجود خلفية (نصف جدار) يقسم الفضاء الى جزئين وهو عبار على حاجب لرؤية الخارجية.
					/	فضاء مشوه أي غير منتظم الشكل يستغل كمدخل للمسكن حيث يتوضع في الجهة الشمالية للمسكن.	المدخل هو عبارة عن فضاء على خلاف المداخل الحديث التي تكون عبار عن فتحة في الحائط.
		/	فضاء مشوه أي غير منتظم الشكل يستغل كمدخل للمسكن حيث يتوضع في الجهة الشرقية للمسكن.				


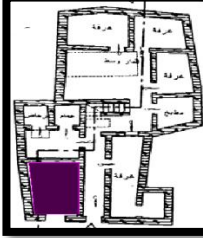

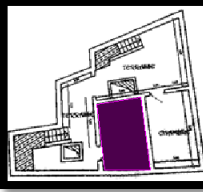



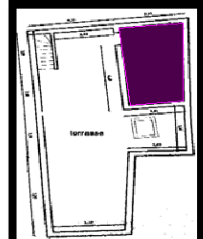
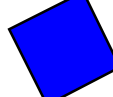
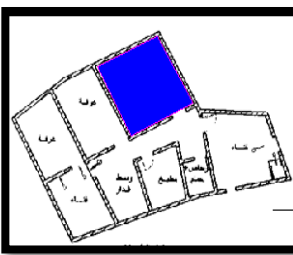
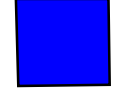
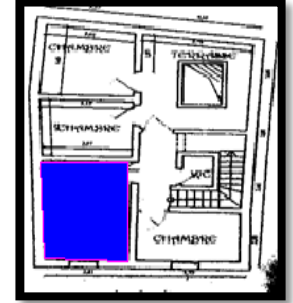

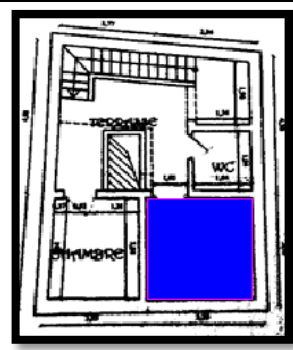
المصدر: المصلحة التقنية لبلدية ورقلة+ معالجة الطالبة

الجدول رقم (12): التحليل المعماري دار الضياف (علي) حي بني سيسين

النوع	النسبة	العدد	الشكل	المخطط	الوضعية الشاغلة للفضاء
1	%28.57	205			<p>▪ موقعها: تتوضع دار الضياف (علي) في اقلية المنازل في الطابق الأول بينما البعض الاخر يقع في الطابق الأرضي للمنزل يتم الوصول اليها عن طرق سقيفة.</p> <p>تتوضع في بعض المنازل في زاوية من زوايا المنزل اما في البعض الاخر تتوسط احدى جدران المنزل.</p> <p>▪ شكلها: تأخذ الشكل L.</p> <p>▪ مساحتها: تمتاز بكون حجمها مقارنة بالغرف الأخرى.</p> <p>▪ وظيفتها: تتعدد استخداماتها حيث وفي اقلية الاحيان تستعمل للجلوس والاكل وتجمع العائلة</p> <p>يسمح شكلها بتعدد الوظائف حتى المختلطة منها حيث تستعمل للنسيج وعرض المنتجات التقليدية من جهة واستقبال الضيوف من جهة اخرى.</p>
					
					
					
					
2	30.36%	217			<p>▪ موقعها: تتوضع دار الضياف (علي) في اقلية المنازل في الطابق الأول بينما البعض الاخر يقع في الطابق الأرضي للمنزل يتم الوصول اليها عن طرق سقيفة.</p> <p>تتوضع في بعض المنازل في زاوية من زوايا المنزل اما في البعض الاخر تتوسط احدى جدران المنزل.</p> <p>▪ شكلها: تأخذ الشكل المستطيل.</p> <p>▪ مساحتها: تمتاز بكون حجمها مقارنة بالغرف الأخرى.</p> <p>▪ وظيفتها: تتعدد استخداماتها حيث وفي اقلية الاحيان تستعمل للجلوس والاكل وتجمع العائلة</p> <p>لا يسمح شكلها الرباعي بتعدد الوظائف.</p>
					
					
					

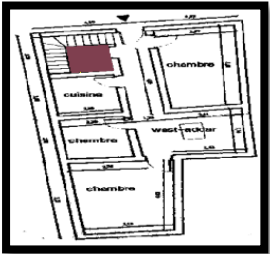
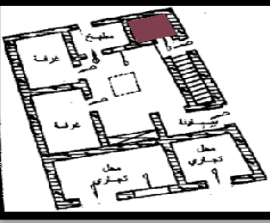
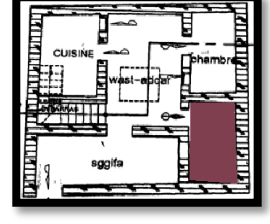
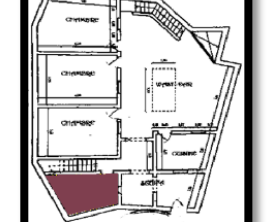
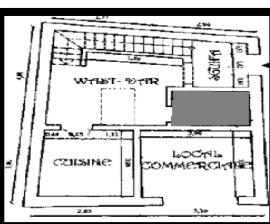
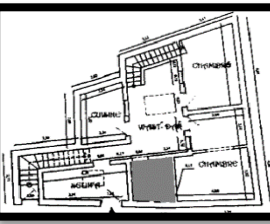
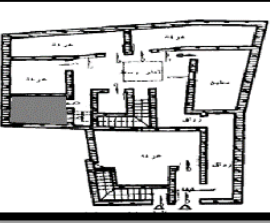
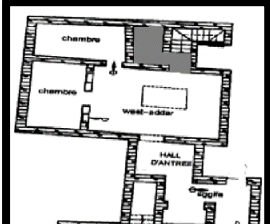
المصدر: المصلحة التقنية لبلدية ورقلة+ معالجة الطالبة

الجدول رقم (12): التحليل المعماري دار الضياف (علي) حي بني سيسين

النوع	النسبة	العدد	الشكل	المخطط	الوضعية الشغلة للفضاء
3	%14.29	102			<p>■ موقعها: تتوضع دار الضياف (علي) في اقلية المنازل في الطابق الأول بينما البعض الآخر يقع في الطابق الأرضي للمنزل يتم الوصول إليها عن طريق سقيفة.</p> <p>تتوضع في بعض المنازل في زاوية من زوايا المنزل أما في البعض الآخر تتوسط إحدى جدران المنزل.</p> <p>■ شكلها: تأخذ الشكل الشبه المنحرف.</p> <p>■ مساحتها: تمتاز بكون حجمها مقارنة بالغرفة الأخرى.</p> <p>■ وظيفتها: تتعدد استخداماتها حيث وفي اقلية الأحيان تستعمل للجلوس والاكل وتجمع العائلة لا يسمح شكلها الرباعي بتعدد الوظائف.</p>
					
					
					
4	%21.43	153			<p>■ موقعها: تتوضع دار الضياف (علي) في اقلية المنازل في الطابق الأول بينما البعض الآخر يقع في الطابق الأرضي للمنزل يتم الوصول إليها عن طريق سقيفة.</p> <p>تتوضع في بعض المنازل في زاوية من زوايا المنزل أما في البعض الآخر تتوسط إحدى جدران المنزل</p> <p>■ شكلها: تأخذ الشكل المربع.</p> <p>■ مساحتها: تمتاز بكون حجمها مقارنة بالغرفة الأخرى.</p> <p>■ وظيفتها: تتعدد استخداماتها حيث وفي اقلية الأحيان تستعمل للجلوس والاكل وتجمع العائلة لا يسمح شكلها الرباعي بتعدد الوظائف.</p>
					
					

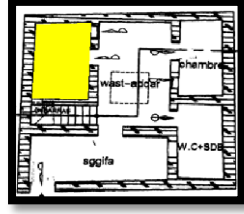
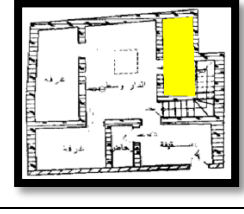
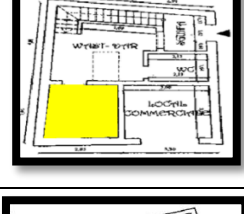
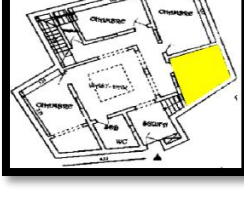
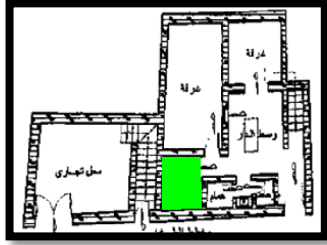
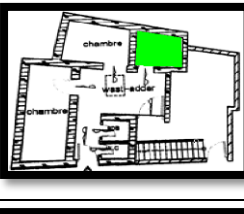
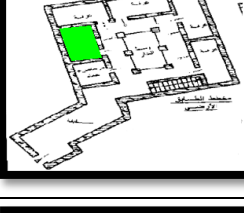
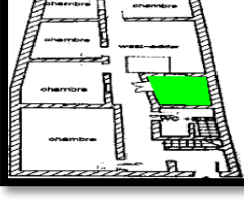
المصدر: المصلحة التقنية لبلدية ورقلة+ معالجة الطالبة

الجدول رقم (13) التحليل المعماري لمرحاض (قومة)+حمام (المسي) حي بني سيسين

العلاقة مع الفضاءات الأخرى	الوضعية الشاغلة للفضاء	المخطط	العدد	النسبة	النوع
<ul style="list-style-type: none"> تتوضع بجانب السقيفة لها علاقة معها أي في مقدمة المنزل تتصل بالسلم. 	<ul style="list-style-type: none"> موقعها: يتوضع المرحاض في الطابق الأرضي للمنزل تتوضع في بعض المنازل في زاوية من زوايا المنزل. شكلها: تأخذ المرحاض (القومة) الشكل الرباعي تختلف أبعاده من منزل الى اخر حيث تأخذا حيانا الشكل المربع والمستطيل أحيانا اخرى. مساحتها ووظيفتها: تختلف مساحتها حسب الوظيفة إذا كانت تؤدي وظيفة الحمام والمرحاض تكون كبيرة اما إذا كانت تستعمل كمرحاض فقط تكون مساحتها صغيرة. عموما تعتبر أصغر مساحة في المنزل. 		358	50%	1
					
					
					
<ul style="list-style-type: none"> تتوضع بجانب السقيفة وسط الجدار لها علاقة معها أي في مقدمة المنزل تتصل بالسلم. 	<ul style="list-style-type: none"> موقعها: يتوضع المرحاض في الطابق الأرضي للمنزل تتوسط احدى جدران المنزل. شكلها: تأخذ المرحاض (القومة) الشكل الرباعي تختلف أبعاده من منزل الى اخر حيث تأخذا حيانا الشكل المربع والمستطيل أحيانا اخرى. مساحتها ووظيفتها: تختلف مساحتها حسب الوظيفة إذا كانت تؤدي وظيفة الحمام والمرحاض تكون كبيرة اما إذا كانت تستعمل كمرحاض فقط تكون مساحتها صغيرة. عموما تعتبر أصغر مساحة في المنزل. 		358	%50	2
					
					
					

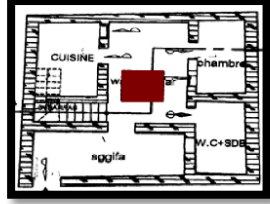
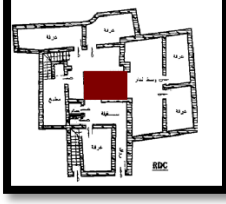
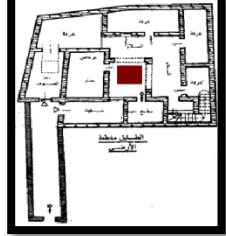
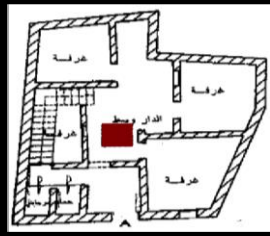
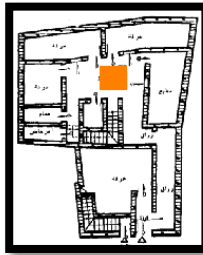
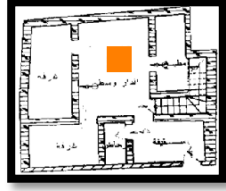
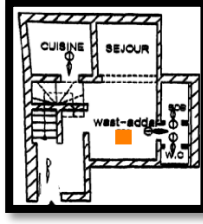
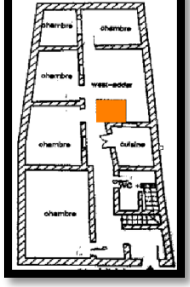
المصدر: المصلحة النقية لبلدية ورقلة+ معالجة الطالبة

الجدول رقم (14): التحليل المعماري مطبخ حي بني سيسين

النوع	النسبة	العدد	المخطط	الوضعية الشاغلة للفضاء	العلاقة مع الفضاءات الأخرى
1	39.29%	281		<ul style="list-style-type: none"> موقعها: يتوضع المطبخ في الطابق الأرضي للمنزل تتوضع في بعض المنازل في زاوية من زوايا المنزل. شكلها: يأخذ المطبخ الشكل الرباعي يكون فأغلبية الأحيان مستطيل. مساحته ووظيفتها: تختلف مساحتها باختلاف بسيط بين كل المنازل تستعمل للطبخ والاعمال الخاصة بالمطبخ مثل تحضير الكسكس. 	<ul style="list-style-type: none"> تتوضع في احدى زوايا المنازل لها علاقة مع وسط الدار.
					
					
					
2	55.36%	396		<ul style="list-style-type: none"> موقعها: يتوضع المطبخ في الطابق الأرضي للمنزل تتوسط احدى جدران المنزل. شكلها: يأخذ المطبخ الشكل الرباعي يكون فأغلبية الأحيان مستطيل. مساحته ووظيفتها: تختلف مساحتها باختلاف بسيط بين كل المنازل تستعمل للطبخ والاعمال الخاصة بالمطبخ مثل تحضير الكسكس. 	<ul style="list-style-type: none"> تتوضع بجانب السقيفة لها علاقة معها وتتوسط الجدار أي في مقدمة المنزل تتصل بالسلم. تتوضع وسط المنزل لها علاقة مباشرة معه تتوسط الجدار.
					
					
					

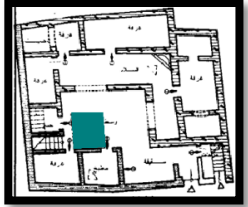
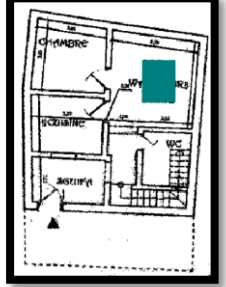
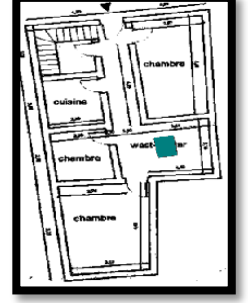
المصدر: المصلحة التقنية لبلدية ورقلة+ معالجة الطالبة

الجدول رقم (15): التحليل المعماري وسط الدار(امسيدر) حي بني سيسين

النوع	العدد	التموضع	الوظائف المرافقة لوسط الدار	العلاقة مع الفضاءات الأخرى
1	320	   	<ul style="list-style-type: none"> موقعها: تقع في الطابق الأرضي تتوسط المنزل. شكلها: يأخذ وسط الدار الشكل الرباعي مهما كان شكل المنزل يبقى محافظ على شكله. مساحتها ووظيفتها: تختلف مساحتها من منزل الى اخر اما عن الوظيفة فمتعدد الوظائف يستعمل للجلوس والاكل والتجمعات العائلية او النسيج. 	<ul style="list-style-type: none"> تتوضع في وسط المنزل لها علاقة مع جميع عناصر المنازل المفتوحة عليها .
2	243	   	<ul style="list-style-type: none"> موقعها: تقع في الطابق الأرضي تتوسط احدى جدران المنزل. شكلها: يأخذ وسط المنزل الشكل الرباعي مهما كان شكل المنزل يبقى محافظ على شكله. مساحتها ووظيفتها: تختلف مساحتها من منزل الى اخر اما عن الوظيفة فمتعدد الوظائف يستعمل للجلوس والاكل والتجمعات العائلية او النسيج. 	<ul style="list-style-type: none"> تتوضع في احدى جدران المنزل لها علاقة مع جميع عناصر المنازل المفتوحة عليها.

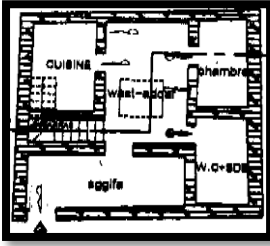
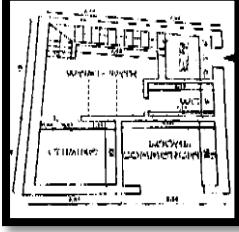
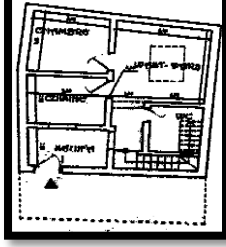
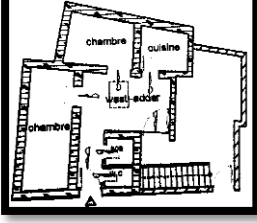
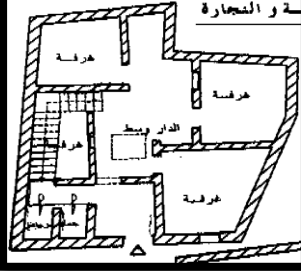
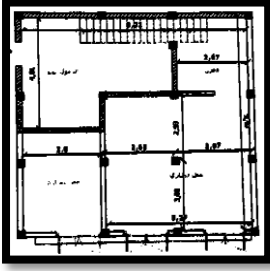
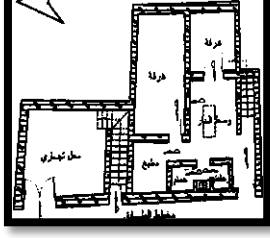
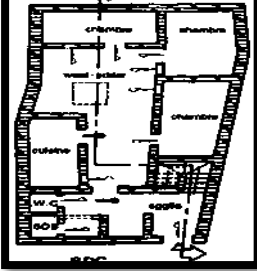
المصدر: المصلحة التقنية لبلدية ورقلة+ معالجة الطالبة

الجدول رقم (15): التحليل المعماري لوسط الدار (امسيدر) حي بني سيسين

العلاقة مع الفضاءات الأخرى	الوظائف المرافقة لوسط الدار	التموضع	العدد	النوع
<ul style="list-style-type: none"> ▪ تتوضع بتقريب في زاوية من زوايا المنازل لها علاقة مع جميع عناصر المنازل المفتوحة عليها . 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ موقعها: تقع في الطابق الأرضي، في زاوية من زوايا المنزل. ▪ شكلها: يأخذ وسط المنزل الشكل الرباعي مهما كان شكل المنزل يبقى محافظ على شكله. ▪ مساحته ووظيفتها: تختلف مساحتها من منزل الى اخر اما عن الوظيفة فمتعدد الوظائف يستعمل للجلوس والاكل والتجمعات العائلية او النسيج. 		153	3
				
				

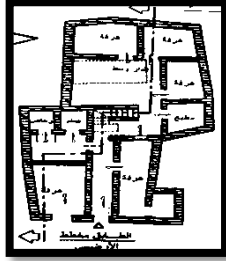
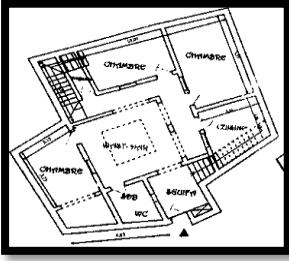
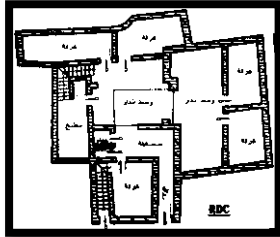
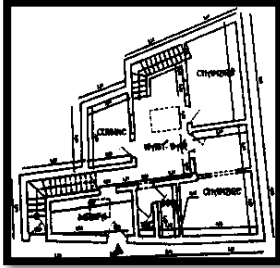
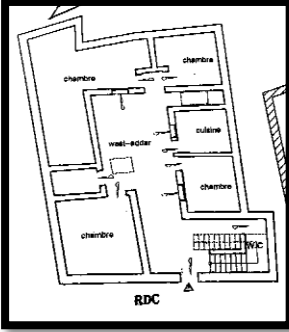
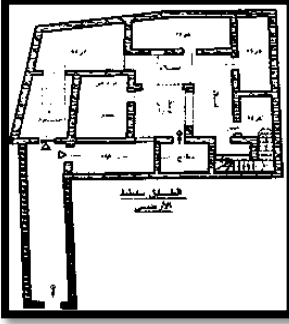
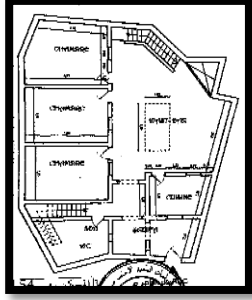
المصدر: المصلحة التقنية لبلدية ورقلة + معالجة الطالبة

الجدول رقم (16): التحليل المساحي لنوع المنازل حي بني سيسين

المخطط	المساحة	العدد	الفئات
	54.01م ²	153	$50 > x \geq 75$
	56.33م ²		
	57.40م ²		
	62.22م ²		
	73.87م ²	192	$75 > x \geq 100$
	77.36م ²		
	83.71م ²		
	97.83م ²		

المصدر: المصلحة التقنية لبلدية ورقلة+ معالجة الطالبة


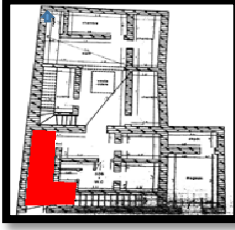
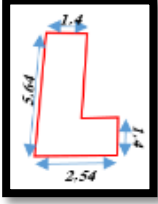

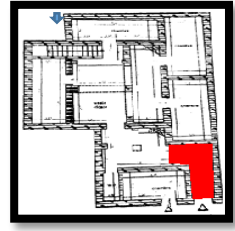
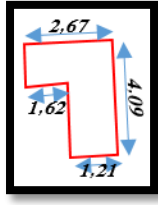

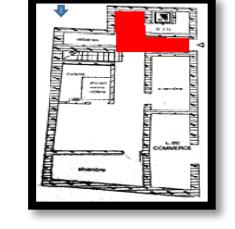
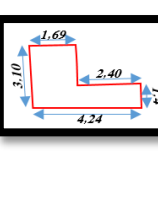

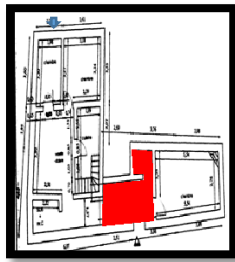
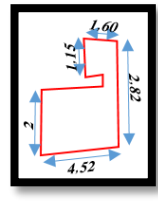

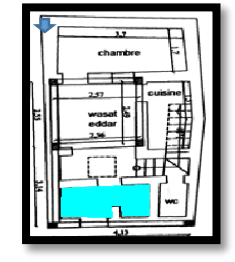
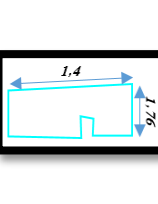

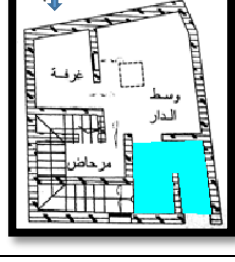
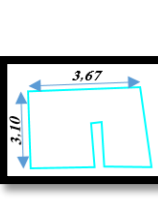

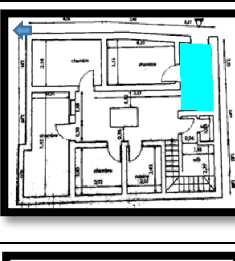
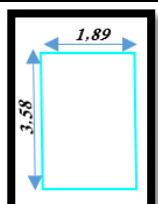

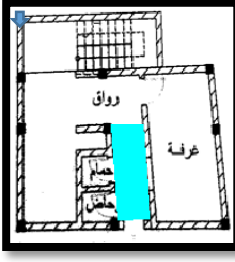
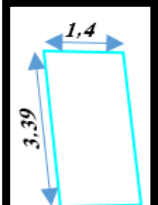
الجدول رقم (16): التحليل المساحي لنوع المنازل حي بني سيسين

المخطط	المساحة	العدد	الفئات
	102.06م²	192	$100 > x \geq 150$
	121.02م²		
	134.44م²		
	148.87م²		
	156.37م²	102	$150 > x \geq 200$
	171.15م²		
	189.54م²		

المصدر: المصلحة التقنية لبلدية ورقلة+ معالجة الطالبة

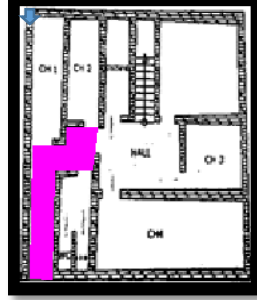

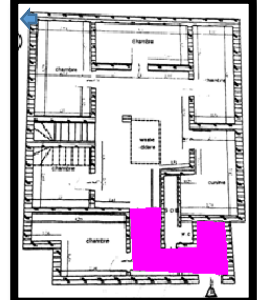

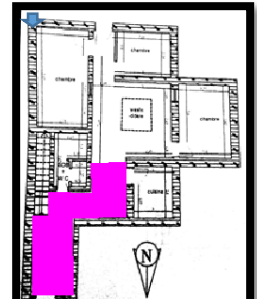

3.2. حي بني واقين:

الجدول رقم (17): التحليل المعماري لسقيفة (تسكيفة) حي بني واقين

النوع	النسبة	العدد	الشكل	المخطط	الابعاد	وصف الفضاء	ملاحظات الخاصة
1	%30	211				مساحة هندسية الشكل تستغل كمقدمة للمسكن حيث تمتد طولاً وعرضاً من ناحية العلوية وتنتهي بمستطيل من جهة الشمالية للمسكن.	المدخل هو عبارة عن فضاء لديه ابعاد تحدد وظيفته
						مساحة هندسية الشكل تستغل كمقدمة للمسكن حيث تمتد طولاً وعرضاً من ناحية اليسار وتنتهي بمستطيل من جهة الشرقية للمسكن.	على خلاف المداخل الحديث التي تكون عبار عن فتحة في الحائط.
						مساحة هندسية الشكل تستغل كمقدمة للمسكن حيث تمتد طولاً وعرضاً من ناحية العلوية وتنتهي بمستطيل من جهة الجنوبية للمسكن.	
2	53.33%	374				مساحة هندسية الشكل تستغل كمقدمة للمسكن حيث تنقسم الى جزئين الأول كمدخل والثاني للجلوس، تمتد طولاً وعرضاً من ناحية العلوية وتنتهي بمستطيل من جهة الغربية للمسكن.	وجود خلفية (نصف جدار) يقسم الفضاء الى جزئين وهو عبار على حاجب لرؤية الخارجية.
						مساحة مستطيلة الشكل تستغل كمقدمة للمسكن حيث تنقسم الى جزئين الأول كمدخل والثاني للجلوس، تتوضع في يسار الجهة الشمالية للمسكن.	وجود خلفية (نصف جدار) يقسم الفضاء الى جزئين وهو عبار على حاجب لرؤية الخارجية.
						مساحة مستطيلة الشكل تستغل كمقدمة للمسكن حيث تنقسم الى جزئين الأول كمدخل والثاني للجلوس، تتوضع في يمين الجهة الشمالية للمسكن.	
						مساحة مستطيلة الشكل تستغل كمقدمة للمسكن حيث تتوضع في يمين الجهة الشرقية للمسكن.	المدخل هو عبارة عن فضاء لديه ابعاد تحدد وظيفته، على خلاف المداخل الحديث التي تكون عبار عن فتحة في الحائط.
						مساحة مستطيلة الشكل تستغل كمقدمة للمسكن حيث تتوضع في الجهة الشمالية للمسكن.	


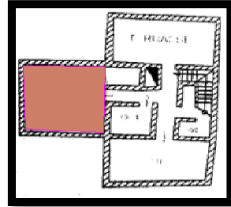

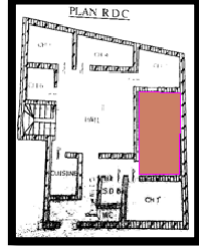

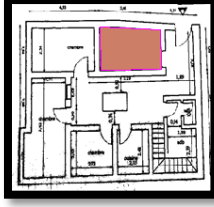

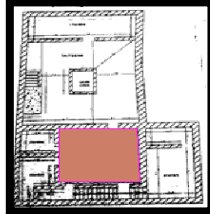

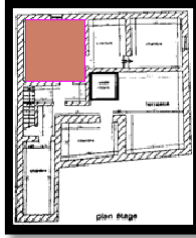

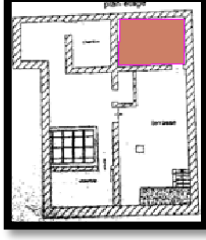

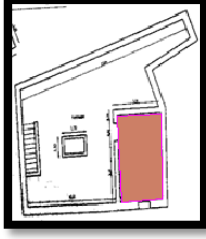

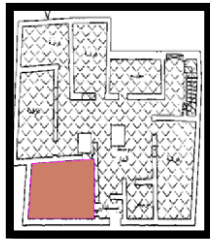
المصدر: المصلحة التقنية لبلدية ورقلة + معالجة الطالبة

الجدول رقم (17): التحليل المعماري لسقيفة (تسقيفت) حي بني واين

ملاحظات الخاصة	وصف الفضاء	الابعاد	المخطط	الشكل	العدد	النسبة	النوع
المدخل هو عبارة عن فضاء على خلاف المداخل الحديث التي تكون عبار عن فتحة في الحائط .	فضاء مشوه أي غير منتظم الشكل يستغل كمدخل للمسكن حيث يتوضع في يسار الجهة الشمالية للمسكن.	/			117	16.66%	3
	فضاء مشوه أي غير منتظم الشكل يستغل كمدخل للمسكن حيث يتوضع في يمين الجهة الغربية للمسكن.	/					
	فضاء مشوه أي غير منتظم الشكل يستغل كمدخل للمسكن حيث يتوضع في يسار الجهة الشمالية للمسكن.	/					



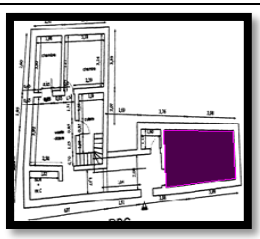
المصدر: المصلحة التقنية لبلدية ورقلة+ معالجة الطالبة

الجدول رقم (18): التحليل المعماري لدار الضياف (علي) حي بني واقين

النوع	النسبة	العدد	الشكل	المخطط	الوضعية الشاغلة للفضاء
1	57.86%	406			<ul style="list-style-type: none"> ▪ موقعها: تتوضع دار الضياف (علي) في اقلية المنازل في الطابق الأول بينما البعض الآخر يقع في الطابق الأرضي للمنزل يتم الوصول إليها عن طريق سقيفة. ▪ التوضع: تتوسط احدى جدران المنزل. ▪ شكلها: تأخذ الشكل المستطيل. ▪ مساحتها: تمتاز بكون حجمها مقارنة بالغرفة الأخرى. ▪ وظيفتها: تتعدد استخداماتها حيث وفي اقلية الاحيان تستعمل للجلوس والاكل وتجمع العائلة لا يسمح شكلها الرباعي بتعدد الوظائف.
					
					
					
					
					
					
					


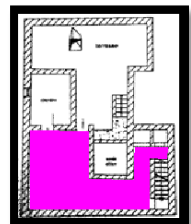

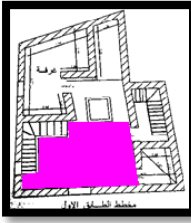

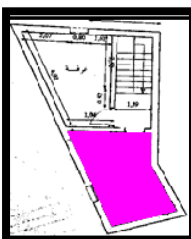
المصدر: المصلحة التقنية لبلدية ورقلة+ معالجة الطالبة

الجدول رقم (18): التحليل المعماري لدار الضياف (علي) حي بني واقين

النوع	النسبة	العدد	الشكل	المخطط	الوضعية الشاغلة للفضاء
2	%19.29	135			<p>▪ موقعها: تتوضع دار الضياف (علي) في اقلية المنازل في الطابق الأول بينما البعض الآخر يقع في الطابق الأرضي للمنزل يتم الوصول إليها عن طريق سقيفة.</p> <p>تتوضع في بعض المنازل في زاوية من زوايا المنزل اما في البعض الآخر تتوسط احدى جدران المنزل.</p> <p>▪ شكلها: تأخذ الشكل L.</p> <p>▪ مساحتها: تمتاز بكون حجمها مقارنة بالغرفة الأخرى.</p> <p>▪ وظيفتها: تتعدد استخداماتها حيث وفي اقلية الاحيان تستعمل للجلوس والاكل وتجمع العائلة</p> <p>يسمح شكلها بتعدد الوظائف حتى المختلطة منها حيث تستعمل للنسيج وعرض المنتجات التقليدية من جهة واستقبال الضيوف من جهة اخرى.</p>
					
					
					
					<p>▪ موقعها: تتوضع دار الضياف (علي) في اقلية المنازل في الطابق الأول بينما البعض الآخر يقع في الطابق الأرضي للمنزل يتم الوصول إليها عن طريق سقيفة.</p> <p>تتوضع في بعض المنازل في زاوية من زوايا المنزل اما في البعض الآخر تتوسط احدى جدران المنزل.</p> <p>▪ شكلها: تأخذ الشكل الشبه المنحرف.</p> <p>▪ مساحتها: تمتاز بكون حجمها مقارنة بالغرفة الأخرى.</p> <p>▪ وظيفتها: تتعدد استخداماتها حيث وفي اقلية الاحيان تستعمل للجلوس والاكل وتجمع العائلة</p> <p>لا يسمح شكلها الرباعي بتعدد الوظائف.</p>
					
					
					

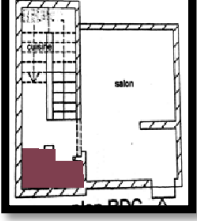
المصدر: المصلحة التقنية لبلدية ورقلة+ معالجة الطالبة

الجدول رقم (18): التحليل المعماري لدار الضياف (علي) حي بني واقين

النوع	النسبة	العدد	الشكل	الوضعية بالنسبة للمسكن	الوضعية الشاغلة للفضاء
4	10.53%	74			<p>موقعها:</p> <p>تتوضع دار الضياف (علي) في اغلبيه المنازل في الطابق الأول بينما البعض الاخر يقع في الطابق الأرضي للمنزل يتم الوصول اليها عن طرق سقيفة.</p> <p>تتوضع فيبعض المنازل في زاوية من زوايا المنزل اما في البعض الاخر تتوسط احدى جدران المنزل.</p> <p>شكلها:</p> <p>كيفية (مشوه) .</p> <p>مساحتها:</p> <p>تمتاز بكون حجمها مقارنة بالغرف الأخرى.</p> <p>وظيفتها:</p> <p>تتعدد استخداماتها حيث وفي اغلبيه الاحيان تستعمل للجلوس والاكل وتجمع العائلة</p> <p>يسمح شكلها بتعدد الوظائف حتى المختلطة منها حيث تستعمل للنسيج وعرض المنتوجات التقليدية من جهة واستقبال الضيوف من جهة اخرى.</p>
					
					

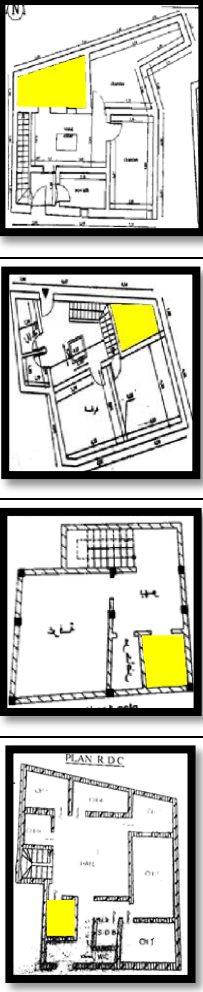
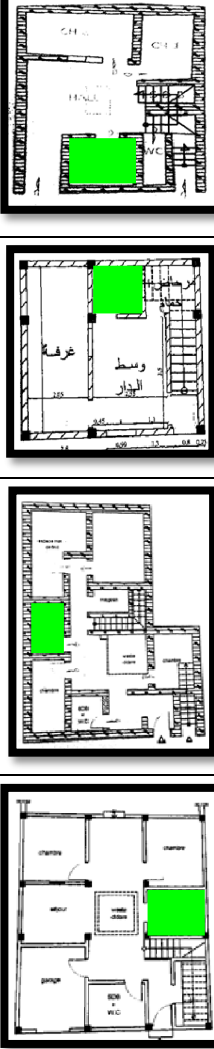
المصدر: المصلحة التقنية لبلدية ورقلة+ معالجة الطالبة

الجدول رقم (19): التحليل المعماري لمرحاض (قومة) +حمام (المسي) حي بني واقين

النوع	النسبة	العدد	المخطط	الوضعية الشاغلة للفضاء	العلاقة مع الفضاءات الأخرى
1	45%	316		<ul style="list-style-type: none"> موقعها: تتوضع المرحاض في الطابق الأرضي للمنزل تتوضع في بعض المنازل في زاوية من زوايا المنزل. 	<ul style="list-style-type: none"> تتوضع في إحدى زوايا المنازل لها علاقة مع وسط الدار.
				<ul style="list-style-type: none"> شكلها: تأخذ المرحاض (القومة) الشكل الرباعي تختلف أبعاده من منزل إلى آخر حيث تأخذ أحيانا الشكل المربع والمستطيل أحيانا أخرى. 	
				<ul style="list-style-type: none"> مساحتها ووظيفتها: تختلف مساحتها حسب الوظيفة إذا كانت تؤدي وظيفة الحمام والمرحاض تكون كبيرة أما إذا كانت تستعمل كمرحاض فقط تكون مساحتها صغيرة. 	
				<ul style="list-style-type: none"> تختلف مساحتها حسب الوظيفة إذا كانت تؤدي وظيفة الحمام والمرحاض تكون كبيرة أما إذا كانت تستعمل كمرحاض فقط تكون مساحتها صغيرة. عموما تعتبر أصغر مساحة في المنزل. 	<ul style="list-style-type: none"> تتوضع بجانب السقيفة لها علاقة معها أي في مقدمة المنزل تتصل بالسلم
				<ul style="list-style-type: none"> موقعها: تتوضع المرحاض في الطابق الأرضي للمنزل تتوسط إحدى جدران المنزل. 	<ul style="list-style-type: none"> تتوضع بجانب السقيفة وسط الجدار لها علاقة معها ومع وسط الدار.
				<ul style="list-style-type: none"> شكلها: تأخذ المرحاض (القومة) الشكل الرباعي تختلف أبعاده من منزل إلى آخر حيث تأخذ أحيانا الشكل المربع والمستطيل أحيانا أخرى. 	
				<ul style="list-style-type: none"> مساحتها ووظيفتها: تختلف مساحتها حسب الوظيفة إذا كانت تؤدي وظيفة الحمام والمرحاض تكون كبيرة أما إذا كانت تستعمل كمرحاض فقط تكون مساحتها صغيرة. 	
				<ul style="list-style-type: none"> تختلف مساحتها حسب الوظيفة إذا كانت تؤدي وظيفة الحمام والمرحاض تكون كبيرة أما إذا كانت تستعمل كمرحاض فقط تكون مساحتها صغيرة. عموما تعتبر أصغر مساحة في المنزل. 	

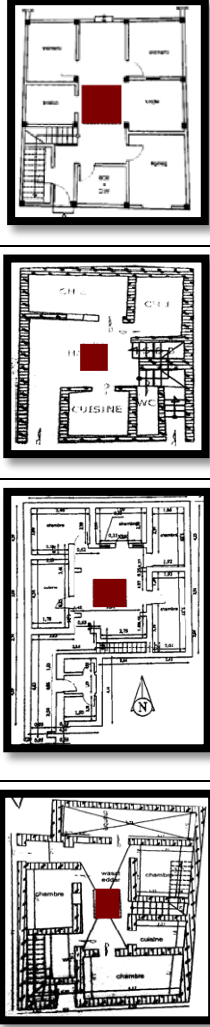
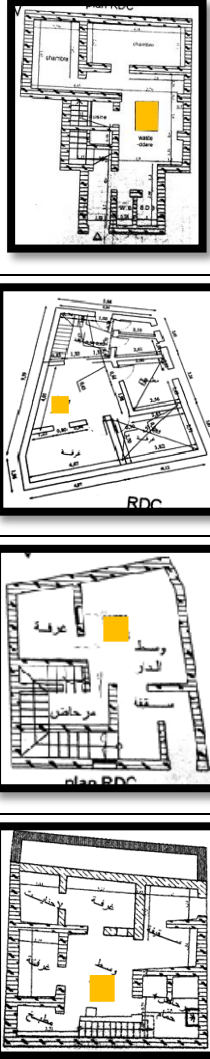
المصدر: المصلحة التقنية لبلدية ورقلة + معالجة الطالبة

الجدول رقم (20): التحليل المعماري للمطبخ حي بني واقين

النوع	النسبة	العدد	المخطط	الوضعية الشاغلة للفضاء	العلاقة مع الفضاءات الأخرى
1	30.36 %	213		<ul style="list-style-type: none"> موقعها: يتوضع المطبخ في الطابق الأرضي للمنزل تتوضع في بعض المنازل في زاوية من زوايا المنزل. شكلها: يأخذ المطبخ الشكل الرباعي يكون فأغلبية الأحيان مستطيل. مساحته ووظيفتها: تختلف مساحتها باختلاف بسيط بين كل المنازل تستعمل للطبخ والاعمال الخاصة بالمطبخ مثل تحضير الكسكس. 	<ul style="list-style-type: none"> تتوضع في احدى زوايا المنازل لها علاقة مع وسط الدار.
2	62.5 %	439		<ul style="list-style-type: none"> موقعها: يتوضع المطبخ في الطابق الأرضي للمنزل تتوسط احدى جدران المنزل. شكلها: يأخذ المطبخ الشكل الرباعي يكون فأغلبية الأحيان مستطيل. مساحته ووظيفتها: تختلف مساحتها باختلاف بسيط بين كل المنازل تستعمل للطبخ والاعمال الخاصة بالمطبخ مثل تحضير الكسكس. 	<ul style="list-style-type: none"> تتوضع في احدى زوايا المنازل لها علاقة مع وسط الدار.

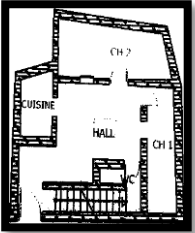
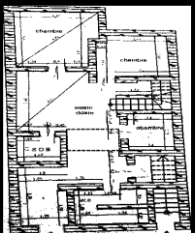
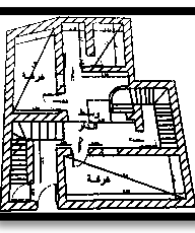
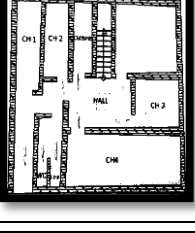
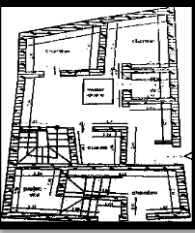
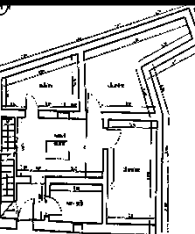
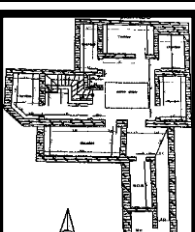
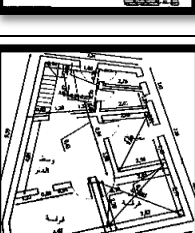
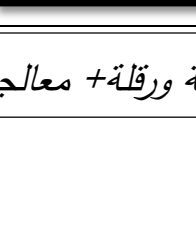
المصدر: المصلحة النقية لبلدية ورقلة+ معالجة الطالبة

الجدول رقم (21): التحليل المعماري وسط الدار (امسيدر) حي بني واقين

النوع	العدد	التموضع	الوظائف المرافقة لوسط الدار	العلاقة مع الفضاءات الأخرى
1	363		<ul style="list-style-type: none"> ▪ موقعها: تقع في الطابق الأرضي تتوسط المنزل. ▪ شكلها: يأخذ وسط الدار الشكل الرباعي مهما كان شكل المنزل يبقى محافظ على شكله. ▪ مساحته ووظيفتها: تختلف مساحتها من منزل الى اخر اما عن الوظيفة فمتعدد الوظائف يستعمل للجلوس والاكل والتجمعات العائلية او النسيج. 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ تتوضع في وسط المنزل لها علاقة مع جميع عناصر المنازل المفتوحة عليها.
2	339		<ul style="list-style-type: none"> ▪ موقعها: تقع في الطابق الأرضي تتوسط احدى جدران المنزل. ▪ شكلها: يأخذ وسط المنزل الشكل الرباعي مهما كان شكل المنزل يبقى محافظ على شكله. ▪ مساحته ووظيفتها: تختلف مساحتها من منزل الى اخر اما عن الوظيفة فمتعدد الوظائف يستعمل للجلوس والاكل والتجمعات العائلية او النسيج. 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ تتوضع في وسط المنزل لها علاقة مع جميع عناصر المنازل المفتوحة عليها

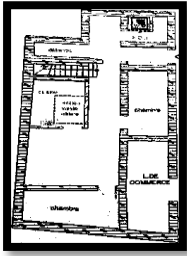
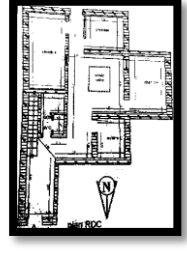
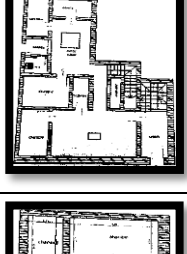
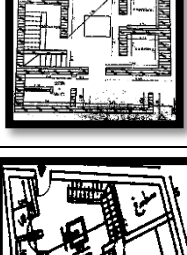
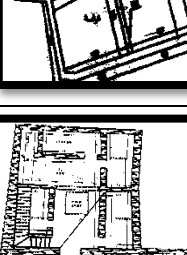
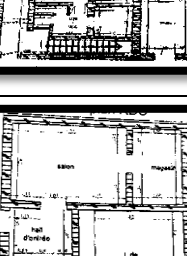
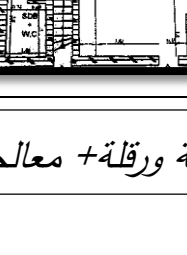
المصدر: المصلحة التقنية لبلدية ورقلة+ معالجة الطالبة

الجدول رقم (22): التحليل المساحي لنوع المنازل حي بني واين

المخطط	المساحة	العدد	الفئات
	50.65م ²	199	50 > x ≥ 75
	57.38م ²		
	66.88م ²		
	71.94م ²		
	75.65م ²	252	75 > x ≥ 100
	89.60م ²		
	90.08م ²		
	96.49م ²		
			

المصدر: المصلحة النقية لبلدية ورقلة+ معالجة الطالبة

الجدول رقم (22): التحليل المساحي لنوع المنازل حي بني واين

المخطط	المساحة	العدد	الفئات
	100.09م²	185	$100 > x \geq 150$
	103.71م²		
	120.12م²		
	144.23م²		
	152.92م²	93	$150 > x \geq 200$
	173.60م²		
	185.54م²		

المصدر: المصلحة التقنية لبلدية ورقلة+ معالجة الطالبة

3. اقتراحات والتوصيات:

- إحداث صندوق للمحافظة على التراث المعماري لتعويض سكان المباني المهتدة بالانهيار قصد ترميمها والمحافظة عليها.
- المحافظة على بعض المعالم التاريخية (بنايات، قصبات ... الخ) واعتبارها تراثا إنسانيا لا يسمح بهدمه من طرف المالكين الخواص.
- إحداث رخص الهدم على غرار رخص البناء، لتفادي الهدم العشوائي الذي يمس بعض المعالم التاريخية التي تحدد الهوية المحلية.
- تشجيع سكان القصر على البناء بالنمط والطرق التقليدية.
- ضرورة مراعاة ظروف سكان القصر التي تختلف عن المدن فيما يخص إثبات الملكية نظرا لنظام التوارث وعدم توفر جل السكان عن وثائق تثبت الملكية.
- إعادة بعث المهن الموكب للعمليات المعمارية والعمرانية.
- إعادة بعث انتاج مواد البناء التقليدية وتحينها.
- ترميم الواجهات المتدهورة والمحافظة على شكل الخارجي للبنايات مع المحافظة على الهوية العمرانية.

خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا التحليلية لقصر مدينة ورقلة العتيق توصلنا الى انه رغم المؤهلات العمرانية والمعمارية المتميزة التي كان يحتضنها هذا القصر والغنى الذي كان يميز فضاءاته المعمارية الا انه مصيره أصبح يعادل مصير بقية الانسجة القديمة الأخرى الا وهو التلاشي و الزوال بسبب تطورات التكنولوجيا و تدخلات الانسان على الفضاء العمراني الداخلي للقصر محاولا التواكب مع الحياة العصرية, وبالرغم من ان قصر مدينة ورقلة من اكثر القصور الذي حظي بالبقاء والاستمرار ولا يزال الى حد الآن أهلا بالسكان الا انه يعاني من تدهور كبير في الإطار المبني وتحولات عشوائية وهذا مما جعل سكان يأبوا العيش فيه .

ومن خلال ذلك يحب الحفاظ على هذا الإرث العمراني والمعماري بوضع بنك معلومات لمكونات القصر وهذا من اجل استرجاع هويته العمرانية.

الخاتمة العامة:

ان دراسة الانوية العمرانية القديمة من المواضيع الهامة والمعقدة في آن واحد ومطروح في الساحة العالمية في الوقت الحالي بوتير متسارعة، ونظرا لما يعاني منه التراث العمراني من آراء متضاربة، فهناك من ينادي للحفاظ عليه وهناك من يتعصب للتراث، وهذا الأخير يكون على حساب معالمنا الأثرية وشواهدنا التاريخية.

فمهمة فحص واحياء التراث العمراني والمعماري لا تقوم على الحلول المستوردة التي جسدتها التصور الحديثة للإنسان بلا تتطلب بلورة منهج علمي يستطيع أن يتجاوز الأطر الضيقة وعدم الاكتفاء بدراسة التراث باعتباره جزءاً من الماضي، والدعوة للعودة إلى الحياة داخل التراث دون إدراك المتغيرات الكثيرة التي حدثت في عصرنا.

فنحن كأحد مسيري مدينة قمنا بدراسة تحليلية شامل للموضوع من اجل الوصول الى مبتغانا وبتحديد الطريقة العلمية التي ترشدنا الى الصواب، ومن خلال دراستنا تطرقنا الى سنيين النظري يحتوي على شرح بعض المصطلحات واهم التدخلات المتعلقة بدراسة، ومعرفة ابرز مبادئ مقومات الانسجة العمرانية القديمة التي تستمد عمارتها من العمارة القديمة، وشرح لبعض استراتيجيات الحفاظ على التراث العمراني، اما بنسبة الى السند التطبيقي قمنا بدراسة التحليلية لمدينة ورقلة وقصرها العتيق الذي يعتبر حلقة من حلقات تاريخها والنواة الاول للمدينة واعتمد هذا التحليل بدرجة الأول على الدراسة الميدانية لتحديد أهم المشاكل التي يعاني منها القصر.

وقد دفعتنا هذه الدراسة لوضع استراتيجية أو خطة منهجية تتجسد في دراسة الأشكال المعمارية واستخراج النوع بناء على مبادئ المدرسة الإيطالية، للمحافظة على نفس النمط المعماري للقصر بإنشاء بنك معلومات للفضاءات الداخلية للقصر العتيق.

_ قائمة المراجع _

❖ الكتب:

- عبد الستار عثمان ، المدينة الإسلامية ، عالم المعرفة ، سنة 1988 ، الكويت.
- فتحي أبو عيان : جغرافية العمران.
- بشير مقييس: دراسة في جغرافية العمران ، المؤسسة الوطنية للكتاب، سنة 1983 .
- خلف الله بوجمعة: العمران و المدينة، دار الهدى ، عين مليلة 2005.
- الدكتور إبراهيم بن يوسف : "إشكالية العمران والمشروع الإسلامي" مطبعة أبو داوود الجزائر 1992
- .marc cote.algerie- espace et société,Constantine
- Alberto zucheli, introduction al urbanismeopérationnel et la composition urbaine ,volum02,Alger1983

❖ المذكرات:

- مفتح أحلام ، زربية فضة: التوسع العمراني " دراسة حالة مدينة العلمة"، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة تخصص تسيير المدن، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، دفعة جوان 2011.
- بوسنان رستم، علوش ياسين، تيطراوي عبد الرزاق: القصر المقترح "اعوماد" بواد ميزاب بين الانقطاع والتوصل، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة تخصص "تسيير المدن"، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، دفعة جوان 2001.
- حفصي عمر، إبراهيم معزوز، مراد مرخوفي: التوسع العمراني في إطار العمارة المحلية " دراسة حالة مدينة مشونش"، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة تخصص تسيير المدن، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، دفعة جوان 2001.
- باتري محمد الصغير ، خموط عبد الكري، التحولات العمرانية على الاحياء، مذكرة تخرج
- خيثر رابح وزميله، مذكرة تخرج ، تجديد الأحياء القديمة، جامعة المسيلة ، 2000.

• صادي أحمد وبختي عبد الرحمان: إدماج قصر في النسيج العمراني للمدينة، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدن , إشراف: الأستاذة بوطبه هنده, معهد التسيير والتقنيات الحضرية , جامعة المسيلة 2008.

• بوزاد حورية: تسيير المجال و خصوصيات الانسجة العمرانية بجنوب الجزائري دراسة حالة قصر بوسمغون , مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدن , إشراف: الدكتور خلف الله بوجمعة, معهد التسيير والتقنيات الحضرية , جامعة المسيلة 2016.

• مذكر تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير التقنيات الحضرية بعنوان استراتيجية الحفاظ وترقية التراث العمراني والمعماري للقصر العتيق بمدينة ورقلة , من انجاز الطالبتين حلاسة شفاء وبلقاسم صافية -دفعة جوان 2014.

❖ الملتقيات:

• الدكتور أشرف أبو العيون عبد الرحيم : "تتمية التجمعات العمرانية ذات القيمة الحضرية، بحث منشور، كلية الهندسة - جامعة المنيا- مصر .

• نجاة قناطي ,حنان بوتاب : الهوية العمرانية للمدينة الصحراوية قصر القديمة بمدينة الاغواط , اشغال الملتقى الدولي "تحولات المدينة الصحراوية- تقاطع مقومات حول التحول الاجتماعي و الممارسات الحضرية ,مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية " , جامعة قسنطينة 2 (الجزائر) ,ص36.

• الدكتور خلف الله بوجمعة: المقاربة المنشودة في الحفاظ على التراث العمراني و الإسلامي بالجزائر(حالة مدينة قسنطينة) , مخبر البيئة والعمران, جامعة المسيلة , بحث منشور 2008.

❖ الوثائق الادرية:

• تقرير , مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لمدينة ورقلة 2016

• المصلحة التقنية لبلدية ورقلة -ولاية ورقلة-

• مرسوم تنفيذي رقم 03-324 يتضمن كفايات إعداد المخطط الدائم لحفظ و إستصلاح القطاعات المحفوظة , القانون 98/04.

• تقرير محطة الأرصاد الجوية بورقلة 2018.

❖ الموقع الإلكتروني:

<http://victorian.fortunecity.com/ferndale/531/uaehert/UAEHERT5.h> ●
.tm

GOOGLE EARTH. ●

WWW.GOOGLE.COM ●

ترجمة بعض المصطلحات العمرانية والمعمارية الخاصة بمجال الدراسة

العناصر العمرانية والمعمارية	امازيغي بالمتغير الورقلي
المنزل	تادارت
منزل مهدم	تاخمبيرت
عتبة المنزل	لحتوباب
الجدار	امورو
السقف	تاكروشت
أبواب	تايوية
غرفة	اوكونار
غرفة النوم	اوكونار نيطاس
السقيفة	تاسكيفت
وسط الدار	امسيدار
صحن المنزل	اسلام
مكان الاستحمام	المشي
بيت الخلاء	قومة
غرفة الضيوف	لعلي
السطح	انز
الطين	تاغوري
الحجر الرملي	تمشمت
الصخر	التافزة

المصدر: جمعية القصر + معالجة الطالبة

الفهرس		
الرقم	العنوان	الصفحة
الفصل التمهيدي: مدخل عام حول الإشكالية		
1	المقدمة العامة	أ
2	الإشكالية	ب
3	الفرضيات	ت
4	دوافع اختيار الموضوع	ت
5	أهداف الدراسة	ت
6	منهجية البحث	ت-ث
7	مخطط الدراسة	ج
الفصل الأول: العمران القديم وأهم تدخلاته		
	مقدمة الفصل	1
I.	مصطلحات ومفاهيم حول الدراسة	2
1	المدينة	2
2	العمران	2
3	النسيج العمراني	3
4	الطابع العمراني	3
5	المجال العمراني	3
6	التراث العمراني	4
7	التخطيط العمراني	4
8	العمران الصحراوي	5
9	المدن الصحراوية	5
10	التطور العمراني	6
11	النسيج القديم	6
12	الاحياء القديمة	6
II.	التدخلات العمرانية المختلفة حول الانسجة القديمة	7

7	الترميم	1
7	التجديد الحضري	2
7	إعادة الهيكلة	3
8	إعادة الاعتبار	4
8	إعادة التأهيل	5
8	مبادئ مقومات الانسجة العمرانية القديمة	III.
8	العضوية	1
9	الوظيفة	2
10	الانسجام	3
11	المركزية	4
11	الحرمة	5
12	خلاصة الفصل	
الفصل الثاني: عمران القصور الصحراوي		
13	مقدمة الفصل	
14	مورفولوجية القصور	I.
14	نشأة القصور	1
14	مورفولوجية القصور	2
15	القصور كتراث	3
16	دور التشريعات في المحافظة على الانسجة العمرانية القديمة	II.
16	استراتيجية المحافظة على التراث العمراني والمعماري	1
16	الهيئات المتعلقة بحماية التراث الثقافي	2
18	أدوات حماية المواقع التراث الثقافي	3
18	المخطط الدائم لحفظ واستصلاح القطاعات المحفوظة	1.3
19	مخطط حماية المواقع الاثرية واستصلاحها	2.3
19	المخطط العام لتهيئة الحظيرة	3.3

20	سياسة التعامل مع التراث الثقافي العمراني	4
20	مستأوة قصر مثال	III.
20	تأسيس القصر	1
21	المركزية المكانة	1.1
22	النظام الدفاعي للقصر	2.1
22	العامل المناخي	3.1
23	الحياة الاقتصادية والاجتماعية	4.1
24	خصائص الإطار البنائي للقصر	2
24	المواد المستخدمة في البناء	3
25	طراز المساكن واستخداماتها الداخلية	4
27	خلاصة الفصل	
الفصل الثالث: الدراسة التحليلية لمدينة ورقلة وقصرها العتيق		
28	مقدمة الفصل	
29	الدراسة الطبيعية لمدينة ورقلة	I.
29	تقديم مدينة ورقلة	1
29	نبذة عن مدينة ورقلة	1.1
29	أصل السكان	2.1
29	موقع مدينة ورقلة	2
29	الموقع الفلكي	1.2
30	الموقع الجغرافي	2.2
30	الخصائص الطبيعية لولاية ورقلة	3
30	تضاريس وطبوغرافية المنطقة	1.3
31	جيولوجية المنطقة	2.3
31	العوامل المناخية	3.3
31	الحرارة	أ-
32	التساقط	ب-

33	الرطوبة	ت-
33	الرياح	ث-
34	الدراسة التاريخية والطبيعية للقصر	II.
34	لمحة تاريخية عن قصر ورقلة	1
35	الموقع	2
35	الموضع	3
36	معطيات تقنية حول القصر	III.
36	الدراسة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية	IV.
37	التركيبة الاجتماعية	1
37	التنظيم الاجتماعي	2
38	الحياة الاجتماعية بالقصر	3
38	الدراسة العمرانية والمعمارية للقصر	V.
38	تشكيل البنية العمرانية للقصر	1
39	الخصائص المرفولوجية في تكوين القصر	2
39	التركيبة الموضعية في تكوين القصر	1.2
41	التقسيم الوظيفي للفضاء	2.2
41	القيم الاجتماعية والثقافية للسكان	3.2
42	العوامل المناخية	4.2
42	العناصر المعمارية والعمرانية للقصر	3
42	أبواب القصر	1.3
43	شبكة الطرق في القصر	2.3
43	محاور الرئيسية	أ-
43	لازقة	ب-
44	الدروب	ت-
44	الساحات المكونة للقصر	3.3
44	ساحات على مستوى القصر	أ-

45	ساحات تكون على مستوى الأحياء (تدوكالت)	ب-
46	التجهيزات	4.3
46	السكنات	5.3
46	الهيكله المجالي للمساكن القصر	1.3.5
47	المدخل	أ-
47	السقيفة	ب-
48	صحن الدار	ت-
48	رواق داخلي	ث-
48	السلم	ج-
48	الغرف	ح-
49	دار الضياف (العلي)	خ-
49	السطح	د-
50	المواد المستعملة في البناء	2.3.5
50	الحجر الطبيعي (حجرة ورقلة)	أ-
50	الحجر الرملي (التمشمت)	ب-
50	الصخر (التافزة)	ت-
50	الطين (التاغوري)	ث-
51	الجريد و جذوع النخيل	ج-
51	كيفية بناء المسكن	3.3.5
52	الدراسة التيبومرفولوجية لمساكن القصر	VI.
52	العناصر المعمارية الخارجية المكونة لمساكن القصر	1
52	المرفولوجية المساكن في الاحياء الثالثة (بني واقين، بني سيسين، بني إبراهيم):	1.1
52	الطبولوجية المساكن في الاحياء الثالثة (بني واقين، بني سيسين، بني إبراهيم)	2.1

53	المرفولوجية العمودية للمساكن في الاحياء الثالثة (بني واقين، بني سيسين، بني إبراهيم):	3.1
53	تصنيف المساكن من حيث عدد الغرف في الاحياء الثالثة (بني واقين، بني سيسين، بني إبراهيم)	4.1
54	العناصر المعمارية الداخلية المكونة لمساكن القصر	2
54	حي بني إبراهيم	1.2
62	حي بني سيسين	2.2
73	حي بني واقين	3.2
83	اقتراحات والتوصيات	3
84	خلاصة الفصل	
	خاتمة عامة	
	قائمة مرجع	
	قائمة الملاحق	

فهرس الخرائط

الصفحة	عنوان	رقم	الفصل
20	موقع القصر	1	الفصل الثاني
29	موقع ولاية ورقلة بالنسبة للجزائر	2	الفصل الثالث
30	موقع مدينة ورقلة بالنسبة لولاية ورقلة	3	

فهرس الصور

الصفحة	عنوان	رقم	الفصل
21	أحد أزقة القصر مستاوة	1	الفصل الثاني
22	النسيج الشامل لقصر مستاوة	2	
22	مدخل القصر مستاوة	3	
23	نموذج لسكان القصر مستاوة	4	
34	منظر علوى للقصر	5	الفصل الثالث
35	موقع القصر في مدينة ورقلة	6	
35	التكوين المورفولوجيا للقصر	7	
36	الاحياء الثلاثة للقصر	8	
38	توضع تشكل النسيج في القصر	9	
39	مراحل تشكل النسيج في القصر	10	
40	التركيبية الموضعية في تكوين القصر	11	
43	توضح أحد المحاور الرئيسية للقصر	12	
43	أحد الازقة المغطاة	13	
43	أحد الازقة	14	
44	أحد الدروب	15	
45	ساحة السوق القديمة	16	
45	ساحة السوق الحديثة	17	
45	ساحات على مستوى الاحياء	18	
47	المداخل غير المتقابلة	19	
47	السقيفة	20	
48	صحن الدار	21	
48	رواق الداخلي	22	
48	السلم	23	
49	دار الضياف	24	

49	السطح	25
49	المطبخ	26
49	مرحاض	27
50	الحجر الرملي (التمشمت)	28
50	الحجر الطبيعي (حجرة ورقلة)	29
50	الصخر (التافزة)	30
50	الطين (التاغوري)	31
51	الجريد و جذوع النخيل	32
51	قياسات الجدار الخارجي للمسكن	33
51	منظر داخلي لسقف	34

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان	رقم	الفصل
32	المعدلات الشهرية للحرارة لسنة 2018	1	الفصل الثالث
32	معدلات التساقط الشهرية لسنة 2018	2	
33	معدلات الشهرية لنسبة الرطوبة وكمية التبخر لسنة 2018	3	
33	الحد الاقصى لسرعة الرياح لسنة 2018	4	
54	التحليل المعماري لسقيفة (تسكيفت) حي بني إبراهيم	5	
56	التحليل المعماري دار الضياف (علي) حي بني إبراهيم	6	
57	التحليل المعماري لمرحاض (قومة)+حمام (المسي) حي بني إبراهيم	7	
58	التحليل المعماري للمطبخ حي بني إبراهيم	8	
59	التحليل المعماري وسط الدار (امسيدر) حي بني إبراهيم	9	
60	التحليل المساحي لنوع المنازل حي بني إبراهيم	10	

62	التحليل المعماري لسقيفة (تسكيفة) حي بني سيسين	11
65	التحليل المعماري دار الضياف (العلي) حي بني سيسين	12
67	التحليل المعماري لمرحاض (قومة)+حمام (المسي) حي بني سيسين	13
68	التحليل المعماري مطبخ حي بني سيسين	14
69	التحليل المعماري وسط الدار (امسيدر) حي بني سيسين	15
71	التحليل المساحي لنوع المنازل حي بني سيسين	16
73	التحليل المعماري لسقيفة (تسكيفة) حي بني واقين	17
75	التحليل المعماري لدار الضياف (العلي) حي بني واقين	18
78	التحليل المعماري لمرحاض (قومة)+حمام (المسي) حي بني واقين	19
79	التحليل المعماري للمطبخ حي بني واقين	20
80	التحليل المعماري وسط الدار (امسيدر) حي بني واقين	21
81	التحليل المساحي لنوع المنازل حي بني واقين	22

فهرس الاشكال

الصفحة	عنوان	رقم	الفصل
9	الوظيفة في المدن القديمة	1	الفصل الاول
10	يوضح كيفية الانسجام في بنية النسيج	2	
11	فصل الخدمات والنشاطات عن السكن وتركزها حول الطريق	3	
24	مواد وتقنيات البناء	4	الفصل الثاني
25	التدرج في الدخول الى المنزل حسب مبدأ التدرج في الخصوصية	5	
53	يوضح تدرج في ارتفاعات المبني من القصر الى المدينة	6	الفصل الثالث

فهرس المخططات

الصفحة	عنوان	رقم	الفصل
26	نموذج لمساكن القصر	1	الفصل الثاني
30	مقطع طوبوغرافي لمدينة ورقلة	2	الفصل الثالث
36	البنية الأولى لمجتمع القصورى	3	
40	التقسيم الوظيفى للقصر	4	
41	أبواب القصر	5	
45	يوضح المرافق العمومية داخل القصر	6	
46	تصميم عام للمسكن بقصر ورقلة	7	
52	الدراسة المرفولوجية للمساكن فى الاحياء الثالثة (بنى واقين، بنى سيسين، بنى إبراهيم)	8	
52	توضع المساكن فى القصر على شكل حلقات	9	
52	الدراسة الطبولوجية للمساكن فى الاحياء الثالثة (بنى واقين، بنى سيسين، بنى إبراهيم)	10	
53	يوضح حركة وتوسع القصر بنسبة الى المدينة	11	
53	الدراسة المرفولوجية العمودية للمساكن فى الاحياء الثالثة (بنى واقين، بنى سيسين، بنى إبراهيم)	12	
53	تصنيف المساكن من حيث عدد الغرف فى الاحياء الثالثة (بنى واقين، بنى سيسين، بنى إبراهيم)	13	

المخلص:

ان ظهور الانوية القديمة لم يكن بمحض الصدفة او من انتاج الطبيعة بل هي نتيجة لخبرات الاف السنين من اجل البقاء والاستمرار ومع مرور الأزمنة وكأي نسيج حضري اثرت عليها العديد من العوامل الطبيعية والبيئية وكذلك التدخلات البشرية وهذه الأخير ساهمة وبشكل كبير في عمليات التدهور بمختلف مستوياته وصولا الى الزوال والتلاشي مما يصعب علينا استرجاعه.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة النموذجية على المنهج الوصفي من اجل تشخيص الوضع القائم للقصر العتيق لمدينة ورقلة وكذلك المنهج التحليلي من اجل تحديد مرجع لاهم العناصر المورفولوجية المعمارية بصفة عامة ومساكن بصفة خاصة، وصولا الى فهرس للفضاءات المكونة للمسكن من أجل الرجوع اليه في عمليات التخطيط والتدخلات العمرانية حفاظا على هذا الموروث الحضري.

كلمات مفتاحية:

الانوية القديمة، التحليل التوبومورفولوجي، القصور، الانسجة العمرانية القديمة، الهوية العمرانية، الدليل النموذجي.

Résumé :

L'apparition des anciens noyaux n'était jamais par hasard un produit naturel mais le résultat d'expériences des milliers d'années pour survivre à travers le temps. Ces tissus anciens offrent une richesse sur tous les niveaux mais hélas leurs occupations est temporaire ils forment un espace de transit pour acquérir le logement collectif.

Tous les tissus urbains étaient influencées par plusieurs facteurs naturels et artificiels, environnementaux et humains , Ce dernier a contribué à la détérioration de ces noyaux jusqu'à leurs disparition. Ce qui rend leur récupération difficile.

Dans notre analyse On a opté pour la méthode typo- morphologique (L'ECOLE ITALIENNE) ; c'est une méthode analytique qui consiste à analyser la forme pour définir le type un répertoire des formes urbaine et architecturales est dressé pour former une banque de données qui va aider à l'intervention sur ces sites afin de les protéger.

Mots clé :

Les anciens noyaux. L'analyse morphologique. Le ksar. Tissus urbains anciennes .l'identité architecturale. Répertoire typologique.